

كلية زايد الثانية العسكرية

مجلة عسكرية سنوية تصدرها كلية زايد الثاني العسكرية العدد الثالث عشر ١٩٩٥ م.

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة يستعرض
طابور الخريجين من دورة المرشحين الثامنة عشر.





المشرف العام
العميد الركن
محمد أحمد عاتق الباكري

رئيس التحرير
العقيد الركن
علي محمد فهد المري

هيئة التحرير
المقدم الركن / **أحمد سالم علي المزروعي**
الرائد / **بدر عباس مراد النعيمي**
الرائد / **علي ثعلوب سالم الدرع**
الرائد / **عبدالله عرار الظاهري**
النقيب / **عبدالله سعيد أحمد العفريت**
الاستاذ الدكتور / **أحمد طربين**

سكرتير التحرير

الملازم
سمير محمد التلياني

الإشراف الفني : مجلة درج الوطن

المقالات التي تنشر بالمجلة تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا مسئولية على المجلة
مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من أقوال

صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة

- جيش الامارات هو درعها الواقى للحفاظ على التراب الوطنى وصيانة الأرواح وحماية ثروة هذا البلد وهو أيضا لمساندة الاشقاء اذا احتاجوا اليها .
- ان الدفاع عن الاتحاد فرض مقدس على كل مواطن واداء خدمه العسكريه شرف .
- إن طريق الجنديه شاق وطويل لا يبلغ منتهاه إلا الرجال المؤمنون بربهم وبقدسية ثرى وطنهم .
- لن تكون هناك ثروة بشرية حقيقيه ومؤمله وقادرة على بناء الوطن ان لم نتمسك بمبادئ ديننا الحنيف وشريعتنا السمحاء لأن القرآن الكريم هو أساس الايمان وجوهر الحياة والتقدم عبر الاجيال .
- بالتضامن مع اخواني الحكام وتعاون الشعب نجحنا في بناء صرح شامل يصمد أمام تحديات العصر .
- إن العلم والايمان هما الطريق للوصول الى التقدم والازدهار وادراك مآربنا الاسمى وتحقيق نهضتنا الشامله .
- إن انجازات مسيرتنا الحضاريه يشهد لها القاصي والداني وأصبحت الامارات تحتل مكانة متميزه بين دول العالم .
- علينا أن نكافح ونحرص على دفع مسيرة العمل في هذا الوطن والدفاع عنه بنفس الروح والشجاعه التي كان يتحلّى بها اسلافنا .



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة

من أقوال

صاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

○ إن الثاني من ديسمبر سيظل علامة مضيئه في تاريخ المنطقة حيث شهد هذا اليوم ولادة اتحادنا ووحدتنا وجمع شملنا على درب الخير والعطاء لبناء دولة حديثة تقوم على ركائز العدل والمحبة وعلى التفاني من أجل إعلاء سمعة البلاد وتوفير كل أسباب التقدم والرفاه للمواطنين الذين يقطفون اليوم ثمرات هذا الميلاد التاريخي في هذا الأمن والرخاء والرفاه .

○ ولهذا فإن هذه الذكرى الطيبة تضاعف من مسؤولياتنا حكما ومواطنين معا من أجل الاستمرار في العمل والبذل لابقاء راية الوطن عالية بين الأمم لمواصلة الدور الحيوي على الصعيد السياسي من ناحية ومن ناحية أخرى لتحقيق الآمال كافة لمواطنينا في حياة كريمة تتوفر لها كل مقومات العلم والاستقرار والاطمئنان .



صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

من أقوال
صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي
نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

- ليكن لنا جميعاً من قائدنا الأعلى قدوة في العمل وإداء الواجب فقد حقق لنا الكثير من الآمال .
- اننا ننظر الى الجندي نظرة تقدير وإكبار فهو قد وهب روحه وحياته من أجل الوطن .
- أصبحت قواتنا المسلحة بحمد الله وبفضل توجيهات القائد الأعلى ورعايته أكثر قدرة وكفاءة وعطاء .
- إن رجالنا يعرفون واجبهم جيداً في الدفاع عن أمن الوطن وسلامته وفي الدفاع عن كل ما حققه من تقدم ورخاء .
- نحن بحاجة الى كل ذرة جهد تبذل في رفع مستوى قواتنا المسلحة وإنني أوصيكم يا قادة المستقبل بالطاعة والصبر ، فالطاعة هي عنوان الجندية والصبر سر النصر .
- إن مهمة قواتنا المسلحة تتركز في المحافظة على سلامة أراضينا وأجواننا ومياهنا ضمن حدودنا الإقليمية ضد أي اعتداء خارجي .



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي
نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

من أقوال
الفريق أول سمو الشيخ
محمد بن راشد آل مكتوم
ولي عهد دبي وزير الدفاع

- أيادي صاحب السمو رئيس الدولة البيضاء لم يبخل بعطائها لكل شقيق وصديق .
- إن الأمن والطمأنينة عم ربوع الوطن بفضل بناء وتأسيس جيش وطني قوي وحديث يتحمل مسؤولياته تجاه حماية حدود وأمن واستقلال الدولة .
- إن دولتنا بحاجة الى سواعد أبنائها وجهودهم وعطائهم الا محدود لتواصل مسيرة البناء والنهضة الشاملة التي تركت بصماتها في كافة الميادين وعلي كل الأصعدة .
- إن قواتنا المسلحة ستبقى هاماتها مرفوعة في تحمل مسؤولية حماية المكتسبات الوطنية والدفاع عن سيادته واستقلال حدود الوطن .



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
ولي عهد دبي وزير الدفاع

من أقوال
الفريق الركن طيار
سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
رئيس أركان القوات المسلحة

○ ان مشاعر الغيرة علي تراب هذا الوطن ومنجزاته الحضارية ليست غريبة علي أبناء دولة الإمارات الذين ورثوا عن أجدادهم تراثا خصباً من الأصالة والولاء لهذا الوطن وتحذوا مختلف الصعاب في سبيل نهضته وحماية أراضيه .

○ ان ما حققه المتطوعون من إنجاز يشهد لهم على مر الأيام وبصدق ولائهم ووفائهم لهذا الوطن العزيز وتلبيتهم نداء الواجب لتبقى راية دولة الامارات العربية المتحدة عالية خفاقة تحت القيادة الرشيدة لصاحب سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة .



الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
رئيس أركان القوات المسلحة

الفهرس

كلمة العدد	قيادة الكلية
كلمة قائد الكلية في حفل تخريج دورة المرشحين الثامنة عشره	قائد كلية زايد الثاني العسكرية
لقاء مع سعادة مدير جامعة الامارات.....	أجرى اللقاء المقدم الركن/أحمد سالم الوالي
تربية روح الجهاد في نفوس الشباب.....	إعداد الطالب الجامعي/هادي سالم الظاهري
قصيدة "بلادي".....	شعر /أحمد سالم علي الشامسي
المكائد اليهوديه وخطرها على الأمة الاسلاميه	إعداد النقيب/عبدالله سعيد العفريت
على هامش الحوار العربي الاوربي المتعثر.....	إعداد الدكتور أحمد طربين
الحاسب الالي وبحوث العمليات	إعداد .الرائد/عبدالله محمد عرار الظاهري
تدريب الضباط الأحداث.....	إعداد الملازم/تيسير محمد موسى
وفي أنفسكم أفلا تبصرون.....	إعداد النقيب طبيب/محمد محبوب مختار
حرب الانفاق.....	إعداد الملازم أول/احمد سيف برهوم الكعبي
هل يصبح الفضاء قاعدة للهجوم على الارض؟	إعداد المقدم الركن/علي راشد النيادي
الحرب الخاطفة	إعداد النقيب/ أحمد محمد صالح الشحي
اسلحة ومتفجرات الوقود والهواء.....	إعداد الطالب الجامعي/ سعيد حمد الكباني
منهج الاسلام في إعداد الجندي.....	إعداد واعظ الكلية الاستاذ/حسن الوليلي
عملية الاغاره على مقر رومل.....	إعداد الملازم أول/ عبيد محمد الراشدي
الحرب والتكنولوجيا.....	إعداد النقيب/ عمر حمد البادي
الأحكام القانونيه للمهربات الحربية	إعداد الرائد/ سلطان حمد العرياني
البث المباشر وأثاره.....	إعداد الطالب الجامعي/ نبيل أحمد سالم النعيمي
الطاقة الشمسيه.....	إعداد المرشح/ محمد فاضل سالم الهاملي
قصيدة "صندوق يسعى للخير معناه".....	شعر/حمد سيف محمد النيادي
وقود الطائرات.....	إعداد الملازم أول/ أنيس محمد الوكيل
الاتصالات والحرب الالكترونيه.....	إعداد الطالب الجامعي/علي محمد سعيد
عوامل النجاح في المعركة.....	إعداد الملازم/ فرحان أحمد حسن
الايدز يتطلب عملا فوريا.....	إعداد المرشح/ غانم حسين آل علي
روضة المجلة.....	إعداد النقيب/عبدالله سعيد احمد العفريت
نشاطات الكلية في صور.....	بعدسة عبد الغفار العمري، ناصر عبد الخالق
دورة المرشحين التاسعه عشر.....	
دورة الطلبة الجامعيين الحاديه عشر	
المتفوقون من دورة المرشحين التاسعه عشر.....	
المتفوقون من دورة الطلبة الجامعيين الحاديه عشر	
كلمة أخيرة قيادة الكلية.....	



كلمة العدد

**"ان الحياة الكريمة لاتساويها حياة ، والحياة الكريمة بدون وطن لاوجود لها ،
وان الوطن يعتبر للمواطن جسما وحياة ،
ولا يدرك هذا الا المواطن الواعي النابه "**

هذه هي مقولة قائد مسيرتنا صاحب السمو الشيخ **زايد بن سلطان ال نهيان**
رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة .

هكذا يترجم القائد ترجمة صادقة حب الوطن ، وان الانسان يمكنه أن يفقد اي شئ ولكن فقدان
الوطن معناه فقدان كل شئ فالوطن هو الوجود وبدونه لاوجود .

لقد اثبت هذا الوطن ازاء اي ظروف او تحديات مر بها انه يستند على تراث عميق والى طموح نحو
مستقبل افضل واطهرت ان شعبه قوي الارادة والعزيمة وتقوده قيادة قيادة حكيمة رشيدة مؤمنة
بربها وتبذل الكثير من اجل رفعة وتقدم الوطن وتساهم في تحقيق انجازات عظيمة الامر الذي اثمر
اجيالا كبيرة في نفوسها وعظيمة في افعالها كما هو تاريخ الاجداد والاباء .

لتبقى ياوطن منبع الهامي وفخري ولتبقى الروح في سبيك رخيصة وثق ياوطننا العزيز اننا سنظل لك
بررة مخلصين قيادة وشعبا ، دمت ارضا للامن والسلام والرخاء والعطاء ودامت مسيرتك
الاتحادية بقيادة زايد الخير شامخة شموخ الجبال . دمت للمجد عنوانا وللعزة فخرا وللوحدة رمزا
ان ديننا الحنيف لايدعو للعدوان وانما ينادي بالسلامة والحماية . سلامة الوطن باسره وحمايته من
أي عدوان او اعتداء ومن ثم يدعو الامة للاستعداد واليقظة ليتقي العدو الظاهر والمستتر .
يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم

**" واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم واخريين من دونهم لاتعلمونهم الله يعلمهم**

" صدق الله العظيم .

وانطلاقا من هذا التوجيه السماوي نوجه نداغا لابنائنا الخرجين ليعدوا انفسهم حتى لا يؤخذوا
على حين غرة وليكونوا على اهبة الاستعداد يحمون الارض ويصونون العرض
وينودون عن حياض الوطن .

ومن لم يذعن حوضه بسلاحة يضرس بانياب ويوطأ بمنسم

كلمة قائد الكلية في حفل تخريج دورة المرشحين الثامنة عشرة



صاحب السمو ولي العهد نائب
القائد الأعلى للقوات المسلحة
الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
أصحاب السمو الشيوخ
أصحاب المعالي الوزراء
أيها الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله
نرحب بكم أجمل ترحيب في
مصنع الرجال في كلية زايد الثاني
العسكرية حيث تتحقق تطلعات
وأمال قائدنا الملهم قائد مسيرة
نهضتنا صاحب السمو الشيخ زايد
بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة
القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه
الله وذلك بالأخذ بأسباب التقدم
والرقي ومن أهم هذه الأسباب
إنشاء المعاهد والكليات لشتى أنواع
العلوم والمعرفة ، وما نحن اليوم
نشهد ثمرة ما زرعه زايد الخير ،
نشهد غرسا ناضجا لخير وتقدم
قواتنا المسلحة ووطننا الغالي ،
نشهد اليوم تخريج أول دورة
مرشحين بنظام ثلاث سنوات مما
أهلهم لحمل شهادة البكالوريوس
في العلوم العسكرية وقد وفرت
قيادتنا الرشيد كل الامكانيات
لتسهيل مهمة الكلية حيث نرى
المرحلة الاولى للإنشاءات وقد
أنجزت على أكمل وجه كما بدأ

دورة من حملة شهادة البكالوريوس
في العلوم العسكرية نرفع لسموكم
بهذه المناسبة أطيب التهاني بتخريج
هؤلاء الرجال من أبناء الوطن
وسينون التاريخ أنصع الصفحات
لرعايتكم الكريمة واهتمام سموكم
بتطوير هذه الكلية منذ تأسيسها
وحتى وصولها إلى هذا المستوى

العمل في المرحلة الثانية وبانتهاء
هذه المرحلة ستكون الكلية قد
استكملت كل المتطلبات بما يخدم
أجيالاً كثيرة من شباب المستقبل .

صاحب السمو

أيها الحفل الكريم

ونحن نحتفل اليوم بتخريج أول

أخرى فإن التنسيق مع جامعة الإمارات في مجال العلوم الأكاديمية يزداد يوماً بعد يوم ، لذا نقدم الشكر لسمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة ولهيئة التدريس في الجامعة لتعاونهم معنا ، كما نشكر هيئتي التدريب والتعليم في الكلية لما بذلوه من جهود مضيئة طيلة الثلاث سنوات الماضية مضحين براحتهم وأرواحهم في سبيل أداء الواجب على أكمل وجه .

ويسعدنا أن تضم هذه الدورة المتخرجه مجموعة من أبناء دول مجلس التعاون حيث شاركوا زملائهم في جميع مراحل التدريب والتعليم مما أهلهم لأن يحصلوا على نتائج مشرفة .

وفي الختام اسمحوا لي بأن أوجه أبناءنا الخريجين وأقول لهم : إنكم اليوم أيها الرجال تخرجون من صرامة نظام منهاج الدراسة في الكلية إلى رحابة وسعة الحياة العملية بما فيها من مسئوليات فعليكم بتسخير ما تعلمتم في سبيل الواجب الملحق عليكم ، وطوروا معارفكم بالقراءة ، وعليكم باحترام من هو أقدم منكم لتكسبوا محبتهم وثقتهم ، وتحلوا بالصبر فإنه مفتاح النصر ، وكونوا مع الله يكن معكم أينما كنتم ، والله نسأل أن يوفق قيادتنا الرشيدة وأن يحفظ راعي المسيرة صاحب السمو رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وإخوانه أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد .



المعاهد العسكرية توفي المقدمة كلية زايد الثاني العسكرية ، عطاء من سموه بلا حدود وجهودا خيره لاتكل ولا تنتضب .

صاحب السمو

أيها الطفل الكريم

إن خطة التطوير في الكلية تعتمد على العلم والمعرفة وصقل المواهب بالتطبيقات العلمية وغرس المثل والقيم الأخلاقية والدينية في نفوس أبنائنا المرشحين ليكونوا رجالاً أشداء ، قادرين على حمل الأمانة ، قادرين على قيادة الرجال في أصعب المواقف ، ومن جهة

الرفيع ولا يسعنا إلا أن نقدم الشكر والعرفان للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع لدعمه المتواصل للكلية وتشجيعه لأبناء الوطن للالتحاق بمصنع الرجال في كلية زايد الثاني العسكرية .

كما نشيد بالجهود الوطنية المخلصة التي بذلها ولا يزال يبذلها الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة رئيس المجلس الأعلى للكلية للارتقاء بمستوى قواتنا المسلحة بدءاً بتطوير



لقاء مع

مدير جامعة الامارات سعادة الأستاذ الدكتور هادف بن جوعان الظاهري

أجرى اللقاء

المقدم الركن / احمد سالم الوالي المزروعي
الرائد / عبدالله عرار الظاهري



المسلحة تسليحاً وتدريباً وأداءً ، بفضل ما تلقاه من دعم ومتابعة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، رئيس الدولة ، القائد الأعلى للقوات المسلحة ، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ، نائب القائد الأعلى ، ولي عهد أبوظبي ، وصاحب السمو الفريق أول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ، وزير الدفاع ولي عهد دبي . فالدولة حريصة كل الحرص على تحديث قواتها المسلحة وتزويدها بأحدث الأسلحة والمعدات حتى تكون الدرع الواقي الذي يحمي تراب الوطن وسماؤه ومياهه .

فيما تناولت التعاون الوثيق بين القوات المسلحة والجامعة ، والتنسيق بين الجامعة وكلية زايد الثاني العسكرية ، ومسيرة الجامعة في المرحلة الراهنة ، وتطوير العمل بها وفقاً لظروف الدولة ومتطلبات العصر ، والارتقاء بالبحث العلمي ، وتعزيز دور الجامعة في خدمة المجتمع ، وسياسة الجامعة فيما يتعلق بالدراسات العليا .

وفيما يلي نص الحديث :
اسمحوا لي بدايةً - أن أنتهز هذه الفرصة لكي أعرب عن فخري واعتزازي بالمستوى الراقي الذي بلغته قواتنا

أشاد الدكتور / هادف بن جوعان الظاهري ، مدير جامعة الامارات العربية المتحدة بالمستوى الراقي الذي بلغته القوات المسلحة والذي يجعل منها فخورة لشعب الامارات ، ووجه الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ، القائد الأعلى للقوات المسلحة ، حفظه الله ، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ، ولي عهد أبوظبي ، وصاحب السمو الفريق أول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ، وزير الدفاع وولي عهد دبي ، وسمو الشيخ الفريق الركن طيار محمد بن زايد آل نهيان ، رئيس أركان القوات المسلحة ، لمتابعتهم المستمرة لأمر القوات المسلحة ، وحرصهم على تحديثها وتزويدها بأحدث الأسلحة والمعدات حتى تكون دائماً درعاً منيعاً للوطن يحمي سماءه وأرضه ، ومياهه .

جاء ذلك في مقابلة أجرتها مع سعادته مجلة كلية زايد الثاني العسكرية ، وتناولت





العمل بالجامعة وفقا لظروف ومتطلبات مرحلة معينة من مراحل التنمية الشاملة بالدولة ولقد استعانت الجامعة في وضع وتنفيذ هذه الخطط والمشروعات بخبرات نولية أتت إلينا من البلدان التي سبقتنا على درب التعليم العالي ونحن راضون تماما عما تم إنجازه خلال السنوات السابقة من عمر هذه الجامعة الفتية وبمعون الله سيكون هناك مراجعة دورية لأداء الجامعة وخططها لضمان مواكبتها لأحدث التطورات في مختلف مجالات العلوم والتقنيات وأود في هذا الصدد أن أشير إلي أن جامعة الامارات العربية المتحدة معترف بها نوليا منذ فترة طويلة والدليل على ذلك قبول خريجها في برامج الدراسات العليا في أعرق الجامعات الأوروبية والأمريكية والعربية وقد حصل عدد كبير منهم على درجات الدكتوراه في تخصصاتهم المختلفة وعانوا لينضموا إلي هيئة التدريس بالجامعة والواقع أن جامعة الامارات العربية المتحدة قد اختصرت الزمن بتبنيها أحدث النظم والخطط الدراسية وهي الان وبلا مبالغة من الناحية العلمية من أقوى الجامعات ليس في منطقة الخليج فحسب ولكن على مستوى العالم العربي كله .

بتدريس مساق القانون الدستوري والقانون الاداري كما أسهمت في تدريس مساق القانون والمجتمع وكلفت بتطوير مادته العلمية وعينت بوظيفة المستشار القانوني لامارة ابوظبي في مايو ١٩٩٣ وكلفت بالعمل مديرا " لجامعة الامارات في أغسطس ١٩٩٤ .

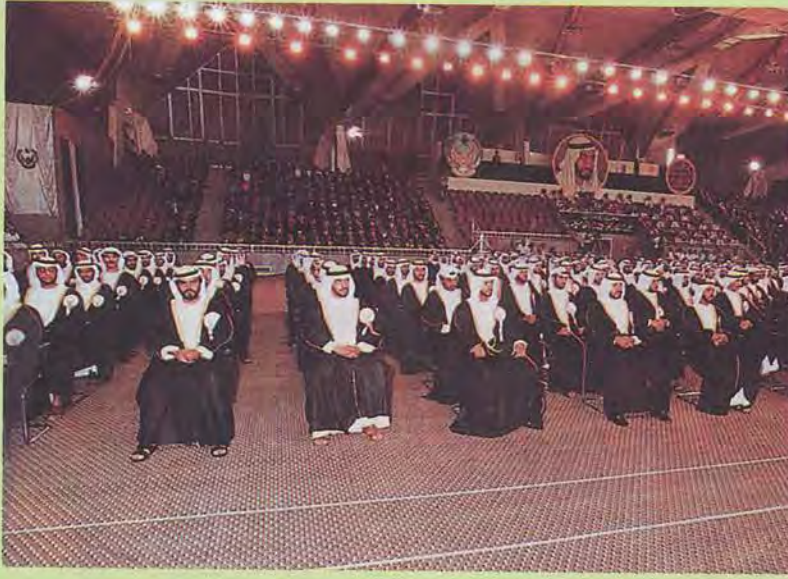
س : بعد الخطوة الخامسة والمرتبقة التي نهلت بتوطين الإدارة في جامعة الامارات يتطلع المواطن في الدولة إلي سعادتكم وإخوانكم بوصفكم تتولون هذه المسؤولية الحيوية ما الذي أعدذموه في هذه المرحلة المباركة لتحقيق المزيد من تطوير الجامعة لتطبق مع المعايير الدولية المعترف بها عالميا ؟

ج: بداية أود أن أوضح أننا نستكمل مسيرة كانت قد بدأت قبل ثمانية عشر عاما" وهي مسيرة شهدت وضع وتنفيذ عدة خطط ومشروعات استهدف كل منها تطوير

وأود في هذا الصدد أيضا أن أشيد بدور كلية زايد الثاني العسكرية في إعداد الضباط لمختلف أسلحة القوات البرية وفقا لأحدث النظم والأساليب ، وأسجل بكل الفخر والاعتزاز التعاون الوثيق بينها وبين جامعة الامارات العربية المتحدة .

س : هل تسمحون بنبذة عن سيرتكم الذاتية والعلمية ؟

ج : هادف بن جوعان الظاهري من مواليد مدينة العين حيث قضيت مراحل دراستي قبل الجامعية بمدارسها وحصلت علي شهادة الثانوية العامة من مدرسة زايد الاول الثانوية ثم علي ليسانس في الحقوق والشريعة من جامعة الكويت وبعد تخرجي مباشرة عملت بالمحاماة ثم عينت معيدا بكلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات العربية المتحدة حيث تم ابتعائي الى الخارج وحصلت على ماجستير في القانون الدستوري من جامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية ثم على درجة الدكتوراه في التخصص ذاته من جامعة كيمبريدج بالمملكة المتحدة وبعد عودتي عملت مدرسا بكلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات العربية المتحدة حيث قمت



س : تقوم العملية التعليمية على ثلاث ركائز اساسية هي استاذ المساق ، خطة الدراسة ، الطالب والاخلال بواحدة منها يؤثر على نجاح العملية التعليمية التي يعول عليها الوطن في تكوين ابنائه وتزويدهم بالمعرفة القادرة على مواجهة المشكلات والتحديات الحاضرة والمستقبلية ترى ما الذي اعدته الجامعة لضمان سلامة هذه الدعام الثلاث وماهي الضوابط التي اتخذتها في هذا الشأن ؟

وبالنسبة للركيزة الثالثة (وهي الطلبة) يطيب لي أن أشير الى ان الجامعة في سياساتها وخططها التعليمية توفر لطلبتها خدمات كاملة وشاملة في المجالات الثقافية والفكرية والعلمية والمهنية والرياضية والاجتماعية كما ان الجامعة تسعى لوضع سياسات للقبول بكلياتها تكفل توجيه الطلبة للدراسة في التخصصات المرغوبة مجتمعيا واقتصاديا وتنمويا ووفقا لقدراتهم وميولهم واستعداداتهم وابتداء من العام القادم سيتم ترشيد سياسة القبول بالجامعة بحيث يقبل الحاصلين على (٦٠٪) من مجموع الدرجات في امتحان شهادة الثانوية العامة وتتوقع أن يؤدي الى

ج : بالنسبة للركيزة الاولى (أعضاء هيئة التدريس) أود أن أشير إلي أن الجامعة تستقطب لهيئتها التدريسية أعضاء متميزين ينتمون لآعرق الجامعات ويتم اختيارهم وفقا لمعايير دقيقة وعلي أساس الاحتياجات الكليات أيضا علي أساس العلمية لمختلف الكليات وأيضا علي أساس الطموحات والتوقعات منها وتمكينها يوما من مواكبة التطورات المتلاحقة في مختلف المجالات وتلبية البحث العلمي لمختلف قطاعات الدولة .

وتسمى الجامعة جاهدة لتوطين هيئتها التدريسية ومن اجل ذلك يتم انتقاء وتعين المعيددين وتأهيلهم داخل الجامعة ثم ابتعائهم للخارج للحصول على درجاتي الماجستير والدكتوراه من أعرق الجامعات العربية والاجنبية ومن ثم يعوون للوطن وينضمون لهيئة التدريس بالجامعة .

أما بالنسبة للخطط الدراسية فإن الجامعة تعمل بصفة مستمرة على تطويرها بما يتلاءم مع احتياجات المجتمع ويواكب أحدث الخطط والاساليب الدراسية في الجامعات العالمية وفي هذا الصدد تأخذ الجامعة في اعتبارها الظروف الخاصة بدولة الامارات العربية المتحدة .

**لو لم أكن
استاذًا جامعيًا
لاخترت ان اكون
جنديًا فالجندي
من اشرف
المهن .**

حفز طلبة الثانوية العامة للحصول على معدلات عالية تؤهلهم للالتحاق بالجامعة كما نأمل أن يؤدي إلى التغلب على مشاكل التأخر الدراسي التي ترتبت على اتباع سياسة القبول المفتوح والتي سارت عليها الجامعة منذ انشائها .

من ناحية أخرى تحرص الجامعة على رعاية الطلبة المتفوقين وهي بصدد إعداد برنامج خاص لمتابعة المتفوقين بعد التخرج وإعدادهم للدراسات العليا أو تعيينهم في وظائف ملائمة بالجامعة . ومن السمات المميزة لجامعة الامارات العربية المتحدة أنها توفر لطلبتها كافة الخدمات والتسهيلات بالمجان بما في ذلك الإقامة بالمساكن الطلابية والنقل من الامارات والعكس والنقل الداخلي في صورة خدمة مكوكية بين المساكن الطلابية والكليات والكتب الدراسية والرعاية الصحية والاجتماعية والتغذية والأنشطة اللاصفية (رياضية ، وثقافية ، وفنية ، واجتماعية) تحت إشراف متخصصين في هذه المجالات وفي عام ١٩٩٣م أنشأت الجامعة مركزا للإرشاد الجامعي لمساعدة الطلبة على تحقيق تطلعاتهم وتوقعاتهم العلمية والمهنية ويوفر المركز لهم المناخ والامكانات التي تعمق انتمائهم وولائهم وتزيد من مشاركتهم في تحمل مسئولية مسيرتهم العلمية كما

البحوث والدراسات العلمية الجادة وتخطو بها خطوات واسعة الى الامام ؟

ج: البحث العلمي ليس شعارا وانما هو أحد أعمدة الجامعة الثلاثة وهي : التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع فهو جزء اساسي من رسالة الجامعة وينقسم الى قسمين اولهما البحث العلمي داخل الكليات ويتم من خلال مجلس البحث العلمي بالجامعة ويتضمن بحوثا متداخلة تقوم بها أقسام مختلفة داخل الكلية الواحدة او بين الكليات ولقد تم اعتماد مايزيد عن مائة بحث من هذا النوع في مختلف كليات الجامعة (عدا كلية الطب التي لها برنامج خاص للبحوث) .

ولقد بلغ إجمالي ما أنفقته الجامعة علي هذه البحوث في الفترة من العام الجامعي ١٩٩٢/١٩٩١ حتي الان (١.٩٥.٤٥٠) درهما أما القسم الثاني فهو البحوث ذات الطابع الوطني وهذه تتم داخل وخارج الجامعة وعادة مايشترك فيها أكثر من قسم علمي من الكلية الواحدة ومن الكليات مجتمعة ومن بين تلك المشروعات البحثية المشروع القومي لبحوث وتنمية القوى العاملة وتخطيط التعليم والاطلس الوطني وبرنامج زايد العالمي للبحوث الزراعية والبيئية ومشروع زراعة الأنسجة ومشروع النباتات الطبية وتسمى الجامعة يوما للارتقاء بالبحث العلمي وزيادة الميزانية المخصصة له .

وبالنسبة للدراسات العليا فقد أنشأت الجامعة عمادة خاصة تقوم بوضع وتنفيذ خطط لطرح برامج للدراسات العليا تباعا وفقا لاحتياجات الدولة من الباحثين والمتخصصين وفي ضوء توفر واستكمال الامكانيات اللازمة لهذه البرامج بما في ذلك الاساتذة والمصادر والمختبرات والورش كما تم وضع واعتماد لائحة للدراسات العليا وفي عام ١٩٩١ طرحت كلية العلوم برنامجا للحصول على درجة الماجستير في البيئة وهو برنامج يقوم على فلسفة التخصصات المتداخلة والتخصصات المتعددة ويتيح لكافة الاقسام العلمية بالكلية وغيرها من الاقسام العلمية بالكليات الاخرى المشاركة

باب الجامعة مفتوح أمام حملة بكالوريوس العلوم العسكرية لاستكمال الدراسة والحصول على درجة البكالوريوس من الكلية المعنية

س : تعلمون سيادتكم ان البحث العلمي هو من اهم الشعارات التي ترفعها الجامعة وتتمسك بتنفيذ خطواتها بعيدا عن المؤثرات الاعلامية ماهي الخطوات التي تنوي الجامعة اتخاذها لتطوير البحث العلمي والارتقاء به وخاصة في غياب مرحلة الدراسات العليا التي تزود

يقوم المركز بتوجيه الطلبة مهنيا ورعايتهم اجتماعيا وصحيا ونفسيا .

س : تتناقل بعض الأوساط المطلعة ان الخطط الدراسية الموضوعة لكليات الجامعة زميل عموما الى الاكثار من مساقات الثقافة العامة على حسب مساقات التخصص ترمي ما هي جد وجهة النظر الكامنة وراء هذا الواقع ؟

اسمحوا لي أن أعترض على هذه المقولة فهي ليست صحيحة حيث إن الجامعة حريصة على اعطاء الطالب الجرعات المناسبة من التخصص في شقيه النظري والعملية اما مساقات الثقافة العامة فهي من أسس التكوين العلمي والمهني ولا تؤثر سلبا في مستوى التخصص وهذا هو الاتجاه السائد في التعليم العالي المعاصر في الدول المتقدمة وتطرح الجامعة هذه المساقات تحت مظلة المتطلبات الجامعية العامة وتشمل اللغة العربية واللغة الانجليزية والحاسوب والرياضيات ويستهل بها الطلبة دراستهم بالجامعة أما ما تضمنه الخطط الدراسية لمختلف الكليات من مساقات للثقافة العامة فهذه تخدم الدراسة بها بشكل مباشر .



والتنسيق بين الجامعة والقوات المسلحة بصفة عامة ومن بواعث سروري اننا توصلنا في العام الماضي إلى اتفاق بشأن معادلة بعض المساقات التي تدرس بكلية زايد الثاني العسكرية بمثيلاتها في جامعة الامارات خاصة وأن الاقسام العلمية بالجامعة هي التي تشرف على هذه المساقات تخطيطا وتدرسا وتقييما ووفقا لهذا الاتفاق فإن الباب مفتوح أمام حملة بكالوريوس العلوم العسكرية لاستكمال الدراسة للحصول على درجة البكالوريوس من الكلية المعنية بالجامعة ومن الالتحاق بالدراسات العليا المتوفرة في الجامعة في التخصصات المختلفة . والواقع أن التعاون بين المؤسستين لاحدود له باعتبار أن كلاهما يؤدي خدمة وطنية .

س : هل من كلمة أخيرة توجهونها لأبنائكم المرشحين بكلية زايد الثاني العسكرية ؟

لولم أكن استاذًا جامعيًا لاخترت أن أكون جنديًا فالجندي من أشرف المهن إذ تقوم على إعداد النفس طوعا للدفاع عن الوطن وهذه ليست مهمة سهلة ولايقبل عليها إلا من عقد العزم على أن يقدم لوطنه أعز مايملك ولاشك أن الوطن ينظر باعزاز كبير لطلبة الكليات العسكرية ويعلق عليهم امالا كبيرا باعتبارهم من صفوة ابنائهم يبذلون الغالي والرخيص لحماية أرضهم ويكونون في مقدمة المدافعين عن أمنه وسلامه .

وفي هذا المجال اود أن أشير الى ضرورة تسليح طلبة الكليات العسكرية بالعلوم والمعارف التي تؤهلهم لاستخدام أحدث الأسلحة والمعدات ومتابعة التطورات في مختلف العلوم العسكرية وأوصيهم بالانيسوا نصيبهم من الثقافة العامة لما لهذه من أثر فعال في رفع روحهم المعنوية وأن يلتزموا بواجبات العقيدة الاسلامية السمحاء فهذه كانت وراء انتصارات المسلمين الأوائل الباهرة في مختلف المعارك والفتوحات .

جامعة الامارات اصبحت من أقوى الجامعات ليس في منطقة الخليج فحسب ولكن على مستوى العالم العربي كله .

الى المستوى العالمي والتقني الذي يمكننا من رصد منجزاتها العلمية والتقنية باللغة العربية . إن استخدام اللغة الانجليزية في التدريس حيثما اقتضت الضرورة أمر لايعيب الجامعة في شئ فنحن واقعيون ولانأخذ مثل هذه الامور بالشاعر والعواطف ونذكر أنه لاينبغي التسرع في تعريب تلك المساقات القليلة التي تدرس باللغة الانجليزية قبل ان نصل الى المرحلة التي تؤهلنا الى ذلك بشكل سليم .

س : لابد من الأشادة بروح التعاون المثمر والقائم بين كلية زايد الثاني العسكرية وجامعة الامارات . ماهي رؤيتكم لافاق تطوير هذا التعاون بين هاتين المؤسستين ولاسيما من حيث تمكين الراغبين من حملة بكالوريوس العلوم العسكرية في تكملة دراستهم العليا في الموضوعات والدراسات ذات العلاقات المتماثلة ؟

ج: بداية أود أن أوضح أن التعاون بين جامعة الامارات وكلية زايد الثاني العسكرية يتم في اطار برامج التعاون

الماجستير في البيئة وهو برنامج يقوم على فلسفة التخصصات المتداخلة والتخصصات المتعددة ويتيح لكافة الاقسام العلمية بالكلية وغيرها من الاقسام العلمية بالكليات الاخرى المشاركة في تنفيذه وتتناول الاطروحات بالضرورة المشاكل البيئية في دولة الامارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج بصفة عامة ولقد حصل عدد من الطلبة على درجة الماجستير في العلوم البيئية ونأمل أن تكون الدراسات العليا في برنامج الماجستير بالجامعة على هذا النحو راقداً من روافد البحث العلمي .

س : يلاحظ ان المواد التي تدرس بالكليات العلمية كالطب والهندسة لا تدرس للطلاب باللغة العربية والطالب في هذه الكليات يضيع كثيرا من وقته ويلقى مصاعب في تعلم المصطلحات العلمية وضم المعلومات المطروحة في الكتب الدراسية الأجنبية . مارايكم في مسألة تعريب التعليم الجامعي في هذه الكليات علما بأن عددا من الجامعات العربية أخذت بالتعريب منذ فترة طويلة وان البلدان الأجنبية تدرس الطب والهندسة وسواها بلغاتها الوطنية ؟

ج: اللغة العربية لغة القرآن الكريم ولغة الدولة كما أنها اللغة الرسمية للتدريس في غالبية كليات الجامعة ونحن مهتمون بالمحافظة عليها ونحرص على أن يتقنها طلبتنا الا ان هناك بعض التخصصات في الطب والهندسة يتعين تدريسها باللغة الانجليزية لان مصادرها الاساسية من مراجع وكتب دراسية ووريات وأجهزة ومعدات تعتمد على اللغة الانجليزية التي هي لغة العلوم الحديثة وهذا أمر مسلم به وسوف يظل الاعتماد عليها قائما الى ان تصل الدول العربية

تربية روح الجهاد في نفوس الشباب

إعداد الطالب الجامعي
هادي سالم الظاهري

وأعدوا لهم
ما استطعتم من قوة
ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو
الله
وعدوكم
وآخرين لا تعلمونهم
الله يعلمهم

• لقد أهتم الاسلام اهتماماً كبيراً بتربية الشباب تربية رجولية عسكرية ، تقوم على الايمان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم وذلك من أجل بناء أمة إسلامية قوية تقود البشرية قيادة تقوم على الحق والعدل وتنبذ عن الاسلام ومقدساته ضد الاعداء المتريصين به من الكفار ، الذين يقفون في طريق نشر الدعوة الاسلاميه ويحاولون جادين في القضاء عليه ، ولقد

وردت العديد من الايات القرانيه والاحاديث النبويه التي تحضى على ذلك ومنها قوله تعالى : ((وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ، وآخرين لا تعلمونهم الله يعلمهم)) . ومن السنه : قوله صلى الله عليه وسلم : ((المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف)) .

• لقد أخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم أن خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه مستعد دائماً لتلبية نداء الجهاد والدفاع عنه ضد الاخطار التي تصيب الدوله والمجتمع ، وأن الله حرم النار على نوعين من المجاهدين (رجل أغبرت قدماه في سبيل الله ، وعين باتت تحرس في سبيل الله) .

• يروي في الاثر عن عمر رضي الله عنه قوله : (علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل ، ومروهم أن يثبوا على الخيل وثباً) . وهناك العديد من الخطوات التي يمكن اتخاذها لاعداد الشباب إعداداً يحقق أهداف الاسلام وأمال الامة وهي كالتالي :

١. غرس العقيدة الاسلامية الصحيحه في نفوس الشباب والمتمثلة في الايمان بالله ورسوله وكتبه وملائكته واليوم الآخر وبالقضاء والقدر ، وان ما أصابه لم يكن ليخطئه ، وما أخطاه لم يكن ليصيبه فبهذا الايمان يندفع الانسان نحو الجهاد متوكلاً على الله وثقاً من نصر الله له ، قال تعالى : ((يأتيها الذين آمنوا أن



عليهم ، ان السبب في ذلك كله ترك الجهاد في سبيل الله فما ترك قوم الجهاد الا اذلهم الله كما اخبر بذلك الصادق المصدوق

(٤) - تذكير الشباب بشكل دائم بمواقف ابناء الصحابة رضي الله عنهم في حثهم على الجهاد والتضحية في سبيل الله ليتأسسون بهم ويمشون على طريقهم ، ومن ذلك على سبيل المثال : ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج الي (غزوة احد) رد الكثير ممن استصغر من الصحابة خوفا عليهم لصغر سنهم ، فكان فيمن ردهم (رافع بن خديج وسمرة بن جندب) ثم بعد ذلك اجاز (رافعا) لما قيل عنه انه رام يحسن الرمي ، فبكى (سمره) وقال لزوج امه : اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم (رافعا) ورد في مع اني اصصره ، فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ، فأمرها بالمصارعة ، فكان الغالب (سمرة) فأجازة عليه الصلاة والسلام ، فلمثل هذا كان الصحابة يعدون أبناءهم رضي الله عنهم .

(٥) . تحفيظ الشاب منذ الصغر لكتاب الله والعمل به ، فهناك العديد من سور القرآن الكريم ونصوصه ما يحث على (الجهاد) ، كسورة الانفال والتوبة والاحزاب ، ونصوص أخرى تبين المواقف الشجاعة التي وقفها الرسول صلى الله عليه وسلم في (بدر والخندق وحنين) وغيرها ، فأنها بلاشك تحرك المشاعر في نفسية الشاب وتجعل منه إنساناً شجاعاً "مقدماً" لا يخشى في الله لومة لائم ، بل يندفع الى الجهاد ويتمنى الشهادة في سبيل الله كما اندفع الى ذلك من قبل أجداده ، وبهذه الروح المؤمنة المتدفقة نحو الجهاد ، تكون قد ربينا روح الجهاد في نفوس شبابنا ، وأعدنا لامتنا الجيل الموعود بالنصر والامن .

قال تعالى : ((وعد الله الذين آمنوا منكم ، وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ، وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً ، يعبدونني لا يشركون بي شيئاً) .

أهتم الاسلام اهتماماً كبيراً بتربية الشباب تربيته رجولية



غزا) . وكذلك من أنواع الجهاد : الجهاد بالتبليغ ، وذلك بتبليغ الاسلام باللسان ، واقامه الحجة على الكافرين والمنافقين والملاحدين والمنحرفين ، بالاضافة الي الجهاد القتالي ، بمعنى التضحية بالنفس من اجل اعلاء كلمة الله ومقاتلة اعداء الله حتي لا تكون فتته ويكون الدين لله .

(٣) - اشعار الشباب بشكل دائم ان تحقيق عزة المسلمين لا تكون الا بالجهاد ، وان كل المأسى التي يعاني منها المسلمون اليوم من فرقة وضعف وتداعي الاعداء

تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم)) . ٢ . إقحام الشباب بشكل دائم أن الجهاد في سبيل الله أنواع منها : (جهاد بالمال ، وذلك بالانفاق لاجل إعلاء كلمة الله ، وهذا من أهم أنواع الجهاد ، لان الجهاد بالنفس يحتاج الى المال لاعداد الجيوش ، والجهاد باللسان يحتاج الى المال لانشاء المعاهد التي يخرج منها الدعاة ، ولهذا نجد القرآن الكريم يقدمه على الجهاد بالنفس في آيات عديده ، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول (من جهز غازياً فقد غزا ، ومن خلف غازياً في أهله لجد فقد



أن تحقيق عزة المسلمين لا تكون إلا بالجهاد .

مهداه الى صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله

صندوق يسعى للخير معناه

من شعر همد بن سيف بن محمد النباهي

هاظ مابي وقلت لمثال من خوافي القلب وقصاه
للزعيم وطيب الفـال ابو خليفة القول يعناه
من سلالة ناسا أبطال الكرم والجود يهـواه
كم الذي من خيركم نال ابو خليفة كثيرة اعطاه
للشباب تبرعت بالمـال صندوق يسعى للخير معناه
يدينكم بالخير تنهـال ما ينحسا ولانحنا حصيناه
ماهو بهذا قبيلا وقـال الشعب كلنا عرفناه
عم الفرح والفرح طال حتى في الصحافة قريناه
ليكم عهد ياذرب لفعال وحوكمكم كلنا رضيناه
واهديك سلامي عد ما مال عود وتزاغيه شرتـاه
وعد الحصا لي عاليبـال وعد النجم لي في سـماياه
ياالله عسى بيود همـال يسقي الوطن في كل منـحاه
واختم مثالي وعد لمقال ومثل ما بديننا ختمـناه
هاظ مابي وقلت لمثال من خوافي القلب وقصاه



نحو شخصية

عسكرية واعية

المكائد اليهودية وخطرها على الأمة الاسلامية

اعداد / الخطيب

عبدالله سعيد العفريت

والمؤامرات وقتلهم الانبياء ورميهم
بالفحش والمنكرات والتناول على الله تعالى

ولعل الحكمة من ذلك ليكون المسلمون
على علم بحقيقة اليهود ومخاطرهم على
الامة الاسلامية ، وليكونوا على حذر دائم
منهم ، فلا يصدقوا لهم قولا ، ولا يامنو لهم
جانبا ولا يتبعوا لهم طريقة ولا يأخذو منهم
منهجا .

مخططات العدو اليهودي :

لقد وضعت اليهودية العالمية لنفسها
غاية رئيسية تتمثل في إقامة "دولة إسرائيل
الكبرى" كقوة عظمى في منطقة الشرق
الاطلس ، وقد توالى الخطط اليهودية التي

حكما صهيون .

واليهود لا يسعون للسيطرة على العالم
الاسلامي فحسب وإنما للسيطره على
العالم كله ، والواقع يؤكد ما تسعى اليه
اليهودية العالمية من خلال الأنشطة
الصهيونية المنتشرة في العالم الإسلامي
وغيره .

ولورجعنا إلى الوراء لرأينا أن القرآن
الكريم قد بدأ في وقت مبكر من العهد
المكي بهتك أستار اليهود ، وتعريف
المسلمين بالنفسية اليهودية المعقدة التي
تنطوي على الحقد والحسد والنفاق والتلون
والانحراف والتحريف والتزييف ، وكشف
تاريخهم الاسود المليء بالدسائس

لقد شهد القرن الرابع عشر الهجري
محاولات ومؤامرات ومكائد لا تحصى عدا
ولا توصف ضخامة وشراسة ، استهدفت
القضاء على الاسلام وإذلال المسلمين ،
ونهب خيرات العالم الإسلامي ومقدراته .
ومن هذه المكائد والمؤامرات اليهود وورهم
في تمزيق جسد الأمة الإسلامية الواحد .
وحقيقة لم ينجح اليهود في غزو العالم
الاسلامي وتحريك القوى العالمية في اتجاه
مصالحهم اعتبارا أو صدقه ، وإنما كان
ذلك عن تخطيط مدروس ، وبأساليب غاية
في الخبث والدهاء والشمول ، وهذا ما أكد
في برتوكولات



تخدم هذه الغاية بدءاً من خطة هيرتزل عام ١٨٩٧ لإقامة الدولة اليهودية التي ان وصلت إلى الخطط الحالية التي وضعها علماء الاستراتيجية المعاصرون في دولة العدو وتتلخص الخطة الحالية المرحلية في هدفين .

الهدف الاول : ويشمل المرحلة حتى عام ١٩٩٠م وهو يقوم على التمسك بشده بما حققه اليهود من توسع إقليمي وفرض الشرعيه عليه وتخدم الاستراتيجية العسكريه هذا الهدف من خلال تكريس سياسة الأمر الواقع والمحافظة عليه وذلك بممارسة الردع الانتقامي والوقائي مع الاستيطان والضم .

الهدف الثاني : ويشمل المرحلة من عام ١٩٩٠م إلى عام ٢٠٠٠م وهو يقوم على أساس التوسع الاقليمي النهائي والتحكم في المنطقة اقتصاديا وسياسيا وثقافيا وعسكريا .

إن هذه الخلاصة تكشف عن نوايا اليهود العدوانية والتوسعية علي حساب دول المنطقة الاسلامية المحيطة بالكيان اليهودي ولقد بات وجود اليهود في الارض المقدسة وما يرافقه من جهود هائلة وامكانات كبيره في التخطيط والتأمر والقوة العسكريه يشكل خطرا كبيرا على أمتنا في كافة المجالات الدينية والثقافية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكريه . وسوف نوجز تاليا بعض

واليهود خاصه ، ومن جهة أخرى فان الثقافة الاسلامية تغذي الصراع الدائر بين الأمة الاسلامية واليهود فتلقي في روع ابناء الأمة الاسلامية الكراهية لليهود وعدم التعايش معهم ، كما تحضهم على مقاتلة اليهود ولقد أدرك اليهود دور الثقافه الاسلاميه في صراعهم مع الأمة الاسلامية فوضعوها ضمن استراتيجيتهم ومما يؤكد ذلك ما يتردد على ألسنة القادة العسكريين قال بيفن رئيس وزراء العدو الاسرائيلي " إن المشاعر الاسلامية المتنامية هي الخطر الأكبر الذي يتهدد اسرائيل " وقال راين رئيس وزراء العدو "إن مشكلة الشعب اليهودي هي أن الدين الاسلامي مازال في دور العدوان والتوسع ، وليس مستعدا لقبول أية حلول مع إسرائيل ، إنه عدونا اللدود الذي يهدد مستقبل إسرائيل وشعبها "

ومنها أيضا ما جاء في البرتوكول التاسع : (لقد خدعنا الجيل الناشيء من الأميين البشعر من غير اليهود وجعلناه فاسدا متعفنا بما علمناه من مبادئ ونظريات معروف لدينا زيفها التام ، ولكننا نحن أنفسنا الملقنون لها ، ولقد حصلنا على نتائج مفيدة خارقه) . وما جاء في البرتوكول الثاني عشر (سننشر كتبنا

خطط اليهود في تدمير الأمة الاسلامية .

أولا : في مجال الثقافة والفكر

لا شك أن الدين هو المقوم الاساسي للأمة ولهذا فإن الثقافة الاسلامية التي تقوم على أساس الإيمان بالله تعالى والتوجه إليه ، والتحاكم إليه ، لها دور بارز في تشكيل شخصية الأمة الاسلامية وتحديد طريقة تعاملها مع الكافرين من أهل الكتاب وغيرهم فهي تغذي في هذه الأمة عقيدة البراءة من المشركين عامة





رخيصة الثمن كي نعلم العامة ونوجه عقولهم في الاتجاهات التي نرغب فيها .
" إن الأدب والصحافة هما أعظم قوتين تعليميتين وأشدّهما خطرا ، ولهذا السبب ستشتري حكومتنا أكبر عدد من النشرات الدورية "

من هذه المبادئ يتضح لنا كيف يتم بث السموم اليهودية عن طريق المجلات والافلام والصحف ووسائل الإعلام المختلفة

وخلاصة نقول إن الوجود اليهودي في قلب الأمة الإسلامية يشكل خطرا على ثقافة الأمة الإسلامية ويتمثل هذا الخطر في الغزو الثقافي اليهودي الذي يتسلل إلى دول المنطقة وفق خطة مرسومه ، وتستعمل في ذلك الغزو أدوات ووسائل مختلفة كالجامعات ، والمناهج التربوية والعلمية للمدارس ، والأدب ، والفن ، ووسائل الاعلام المختلفة كالصحافة والاذاعة والتلفزيون . ومراكز الأبحاث ، المراكز الثقافية وغيره .

وإذا كانت الأمة الإسلامية مهددة في ثقافتها ، فهي مهددة في هويتها وشخصيتها التي تميزها عن غيرها من الأمم وتحفظ لها كيانها واستقلالها ويعني ذلك الحكم عليها بالذوبان في الأمم ومن ثم الزوال والانتفاء .

ثانيا : في المجال الاجتماعي ، الأخلاقي
يصف الله تعالى اليهود بالافساد والدمار والزنا في قوله تعالى " كلما

أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين "
الاية ٦٤ سورة المائدة

وهذا المجال من أهم المخططات اليهودية التي ترمي إلى هدم الأسرة وتدمير الاخلاق في المجتمع والدعوة إلى الاباحية المطلقة يقول البرتوكول ١٣ " سننشر بين الشعوب أدبا مريضا قذرا تعني له النفوس ويساعد على هدم الأسرة وتدمير جميع المقومات الاخلاقية للمجتمعات المعادية لنا وسنستمر في الترويج لهذا الأدب وتشجيعه حتى بعد فترة قصيره من الاعتراف بحكمتنا "

ولا ريب إن هدم الأسرة وتدمير أخلاق المجتمع هما سبيل القضاء على مناعة

الأمة للمقاومة وقدرة الدولة على التحدي إنهم يجدون في هذا المبدأ تأثيرا كبيرا وأكثر فاعلية من القوة العسكرية .

يقول صومئيل زويمر رئيس جمعيات التبشير في مؤتمر القدس للمبشرين عام ١٩٣٥ . إن مهمة التبشير التي ندبتمكم دول المسيحية للقيام بها في البلاد الحمديه ليس في إدخال المسلمين في المسيحية ، فإن هذا هداية لهم وتكريما إن مهمتكم أن تخرجوا المسلم من الاسلام ليصبح مخلوقا لا صلة له بالله وبالتالي لا صلة تربطه بالأخلاق التي تعتمد عليها الأمم في حياتها "

ثالثا في المجال الاقتصادي :

بما أن الاقتصاد هو العمود الفقري للأمة وتتوقف قوة أي مجتمع على القوة الاقتصادية التي تحقق لها التمسك والاستقلالية للقيام بالانشطة الاخرى . من هذا المنطلق كانت الغاية الكبرى التي تسعى الصهيونية العالمية لتحقيقها هي سيطرتها الكاملة على خزائن الأرض وعلى منابع البترول ... المناجم على الاسواق التجارية على المؤسسات الصناعية الخ .

وقد كانت هذه الغاية قائمه لدى اليهود منذ أقدم العهود ، لما توفر إمكانية التحكم في مصائر الشعوب واستقلالها وتسخيرها لمصلحة مملكة يهوذا .

فالبرتوكول الرابع مثلا يشير إلى أحد





- لتوسع الآثار الاقتصادية لاتفاق

كامب ديفيد

أهداف إسرائيل التوسعية

هذا هو التصور الاسرائيلي للأمن ، فهو يقوم علي القوة العسكرية والتفوق العددي والنوعي علي أي بلد عربي وحده ، ويقدر الامكان جميع الدول العربية ، فقد قامت الدولة اليهودية منذ تأسيس جيشها النظامي عام ١٩٤٨ بتزويده بالوسائل العسكرية المتطورة وبذلت جهودا مكثفه في الحصول علي احداث التطورات العلمية والتكنولوجية في صناعة الاسلحة الامريكية وبدأت نشاطها النووي منذ عام ١٩٤٨ .

ومن ناحية أخرى عمل العدو الاسرائيلي علي تفرغ المنطقة العربية والاسلامية من السلاح الاستراتيجي أما عن طريق الضغط علي الدول المصدرة للسلاح إلي الدول العربية بعدم تصدير السلاح الاستراتيجي المتطور ، وأما عن طريق ممارسة القمع الاسرائيلي للسلاح الاستراتيجي في المنطقة .

بعد هذا العرض السريع لمخاطر الوجود اليهودي علي الأمة الاسلامية نقول علي امتنا ان تختار اما ان تبقى مهددة في دينها وثقافتها وأخلاقها وثرواتها وكيانها السياسي وقوتها العسكرية وحينئذ تسودها الأمة اليهودية الحاكمة ، وتستولي عليها ، وتحكم في مصيرها فلا تقوم لها قائمة ، ولا يتحقق لها كيانها ولا تظهر لها

شخصية .

وأما أن تختار طريق التحدي والخيار العسكري في التعامل مع أولئك الاشرار الحاقدين ومن منهج الله عز وجل وحينئذ يتحقق لها وعد الله بالنصر والتمكين قال تعالى " ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدوكم أول مره اتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله علي من يشاء والله عليم حكيم الآية ١٣ ، ١٤ ، ١٥ سورة التوبة

ولا توسط بين هذين الخيارين ولا سبيل الي المساومات التي يلتقي بعدها الاطراف عند نقطة معينة إما القضاء علي كيان الأمة الاسلامية وإما النصر والتمكين لها قال تعالى " وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم " الآية ٣٨ سورة محمد صلي الله عليه وسلم

مراجع المقال

- برتوكولات حكماء صهيون
- مخاطر الوجود اليهودي
- مكاييد يهودية
- قادة الغرب يقولون
- دمروا الاسلام وأبيدوا اهله "جلال العالم"
- العالم الاسلامي والمكائد الدولية خلال القرن ١٤ هـ

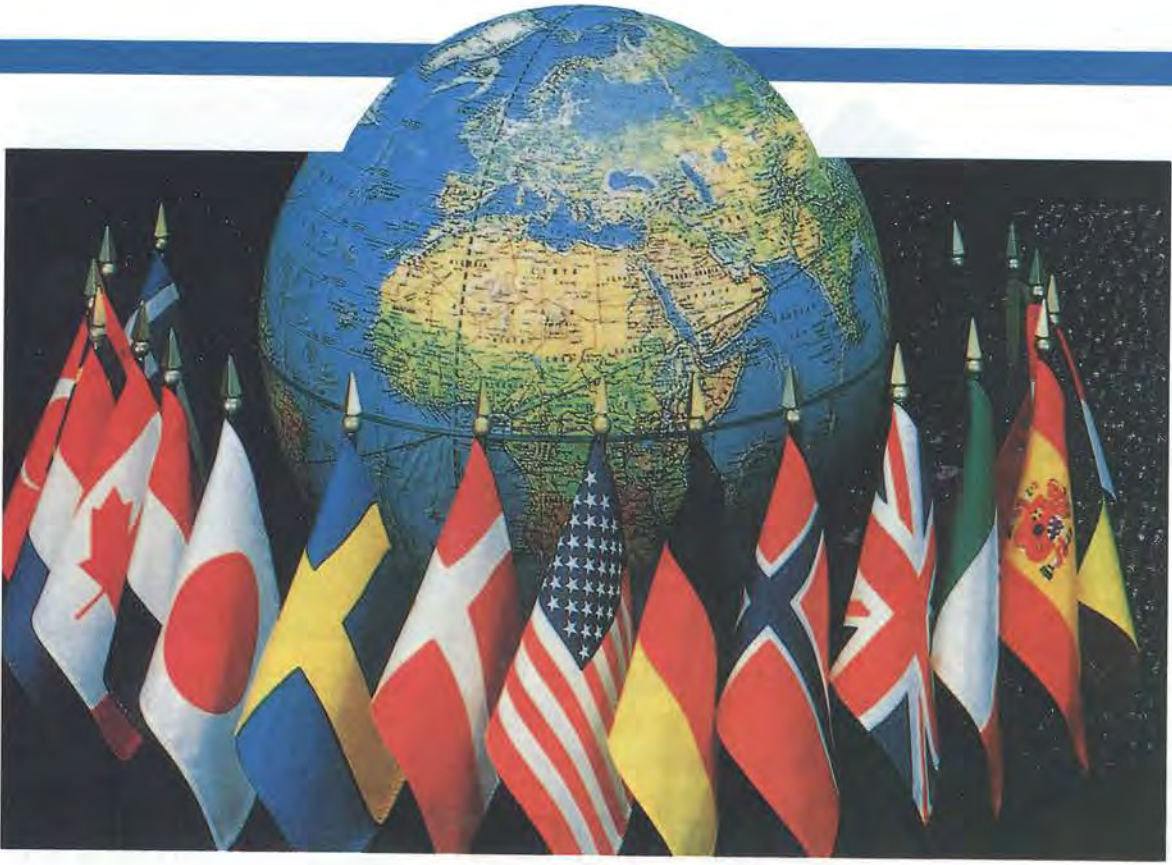
أساليبهم للسيطرة على تجارات الشعوب حيث يقول (يجب أن نقيم تجارته علي أساس المضاربة ، سيكون نتيجة ذلك منع غير اليهود من الاحتفاظ بالثروات التي انتجتها الارض ، وعن طريق المضاربة تدخل كل الثروات خزائننا) . ومن خلال هذه المفردات المرسومة استطاع اليهود استغلال ثروات العرب عن طريق تطبيع العلاقات والاتفاقيات .

لقد عملت دولة اليهود علي اقامة العديد من المشاريع الاقتصادية الحيوية التي تتعلق بالنفط الخام ، او المياه ، او الغاز الطبيعي ولا شك أن هدف اليهود من هذه المشاريع الاقتصادية هو الحصول علي الموارد الطبيعية وحاجات الصناعات الاسرائيلية ، وامتصاص خيرات وثروات الدول العربية والاسلامية ، وهم يطمعون أن يعتمد نفوذهم الاقتصادي الي كل دول المنطقة لخلق اسواق جديدة وللاستحواذ علي النفط العربي ، فهم يزعمون أنهم أقدر علي إدارة الابار من العرب وأنهم أولي لمواردها .

رابطا في المجال العسكري :

لقد أدرك اليهود هذا العنصر الحيوي جيدا قبل اغتصاب فلسطين وأيقنوا أن الأمة الاسلامية لن تتردد في استعمال القوة معهم عند اغتصابهم لفلسطين . ومن هذا المنطلق فقد حرصت دولة اليهود علي التفوق العسكري الدائم لها بل تنميتها وباستمرار فاليهود فيما عرف عنهم يعيشون هاجس الخوف من الآخرين ، وحب الهيمنة عليهم ، والانتقام منهم ، وتسخيرهم واستعبادهم ، هذا الهاجس يدفعهم دائما الي تنمية قدراتهم العسكرية يقول ألوف هارايغن في الدراسة التي أعدها تحت عنوان " هوية إسرائيل في القرن الواحد والعشرين " " الأمن أصبح تفسيره الجديد في جيلنا هو بمثابة مفهوم الاتكال علي قوتنا فقط " وبذلك فان الخطر الزائد يشكل تبريرا للاحتفاظ بقوة زائدة إن القوة الزائدة في نظر الكثيرين هي مفتاح الدولة "

- لتوسع كتاب المشروع الصهيوني في الفكر والتطبيق .



علي هامش الحوار العربي الأوربي المتعثر "صلا مع الرؤية الأوربية للإسلام والحضارة العربية الإسلامية"

بسلام أ.د. أحمد طرين

والعلمي بين العرب وأوربا ، وهي أن فكرة
الدينيوية التي تكونت في الغرب الأوربي ،
أورثت الإنسان هناك الذي بدأ يحقق التقدم
العلمي والتكنولوجي ، شعوراً بالتفوق
والاستعلاء ، واعتزازاً بأنه بلغ نضجه بنمو
الفكر العلمي . وبالتالي تكونت لديه الرغبة
في السيطرة على الآخرين ، مادام أكثر
رقياً مادياً منهم ، وفي امتلاك المستعمرات

وما زال الغرب الأوربي يركز جهوده
على إرضاء احتياجاته المادية ، وتلبية
متطلبات ترفه ، حتى حين اتضح له أن
تقدمه العلمي وحضارته التكنولوجية ، لم

نفسها ، حتى أصبح التعصب الديني
فاضحاً يتناقض تماماً مع رسالة يسوع
المسيح المضادة للعنف والكرامية . وهذا
ما دفع الناس عموماً إلى (الدينيوية) ،
بتركيز الجهود على الفكر العلمي العقلاني
والتكنولوجيا سبيلاً لإصلاح ظروف
المعيشة ، وترقية النظام الإخلاقي
والسياسي ، واستخدام العقل العلمي ليس
فقط للسيطرة على العالم وتغييره ، وإنما
أيضاً لإخضاع الأخلاق نفسها إلى
مقتضيات النظام الاجتماعي .

ونود أن نلفت النظر إلى نقطة هامة
تتصل بموضوعنا وبمسألة التعاون الثقافي

أصبحت المسيحية إحدى دعائم
الحضارة الغربية ، ورغم التمييز المبدئي
بين ملكوت الله والنظام الدينيوي (*) أي
غير الديني . ومعلوم أن الانتقال إلى
(الدينيوية) في أوربا المسيحية ، جاء كرد
فعل على الحضارة المسيحية السابقة
وثورة جزئية على تراثها . ويعزى هذا
التحول الذي أنشأ أوربا الحالية إلى
معطيات تاريخية . منها أن البابوية خسرت
نفوذها الأدبي حين افترطت في انتهاك
الأحكام ، وتهافتت على البذخ وتسببت في
الحروب الدينية ، وفي المنازعات المريرة
الدائمة بين المدارس اللاهوتية المنغلقة على

ما زال الغرب الاوروبي يركز جهوده على ارضاء احتياجاته المادية وتلبية متطلبات ترفه.

والإسلام، وذلك على الرغم من أن الإسلام والمسيحية واليهودية، ثلاثة أديان سامية مهددا المشرق العربي، وترتبط بالجد القديم إبراهيم (ع). ورغم أن المسلمين يرون أن هذه الأديان الثلاثة صدرت من مشكاة واحدة، وجاءت في سياق تطور مراحل تاريخية مرتبطة بالزمان والمكان والناس. وبما أن الإسلام أحدثها عهدا، فقد جاء مصدقا بالانبياء والرسول المذكورين في العهد القديم والعهد الجديد، والمبادئ السامية التي حملوها. وهو ينظر الي المسيحية باعتبارها ديننا سماويا، وأن مريم عند المسلمين والمسيحيين عذراء طاهرة يقول.

إن عدم اطلاع السواد الأعظم من الغربيين على ما تضمنه القرآن بهذا الشأن، وعلى موقف الاسلام من أهل الكتاب، جعلهم لا يكتون له التقدير الواجب. لقد جاء القرآن مؤكدا ما في اليهودية والمسيحية من قيم رفيعة. وفي خطابه للوثنيين من قريش، يستشهد بأهل الكتاب، وهم اليهود والنصارى، ويعلن رجوعه من خلال ديانتيهم الى ملة إبراهيم الصحيحة. ومعلوم أن بعض هؤلاء اعترفوا بمزايا الدين الجديد الداعم لقيم دينهم الأصلي وأسلموا. ومن هنا الاحترام العميق للديانتين اليهودية والمسيحية واتباعهما، الذين كانوا في نظر المسلمين أقرب الناس مودة لهم: "ولتجدن أقربهم مودة للذين

وقد يبدو الأوروبيون للملاحظ الخارجي أنهم لا يخصون بالتقدير والتبجيل عقائد مجتمعاتهم الدينية والأخلاقية ولكن كل هذا لا ينفي أنهم متمسكون بالتراث الديني والأخلاق المسيحية عموما،

برغم استخفاف الملحين ونقدهم، وذلك بعد أن فقدوا إيمانهم بوعود الحضارة الاوربية

المعاصرة التي ادعت، ولاكثر من قرن، السيطرة على الطبيعة والمجتمع، وخاب أملهم في أن ينعم الانسان بالسعادة والطمانينة والهناء، وتسود قيم الحرية والعدالة بين الناس.

والنتيجة أن الأوروبي بعد تجربة أزمة حضارته المعاصرة، بدأ يفارقه الشعور بالتفوق والاستعلاء، ويتحقق أن امتلاك العقلانية والتكنولوجيا، لم يوفر له مبادئ الكرامة الانسانية والسلام الداخلي والقيمة الأخلاقية التي يبني عليها الافراد تفاهمهم وتعاونهم.

هذا على الجانب الأوربي من حيث الموقف من المسيحية عموما، فما هو الموقف من الاسلام والحضارة العربية الإسلامية؟

هنا يتضح بجلاء وبخو غريب، تجاهل غالبية الكتاب والمؤرخين، ليس فقط لمكانة الدين الاسلامي، وإنما أيضا لمساهمة العرب والمسلمين في تزويد الغرب الأوربي بأصول حضارته الحديثة. وقد يُعزى هذا التجاهل جزئيا الى العامل الديني المتمثل في الصراع بين المسيحية

يحقا له السلام والأمن المنشودين للانسان والعالم. صحيح أنه بدأ يلتفت التفاتة يسيرة إلى الحضارات الاخرى، كرد فعل على إغراقه في (الدنيوية) في محاولة للكشف عن مصادر حضارته في القرون الوسطى وعصر النهضة، والتعرف على بدايتها العلمية والثقافية، وعلى الأنماط الحياتية والحضارية لدى الآخرين. ولكن اقتصر ذلك على فئة محددة جدا من علماء التاريخ والانسان والمستشرقين، لا يبدو انها تركت تأثيرا يذكر على التوجه العام الرسمي والشعبي لبلادهم.

(x) الدنيوية تدل على تطور فعال أو سلبي لواقع كان مرتبطا بالدين، ثم عاد للعالم الديني أو الدنيوي، واستعمار المؤرخون هذا المصطلح الكنسي للدلالة على تحول الحضارة الغربية المسيحية إلى حضارة تحرر الفكر والأخلاق فيها من الوازع الديني واستند على مبادئ مرتبطة بالعالم.

وعلى الرغم من النقطة المثيرة للجدل، حول ارتباط الديانة المسيحية بالايديولوجية (الدنيوية) أو عدم ارتباطها، فإن مختلف الدول الاوربية ليست مناهضة للدين المسيحي، باستثناء من لازل على (الماركسية). ولا يعني هذا أبدا أن الاوربي ابتعد عن المسيحية، فالاحصاءات الاجتماعية تظهر أن نسبة الملحين لا تتجاوز خمسة بالمئة (5%)، وأن الاغلبية في مجموعها قوية الارتباط بالاساس الاخلاقي، المستمد من الوصايا العشر.



تجاهل غالبية الكتاب والمؤرخين الأوروبيين مساهمة العرب والمسلمين في تزيين القرب الأوروبي بأصول حضارته الحديثة

المسبقة ، كالعداء للمسيحية الذي روجه بعض المؤرخين ، الذين تضررت مصالحهم الشخصية بفضل المساواة التي طبقها الحكام المسلمون في دفع الضريبة ، بين رجال الدين المسيحي ، وعامة المسيحيين من اهل الذمة الذين بقوا على دينهم . وقد كشف عن هذا الموضوع بعض العلماء المسيحيين ، الذين كانت نزاهتهم لا تقل عن شجاعتهم ، وعن بعض الأسباب التاريخية التي تكمن وراء المواقف المناهضة للإسلام والمسلمين والعرب منهم . والباحث في هذه النقطة مدين للورقة القيمة التي كتبها الاستاذ السنوبوزاني مدير الاكاديمية القومية للدراسات الانسانية في روما تحت عنوان "تصور أوروبا الغربية للحضارة العربية وتجاوبها معها " ، نقلا عن المؤرخ ميخائيل سيروس



آمنوا الذين قالوا إننا نصارى " (المائدة ٨٢) فإذا أضفنا الى ذلك إن الإسلام كالمسيحية دعوة عالمية ، وإن رسوله بعث للناس كافة ، أدركنا أنه ينسجم مع القيم الانسانية التي تعلي من شأن الإنسان ، إيا كان لونه أو عنصره بأنه يقاوم الفصل العنصري والتعصب الديني ، لأنه في الأصل خطاب موجه الى عقل الانسان وإرادته . وبينما يحترم هذه الإرادة في كل فرد ، فانه يجعله مسؤولا عن إختياره : "فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر" (الكهف ٢٩) ، "أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين" (يونس ٩٩) ، "لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي (البقرة ٢٥٦) . كما يدعو الى تعارف الامم في اطار المساواة الكاملة . ويحض على اشاعة مبادئ السلام "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم " (الحجرات ١٣) . وجعل الاسلام التفاضل في التزام التقوى والعمل الصالح ، واتباع العدل والاستقامة حتى مع الاعداء : "ولا يجرمكم شنن قوم على اتعدلو" (المائدة ٨٤) . بذلك كفّل العدالة للناس كافة امام الشريعة ، والتاريخ العربي الاسلامي حافل بالاحداث الدالة على ذلك وفي ضوء ما سبق بيانه ، لا نجد مبررا للصندوق الذي يبيده الأوروبيون عموما تجاه الاسلام ، باتخاذهم موقفا مسبقا معاديا له ، لا سيما وانهم كانوا أكثر اقبالا على النظر في الأديان والمذاهب الشرقية كالهندوكية والبوذية ، وأكثر مودة لفاهيمها . وقد لاحظ ذلك أحد المفكرين الأوروبيين فقال : "ان الغربيين لم يسيئوا فقط فهم الاسلام ، بل إنهم أكثر جهلا به منهم بأي دين غير مسيحي ، ويجوز أن يدعى الإسلام بأنه الدين المجهول " .

وقد ترتب على هذا الجهل أو التجاهل ، موقف لا يتسم بالمودة ولا بالتقدير للإسلام وأهله ، وانعكس ذلك سلبا على ميادين التعاون الثقافي والعلمي في الوقت الحاضر ، ومن هنا وجوب تصحيح هذا الموقف ، والبدء بدراسة معمقة للدين الاسلامي ، لتبديد الاوهام المغلوطة والتصورات الضالة ، وإزالة الافكار

، جاء فيها "ان الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور (٧٥٤م-٧٧٥م) كان قد الفى الامتيازات المالية القديمة التي كان يتمتع بها رجال الدين المسيحيون ، وأوضح أن الشكوى والاحتجاج اللذين عبر عنهما العديد من المؤرخين المسيحيين في ذلك العصر ، لم تكن ناتجة عن ازدياد هذه الضرائب التي كان يدفعها عامة المسيحيين ، وقبل ظهور الاسلام ، للحكومة البيزنطية ، بقدر ما كانت ناجمة عن تحقيق المساواة المالية بين المسيحيين ، سواء اكانوا رجال دين ، او من عامة الناس ، امام الدولة الاسلامية . وهو اجراء لم تجرؤ الحكومات المسيحية في أوروبا على الاقدام عليه الا اخيرا

ونحن نرى ان الصراع قد اشتد بين الدولة الاسلامية وبيزنطة قبل ذلك ، وذلك إثر تعمير القسطنطينية والسكة (٧٥٤م/٦٩٥م) من جانب الخليفة الاموي عبدالمك بن مروان ، واتخذ شكل حرب اقتصادية ، منع فيها عبدالمك تصدير القسطنطينية ، وهو ورق كانت تستورده بيزنطة من مصر ، وكان صناعه من الاقباط يكتبون في اعلاه (عبارة التثليث) ، فاستبدل بها عبدالمك آية (قل هو الله احد) . وقامت الضجة في بيزنطة ، وخاصة حين لجأ عبدالمك الى تحرير السكة الاسلامية وامر بضرب الدنانير الاسلامية . وفرض الطرفان حظر التجارة مع الآخر ، وكانت هذه الحرب الاقتصادية المتقابلة واصدار الدينار الذهبي الاسلامي من بين العوامل الرئيسية التي ادت الى تجدد الحرب بين الطرفين . ويلاحظ بوزاني "ان اول ما كتبه المؤرخون المسيحيون عن الاسلام كان موضوعيا على العموم ، بالرغم من بعض سوء التفاهم المنطقي والاشمئزاز ، بينما تبدأ الطعنات الأكثر شراسة ، ضد هذه الديانة الجديدة الخطيرة (حتى في الميدان المالي) ، بعد السنين الاولى للقرن الثامن الميلادي " . كما يلاحظ انه لم يكن هناك بين الكتاب المسيحيين الاوائل الذين تحدثوا عن الاسلام من وصف محمدا (ص) بالكاذب ، أو بالرسول المزيف ، كما صارت العادة عند من كتبوا عن الاسلام من المؤرخين

المتبادل بين الاسلام والمسيحية ، او ان شتتم بين الغرب والعدو الاول في تاريخنا ، وهو الاسلام العربي ، لا يزال موجودا في صدور اولئك الغربيين الذين لا يزالوا حتى الان في اختيارهم لنظرية غربية ، يفضلون النظرية البوذية أو الطاوية أو الهندوسية على النظرة العربية الاسلامية .

ويختم قوله كمستشرق ، مشيداً بفضل الاسلام والعروبة لانهما على حد قوله : "جزء لا يتجزأ من الحضارة الغربية ومن امتيازات الشمول الذي تتمتع به العلوم الغربية الحديثة استعدادها لقبول ارخميدس وكذلك البيروني وانشأتين ايضا كابنائها ، وبالإضافة الى ذلك ، اذا لم تفسدها مناعة اللدائنات لا تتماشى مع التاريخ ، استعدادها لقبول موسى وعيسى ومحمد كائنات ساهموا في ظهورها " .

ويقتضي الوفاء والعرفان للنزاهة والموضوعية ، ان ابيع لنفسى تصحيح ما قد يكون خامر ذهن المستشرق المذكور من شبهة في دلالة الآية التي اوردها على السياق :

" واقتلوهم حيث ثققتهم " ، ويرغم انه حاول تبديد مشاعر (النفور) منها في العصر الحاضر ، بقوله انها تتبع مبدأ اتبعته جميع الحضارات المماثلة ، بما في ذلك حضارتنا الاوربية ، الا انني اشعر بوخز ايماعته الخفيفة ، فاستدرك لتوضيحها واقول إن قراءة سياق الآية كاملاً يفسر معناها ، ولا يورث قارئها النفور من انعدام التسامح ، وانما يؤكد العدالة والحق فيها .

فالاية تقول : "وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين (البقرة-١٩٠) واقتلوهم حيث ثققتهم ، واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه ، فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين " (سورة البقرة ١٩١) .

لا نجد مبرراً للمصدود الذي يبدية الاوربيون تجاه الاسلام .

ولكن الدعايات المغرضة والترهات التي صدرت عن الغرب ضد الاسلام والمسلمين ، استمرت برغم هذه الوثيقة ، وما زالت الجماهير في الغرب عموماً تتعرض لسيل من الاكاذيب والدسائس المبتوثة في صحائف الكتب . هذا على الصعيد المسيحي الغربي . اما على الصعيد اليهودي الصهيوني الغربي ، فالاقلام والدعايات اشد مقنعة وبغياً ، وابلغ ايلاًما وحقداً . وهي هنا اشد شراسة واكثر كذباً وافتراء ، في حق العرب والمسلمين ، وهي تستغل النظم الديمقراطية المتاحية في الغرب ، تحت شعار حرية الفكر ، وتفيد من عدم اطلاع الجماهير عموماً على حقائق الاسلام وعدالة قضايا العرب . وقد بلغ من اتقان ادواتها في بعض الظروف ان مدت الستنها الى المثقفين والمفكرين الواعين ، فحاصرتهم ليعجزوا عن التفكير الصحيح ، ولتضيق اصواتهم في ضجيج المغالطات الكاسحة التي تستهدف الانسان الغربي بحملات متتابعة محسوبة ، بغية ابقائه تحت تأثيرها ، فلا يصحون منها ، لئلا يدرك الحقائق ويعي انه كان ضحية انحياز مؤلم لا مبرر له .

ولا اجد في الختام خيراً من الكلمات المعبرة التي صور فيها الاستاذ بوزاني الواقع الراهن بين المسيحية والاسلام حين قال : "على الرغم من حداثتنا وسعة افقنا ، فانه من المؤكد ان شيئاً من هذا الحقد

المسيحيين بعد ذلك ، وان الجدل ضد الاسلام لم يحتد الا بعد الصدمة السياسية والمالية الاولى . وقد ساهمت الحروب الصليبية في التحريض على الاسلام وعلى نبه محمد(ص) ، وسمح الرهبان لحقدهم أن ينحدر إلى درك لا يقبله العقل . والهدف العملي والسياسي هو بيع الحق في نفوس المحاربين الصليبيين ضد عدوهم الألد آنذاك .

وما أن ترجم القرآن في أوروبا في منتصف القرن الثاني عشر الميلادي ، حتى بدأ التحول يطرأ على افكار البعض ، فلاحظوا ان القرآن يتضمن ثناء كثيراً على الخالق ، وعلى كل من يؤمن بالله ويعمل صالحاً ، ويعترف بالكتب المنزلة وهي التوراة والانجيل والزبور ، ويثني ثناء فائقاً على عيسى وامه مريم وتابعه المسلمين .

وبالمقابل ، فقد اتضح ان علياً رجال الدين المسيحي ، وعلى رأسهم البابوات ، كانوا يعرفون تعاليم الاسلام معرفة جيدة ، ويحاولون اقامة علاقات حسنة مع الحكام العرب لحماية رعاياهم المسيحيين ، والإستفسار عن بعض المسائل المتعلقة بالكون في نظر الاسلام . ويبرز بعض العلماء الأوربيين المنصفين ، فيستذكرون جهل قومهم بالاسلام وتجنيتهم على أهله ، ويدعون الى ابعاد الكراهية والإنكار والتضليل وطمس الحقائق ، مما هو مخالف لروح جميع الاديان . ويصدر مجمع الفاتيكان الثاني وثيقة عنوانها (توجيهات للحوار بين المسيحيين والمسلمين) ، تدعو إلى نبذ الصور البالية المتوارثة التي شوهها الافتراء والادعاء لدى المسيحيين عن الاسلام ، معترفة بالبغي الذي اقترفته الغرب في مجال التربية الدينية من قبل على المسلمين ، ومنذدة بأفكار المسيحيين الخاطئة فيما ينسبونه الى الإسلام من جبرية وغلو ، وتعصب وغيره ، ومؤكدة على وحدة الايمان بالله بين الديانتين .

الباسب الآلي وبدوث العمليات العسكرية

إعداد الزائد عبدالله محمد عرار الظاهري



من العوامل المهمة
في نجاح أي عمل
يطلب القيام به ،
الإعداد السليم لهذا
العمل . ويشمل ذلك
الدراسة والتخطيط
والتدريب ،
والاستعداد الكامل
للتنفيذ في الوقت
المناسب . وتتزايد
ضرورة الإعداد السليم
كلما كان العمل
المطلوب مهماً في
أثره ومعقد في
خطواته .

ومن الأمثلة المهمة في هذا

المجال ، الأعمال العسكرية فلهذه الأعمال
تبعاً لضخامتها نتائج تؤثر على مصير
الأفراد والجماعات وربما حياة الأمم
ومستقبلها أيضاً .

وغالباً ما يكون العمل العسكري معقداً
ومتشعباً ، فهو يتكون عادة من مجموعة من
العمليات المختلفة في طبيعتها والمتوافقة في
تنفيذها ، مثل عمليات الاستطلاع والهجوم
والدفاع والإمداد والتموين والإسعاف إلى
غيرها من العمليات . وعلى ذلك فإن الإعداد
السليم للأعمال العسكرية ضرورة لا بد منها
لتعزيز إمكان نجاحها المنشود .

ويتطلب الإعداد السليم للأعمال العسكرية
في أولى مراحل الدراسة والتخطيط والبحث
عن أفضل الأساليب التي توفر استغلال
الإمكانات المتاحة على أكمل وجه . وفي سبيل
ذلك كان لا بد من اللجوء إلى استخدام
الأساليب العلمية والوسائل التقنية من أجل
التخطيط الدقيق للأعمال العسكرية وقد نتج
عن هذا الاستخدام خلال الحرب العالمية
الثانية ظهور علم جديد يدعى "بحوث
العمليات" يختص بدراسة العمليات المختلفة
ولهذا العلم أهمية كبرى اليوم ، ليس في

المجال العسكري فقط وإنما في مجالات أخرى
كثيرة أيضاً ويعتمد هذا العلم في قواعده
وأساليبه على استخدام الحاسب الآلي .
وغاية هذا المقال هي التعريف بهذا العلم
ونشأته ودور الحاسب الآلي في تطبيقاته وكذلك
إلقاء الضوء على كيفية استخدام قواعد هذا
العلم مع إمكانات الحاسب في التخطيط
للأعمال العسكرية .

بحوث العمليات

نشأ علم بحوث العمليات خلال الحرب
العالمية الثانية حينما استدعت القيادة
العسكرية البريطانية عدداً من العلماء
والباحثين لدراسة المشاكل المتعلقة لعمليات
الدفاع ضد الغارات الجوية واحتمالات الهجوم
ضد الجزيرة البريطانية وكانت مهمة هؤلاء هي
إيجاد الأساليب التي تحقق أفضل استخدام
ممكن للإمكانات العسكرية المتاحة . وقد أطلق
اسم بحوث العمليات على هذه المهمة نظراً
لأنها تتضمن أساساً البحث في العمليات
العسكرية . وإذا كان يمكن تعريف علم بحوث
العمليات من خلال تحديد الغاية التي يسعى
إليها والقواعد التي يعتمد عليها ، فإن غاية



هذا العلم عند تطبيقه على حاله معينة . هي
البحث عن القرارات المناسبة الواجب
تنفيذها . واستخدام القواعد والطرق العلمية
في سبيل ذلك .

ونظراً للنجاح الذي حققته مجموعة
بحوث العمليات في وزارة الدفاع البريطانية
خلال الحرب العالمية الثانية ، قامت القيادة
العسكرية الأمريكية بتشكيل مجموعة بحوث
عمليات خاصة بها . وقد نجحت هذه
المجموعة في ذلك الوقت في تطوير أساليب
طيران فعالة جديده ، والتخطيط لوضع
الألغام البحرية ، وتحقيق استخدام أفضل
لأجهزة التحكم والاتصالات . وبعد انتهاء
الحرب العالمية الثانية تنبه رجال الصناعة
والإدارة والأعمال إلى أهمية علم بحوث
العمليات وإمكاناته في مجال عملياتهم
ويحثهم عن القرارات المناسبة لها . وعلى ذلك
بدأ استخدام هذا العلم من أجل الدراسة
والتخطيط للعمليات غير العسكرية أيضاً .

وفي العالم اليوم العديد من الدراسات
الجامعية المتخصصة في بحوث العمليات في
مجالات مختلفة كالعمليات الإدارية والتجارية
والمالية وأعمال المستشفيات وأنظمة النقل

وتخطيط المدن والتحقيق في المخالفات ومجالات أخرى كثيرة .

وهناك أيضا مجالات علمية عالمية متخصصة ينشر فيها أحدث ما توصل إليه علم بحوث العمليات وكذلك جمعيات مهنية تعقد المؤتمرات ويجري فيها تبادل الآراء حول الاستخدامات المختلفة لبحوث العمليات وأساليب تطويرها في المستقبل .

بحوث العمليات والحاسب الآلي

يعود الفضل في تقدم علم بحوث العمليات وانتشار تطبيقاته في مجالات كثيرة إلى تقدم تكنولوجيا الحاسب الآلي ، فهذا الحاسب هو وسيلة بحوث العمليات اليوم في كافة المجالات ..

ولفهم العلاقة بين بحوث العمليات والحاسب الآلي سوف نستعرض هنا الخطوات العامة التي تتطلبها عادة بحوث العمليات ثم نناقش دور الحاسب الآلي في مساعدة باحثي العمليات على تنفيذ هذه الخطوات ، تمهيدا لالقاء الضوء حول بعض الملاحظات المتعلقة بتطبيق مثل ذلك على العمليات العسكرية .

يعتمد علم بحوث العمليات أساسا على دراسة الأنظمة والعمليات المختلفة عن طريق وضع نماذج رياضية تمثل هذه الأنظمة والعمليات ، ثم تحليل هذه النماذج ودراستها لتحديد الأساليب التي يمكن بها التحكم بهذه الأنظمة والعمليات وتوجيهها نحو أفضل النتائج .

فاذا كان لدينا على سبيل المثال مسألة معينة يطلب دراستها على أساس بحوث العمليات فإن الخطوات العامة لهذه الدراسة تكون على النحو التالي :

- تحديد المسألة المطلوبة ويمكن لهذا التحديد أن يتضمن حصر العناصر التي تشملها المسألة ، ومعرفة الأهداف المطلوبة ، وتعريف العوامل الثابتة والمتغيرة وتوضيح المؤثرات ومدى فعالية كل منها ووضع المعايير

التي يمكن من خلالها تقويم توجه الأحداث ، ضمن إطار المسألة المطروحة .

- بناء نموذج رياضي للمسألة لتحديد فيه العلاقة بين العناصر والعوامل المختلفة المتعلقة بها ، وتمثل فيه أيضا العمليات والنشاطات المختلفة التي تشملها المسألة .

ويعتمد بناء هذا النموذج على وضوح تحديد المسألة المطلوبة والمعلومات المتوفرة لهذه الغاية . وتجدر الإشارة هنا إلى أن صحة النموذج تعتمد على صحة المعلومات المتوفرة وأن قدرة النموذج على تمثيل الحقيقة تعتمد على تكامل هذه المعلومات . ويجب على واضع النموذج تجنب حشد المعلومات غير المفيدة في دراسة المسألة لأن ذلك يمكن أن يؤدي إلى تعقيد النموذج وزيادة مشاكل تحليله نونما سبب أو فائدة ترجى .

- بعد بناء نموذج المسألة المطلوبة تأتي مرحلة تحليل هذا النموذج وهناك العديد من النظريات الرياضية المستخدمة في مثل هذا

التحليل ويسهم الحاسب الآلي في تسهيل تطبيق مثل هذه النظريات ومن هذه النظريات نظرية الاحتمالات والاحصاء ونظرية اللعبة ، ونظرية المسار الجدي ، ونظرية المصفوفات ونظريات أخرى كثيرة

وبالإضافة إلى هذه النظريات ، فمن أهم أساليب تحليل النماذج اليوم أسلوب المحاكاة باستخدام الحاسب

الآلي . وتجلى أهمية هذا الأسلوب كلما ازداد تعقيد المسائل المطروحة .

- المرحلة الأخيرة في دراسة المسائل على أساس بحوث العمليات هي مرحلة إعداد النتائج واتخاذ القرارات المناسبة لما يجب تنفيذه بشأن المسألة المطروحة .

بعد أن استعرضنا الخطوات العامة

لبحوث العمليات ننتقل الآن إلى مناقشة دور الحاسب الآلي بإمكاناته الخاصة في تنفيذ هذه الخطوات .

فالحاسب أساسا هو آلة مهمتها مساعدة العقل البشري على التعامل مع المعلومات مهما كان حجمها بسهولة وسرعة ودقة .

كما أن مسائل بحوث العمليات ، هي أساسا مسائل يطلب فيها التعامل مع المعلومات بما في ذلك جمعها وتصنيفها وتنفيذ الإجراءات المختلفة باستخدامها طبقا لمتطلبات المسائل المطروحة . وسوف نستعرض فيما يلي كيف تتوافق إمكانات الحاسب مع منهجية ، وأساليب بحوث العمليات .

أولا : يستطيع الحاسب ، بما لديه من ذاكرة تخزين المعلومات حول عناصر المسألة المطروحة ، والعمليات والإجراءات التي تتضمنها والعوامل المؤثرة فيها . ويمكن للحاسب ترتيب هذه المعلومات وتنظيمها طبقا لمتطلبات نموذج المسألة وكذلك جعلها متاحة لاستخدام الباحثين وقابلة للمراجعة والحذف والإضافة بسهولة وسرعة فائقة .

ثانيا : بالإضافة إلى ما سبق يمكن لذاكرة الحاسب تخزين إجراءات وأساليب تحليل النماذج المعتمدة على نظريات بحوث العمليات المختلفة وذلك على هيئة برامج يضعها الباحث كي يفهمها الحاسب ويعمل علي تنفيذها حينما يطلب إليه ذلك

ثالثا : يقوم الحاسب الآلي بتنفيذ إجراءات النظريات المطبقة بوساطة وحدة المعالجة فيه ويجري هذا التنفيذ باستخدام المعلومات المخزنة حول نموذج المسألة ويتم هذا التنفيذ بسرعة فائقة ودقة متناهية مهما كان حجم المعلومات التي يطلب التعامل معها فالحاسب آلة قادرة على تحسّس فترات

غالبا ما يكون

العمل العسكري

معتدا ومتشعبا فهو

يتكون عادة من

مجموعة من العمليات

المختلفة في طبيعتها

والمتوافقة

منهجية علمية تؤدي الى نتائج يمكن الوثوق بها والاعتماد عليها . فان هذه المنهجية تعتمد اساسا على استخدام المعلومات المتوفرة عن المسائل المطروحة ومتطلباتها . وعلى ذلك فان نتائج بحوث العمليات تستند إلى تلك المعلومات فإذا لم تكن هذه المعلومات متوفرة وصحيحة ومتكاملة فإنه يصعب الوصول إلى النتائج المنشودة .

- وإذا فـرضنا أن المعلومات المطلوبة متوفرة وأن المنهجية العلمية لبحوث العمليات قد طبقت بشكل مناسب فإنه لا بد بالاضافة إلى ذلك خصوصاً في

التطبيقات العسكرية من التوجه نحو الاختيار العلمي للنتائج والتدريب على ما يجب تنفيذه في مختلف الحالات المحتملة .

- يحتاج تطبيق منهجية بحوث العمليات في المجال العسكري إلى خبرة علماء بحوث العمليات ، لكن خبرة هؤلاء عادة في هذا المجال تكون محدودة بالمقارنة مع خبرة القادة العسكريين المحترفين .

لذا لابد من ملاحظة أنه مع توفر المعلومات الأساسية حول المسائل المطروحة أمام علماء بحوث العمليات فإن هؤلاء سيحتاجون إلى تبادل الرأي والمشورة مع القادة العسكريين لتعزيز فهمهم لتلك المسائل ، وبالتالي تحسين إمكاناتهم في دراستها وتقديم حلول عملية لها .

وبالاضافة إلى ما سبق من ملاحظات ومناقشات ، هناك بالطبع العديد من النقاط والملاحظات الأخرى التي تستحق ان تؤخذ بعين الاعتبار . وعسى أن يكون هذا المقال قد حقق غايته في عرض أهمية علم بحوث العمليات العسكرية ودور الحاسب الآلي فيه وتوجيه الانتباه إلى بعض القضايا المهمة التي يجب ملاحظتها في هذا المجال



ونقاط أخرى تستحق التأمل .

- نظرا لتعقيد العمليات العسكرية فإنه من المناسب عند دراستها أن يجري تقسيمها إلى عدد من المسائل الأقل تعقيدا . بحيث يمكن دراسة كل من هذه المسائل دراسة مبدئية بشكل منفصل على ان يتم جمع هذه الدراسات فيما بعد بشكل متكامل يعطي النتائج المرجوة .

وتسهل هذه الطريقة إجراءات الدراسة وتؤدي بالتالي إلى تجنب الأخطاء التي قد تنجم عن التعقيد فإذا كان المطلوب على سبيل المثال دراسة تحرك لواء عسكري مقاتل فإنه يمكن تقسيم مثل هذه المسألة إلى مسائل متفرعة تشمل تحرك القادة والمقاتلين ومجموعات الاستطلاع وعمليات التموين والاسعاف على أن تدرس كل من هذه المسائل في البدايه بشكل منفصل . يأخذ بعين الاعتبار مختلف المتطلبات المتعلقة بكل من هذه المسائل الفرعية تمهيدا لإجراء دراسة شاملة بعد ذلك تشمل التأثيرات المتبادلة بين هذه المسائل والأساليب الواجب اتباعها لتحقيق أفضل النتائج في مختلف الحالات المحتملة .

- إذا كانت بحوث العمليات تعتمد على

زمنه تقل عن جزء من المليون من الثانية وقادره أيضا على أداء بعض الاعمال ضمن هذه الفترات المتناهية في الصغر . كما أن الحاسب آلة صماء تستطيع العمل بشكل متواصل دون كلل أو ملل . ويؤدي ذلك إلى ارتفاع مربود نتائج بحوث العمليات من حيث سرعة الاستجابة وكمية العمل المطلوب .

رابعاً : يستطيع الحاسب الآلي بما لديه من أجهزة عرض نتائج متقدمة أن يقدم النتائج والبيانات المطلوبة بأسلوب يتسم بالدقة المرجوة وسهولة الفهم والاستيعاب فعلى سبيل المثال هناك

أجهزة تستطيع عرض النتائج على شكل رسومات تبين البيانات المطلوبة أو خرائط تعكس ما يجب عمله في حالات مختلفة . والآن ويعد أن ألقينا الضوء على التوافق ما بين الحاسب الآلي وبحوث العمليات بشكل عام ننتقل إلى مناقشة ما يجب أخذه بعين الاعتبار في التطبيقات العسكرية .

ملاحظات حول بحوث العمليات العسكرية

قدما آنفاً أن علم بحوث العمليات بدأت تطبيقاته في المجال العسكري خلال الحرب العالمية الثانية وبالرغم من انتشار تطبيقات هذا العلم في مجالات أخرى كثيرة فإن المجال العسكري ما زال حتى الآن هو مجال التطبيقات الأهم ، خصوصاً مع استغلال الامكانات الهائلة للحاسب الآلي في هذه التطبيقات . وسوف نحاول فيما يلي ان نطرح امام القارئ بعض الملاحظات حول التطبيقات العسكرية لبحوث العمليات .

وبالرغم من أن هذه الملاحظات قد لا تكون شاملة نظراً لسعة الموضوع وكثرة تشعبه فإن الغرض منها جلب انتباه القارئ إلى بعض النقاط المهمة التي قد تثير رغبته في المناقشة وربما البحث عن ملاحظات

تدريب الضباط الاحداث

اعداد الملازم / تيسير محمد موسى

ان الكتابة عن تدريب وتنمية الامكانيات لدى الضباط الاحداث نحتاج الى الكثير من المعرفة والممارسات اليومية والاحتكاك المباشر والتي نطلق عليها " الخبرة العملية " خاصة وان الاختلافات في الاراء ربما ستكون واسعة نظرا " لاختلاف سلوكيات الضباط سواء " كان الاحداث منهم ام من الضباط الذين لديهم الخبرة نتيجة لطول خدمتهم لذلك يتحتم على القادة نحسس المشاكل التي تواجه الضابط الحديث ووضع الحلول المناسبة لها من اجل تهيئتهم كقادة للمستقبل بحيث عندما تصبح لديهم الخبرة الطويلة تتولد المعرفة الجيدة لكي يكونوا مثلا يحتذى به رؤوسهم من الضباط والافراد .

الاعداد والتأهيل

تولي القوات المسلحة في اي دولة من دول العالم اهتماما كبيرا بالتدريب لضباطها ويعطى اهتمام خاص للضباط الاحداث الذين يتم تهيئتهم بمراحل دراسية مختلفة قبل ان يمنحوا رتبة " ملازم " كي تصبح لديهم المقدرة على قيادة فصيل في الوحدات العسكرية وهذا يحتاج الى جهد كبير لانه القائد المسؤول عن فصيلته في الحرب والسلام ويجب ان تتوفر لديه الشخصية القيادية والمعرفة العسكرية وان يكون لديه الانماط بأسلوب العلاقات الشخصية والمقدرة على التحمل

ان الصفات التي يجب ان تتوفر لدى قائد الفصيل الحديث هو كيف

يمكن من كسب ثقة واخلاص جنوده له وفي الحقيقة ان كثيرا من هؤلاء الضباط الاحداث لا يعرفون العمل المطلوب منهم وماهي امكانياتهم في العمل وهنا يبرز دور القائد المباشر المسؤول عن التوجيه وتقديم النصح



لقد كانت الاجابات على الاسئلة مباشرة من قبل الضباط وكانت تؤكد بأنهم غير ملمين بواجباتهم

في معرفة الواجبات المطلوبة منهم
جـ . من طلب منهم ان يقوموا
بالاعمال

قال الضباط الاحداث ان قادتهم لم يبذلوا رأيهم أو شعورهم تجاههم وعن كيفية قيامهم بأعمالهم قال أحدهم ان قائد سرיתי لم يوجه لي اي انتقاد سئ او جيد لذلك اعتمدت على نفسي بأنني دائما مصيب في القرارات التي اتخذها ولا حاجة للمناقشة او التعديل على عملي وانني اقوم بواجبي على افضل وجه وتبين فيما بعد بأن ضباط الصف في سريته يقدرونه ويحترمونه ولكنه لا يعرف ذلك .

والارشاد وان يكون القدوة الحسنة لتعليم وتدريب ضباطه على اسلوب القيادة

الدراسة والابحاث

لقد قام احد مراكز الابحاث بدراسة شملت عشرين ضابطا حديثي التخرج وقد شملت الدراسة مقابلات وملاحظات تصرفات هؤلاء الضباط حيث كانوا يشغلون اول مهام قيادية بعد تخرجهم كقيادة فصائل مشاة / دروع وقد تم طرح الاسئلة التالية: أ . تقييمهم للأعمال التي يقومون بها ؟
ب . هل ساعدتهم احد الضباط





تولى القوات المسلحة فى اى دولة من دول العالم اهتماما "كبيرا" لتدريب ضباطها ويعطى اهتمام خاصا للضباط الاحداث .

ومراجع تبين الاسس والقواعد التي
يجب ان تسير عليها الحياة العملية
لقيادة الرجال .

الخلاصة

من خلال ماسبق يتبين لنا انه مهما
تم من اعداد للضباط في المعاهد
العسكرية يعتبر مبادئ اساسية تؤهله

لبداية حياته
العملية ويبقى
بحاجة الى
ما هو أكثر من
ذلك الا وهو
قيادة
الميدانية ولتعلم
الجميع ان
ابرار هذه
القيادة يكون
النصح
الارشاد
لضباط

**ان الصفات
التي يجب ان
تتوفر في الضابط
الحديث هو كيف
يتمكن من كسب
ثقة واخلاص
واحترام جنوده**

الاحداث من قادتهم المباشرين وهو
خير تدريب واعداد ونهج صحيح
لقيادة حكيمة .

قال احد الضباط لايوجد توجيه
كاف وصحيح حيث لانجد من يقوم
بتدريبك على عملك وانني اعمل
ما بوسعي حتى اصل الى نتيجة
جيدة وحتى اتمكن من اكتشاف
بعض الامور الصحيحة التي يجب
ان اعرفها للقيام بواجبي فانني

سأبقى قائما "محاولا ان
اجد طريقي وانني على
يقين بانني بحاجة
للمساعدة لمعرفة عملي
ولكنني اعتقد بان قائد
سريتي ليس لديه الامام
بهذه المشاكل لذلك لقد
استمر هذا الضابط
بعدم الاستفسار من
قائده عن اية مشكلة
وذلك كي لا يظهر نفسه
بانه لا يعرف شيئا حيث
عبر عن هذه الشعور
بالجملة التالية

انك لاتريد ان تذهب الى مسؤولك
وتسأله عن عملك لان ذلك يبين انك
لاتعرف بالاضافة انه لايوجد كتب

واعمالهم المطلوبة منهم وقاموا بها
رغم ذلك علما "بانهم كانوا راغبين
بالمساعدة الا انهم لم يحصلوا عليها
ويجدون صعوبة فى السؤال عنها
حيث اكدت الدراسة بأن قادة
السرايا لاتوجد لديهم المعرفة الكاملة
عن تدريب الضباط الاحداث
وتوجيههم حيث اقتصر توجيه قادة
السرايا بالعبارات التالية :

انه من الممتع انكم بين مجموعة
من الجنود وعليكم ان تجدوا طريقكم
لوحذكم ولن اشرح لكم كيفية القيام
بأعمالكم ولكنني امل ان تتعلموا من
خلال وجودكم بين زملائكم .



بلادي

شعر / احمد سالم علي الشامي

بلادي العزيزة ديرة اهلي والاجدادي
بلادي بها النخوة بها الناس لاجوادي
بلادي بها الشيمه بها الجود والكرم
بلادي في عيني مثل جنات بن عادي
بلادي بها فخري وعزي بموطني
وحبي لها كل يوم يكبر ويـزدادي
بلادي ولو لي الغرب والشرق جمعن
بكفه لرجحت كفة تحوي بـلادي
بلادي لها في شامخ الشم محتفل
لها يشهد التاريخ في الماضي الغادي
ولها يشهد التاريخ في الحاضر الذي
نعيشه وفي حكم الذي باسمه اننادي
ملاذ الدخيل ومسند اللي يلوذ به
رئيسا تسلسل من مذاريب امجادي
فهو زايد الزايد بفعله وسمعته
رجل السلام اللي به العالم ايشادي
موحد اماراته على الخير والهدى
ومجمع صفوف عقب ما كانوا افرادي
وصاروا بفضل الله ثم فضل زايد
اصحاب واحباب مع اخوان ودادي
وصارت بلاد الخير بالخير تفتخر
زرعها بطيب وصار للطيب حصادي
وصرنا اذا ابتعدنا يشـدنا
لها الشوق ووصول الوطن يحسب اعيادي
وحب الوطن فالدم والروح والجسد
يحس به من سار لديار لابعادي
وختامي ابا السمحان في تالي الشعر
تمت وفي ختم المثل عاشت بلادي

وفي أنفسكم أفلا تبصرون

إعداد النقيب طبيب
/ محمد محبوب مختار

من الناس وكثير منهم من لا يعرف عن ذات جسمه ما يجب أن يعرفه فلا يعلم عن أعضائه ولا عن الأجهزة التي تعمل في جسمه شئيا وقد نجد من بين هؤلاء من يعلم الكثير عن جهاز المذياع والفيديو الخاص به وكيف تعمل صماماته وتوصيلاته ونظرياته المختلفة وتطوراته وفيهم أيضا من يعلم عن سيارته وكيف تعمل ولكن من هؤلاء و هؤلاء من لا يعرف دقات قلبه ولا كيف يهضم الأكل في معدته ولا كيف يسيطر مخه على المناشط المختلفة في حياته فألى هؤلاء و هؤلاء يقول سبحانه وتعالى

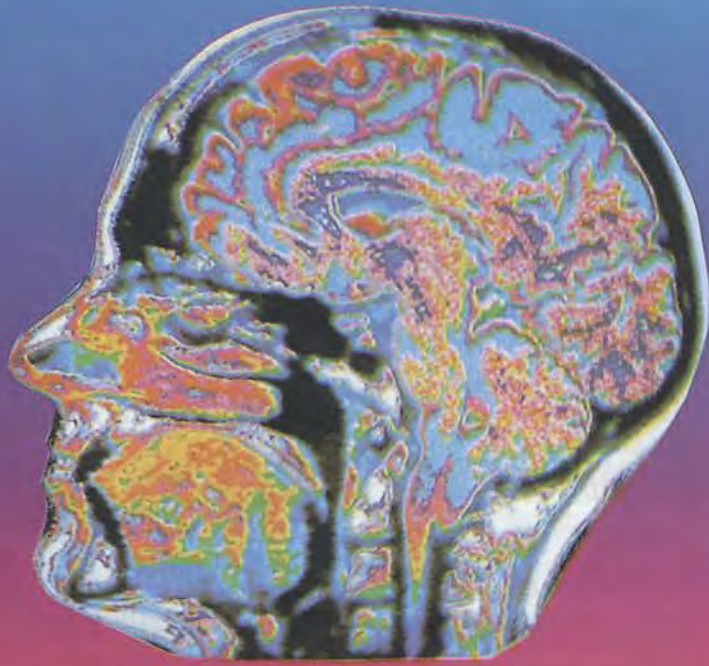
" وفي أنفسكم أفلا تبصرون "

دعوة إلى العلم صريحة ، ومنهاج للمعرفة مستقيم يدعو الى البحث عن اسرار الجسم البشري ومافيه وعن الإنسان السوي وصورته الواضحة الكاملة التي يقول سبحانه وتعالى

" لقد خلقنا الإنسان في احسن تقويم "

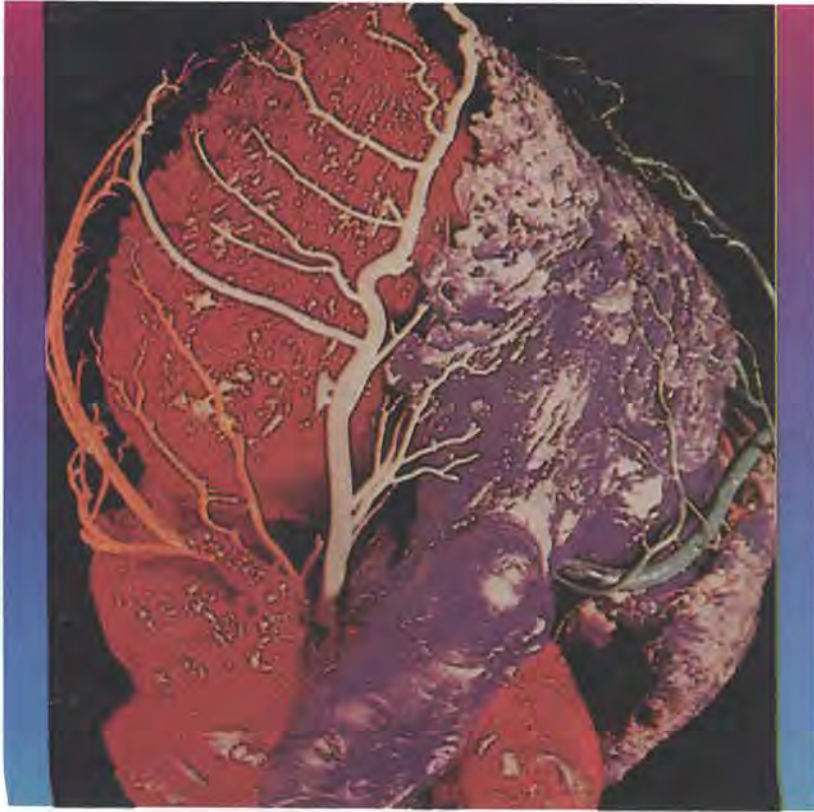
" وعن ما يعلم الإنسان عن نفسه الكثير ويزداد علمه بتركيب جسمه وأسرار تكوينه كما يعرفها العلم اليوم -أقول اليوم - لأن مانعرفه الان قد يظهره العلم في الغد القريب او البعيد أنه بعيد عن الصواب او اقرب إلى الخطأ في بعض نواحيه عندئذ يبقى الإنسان في كل عصر وزمان باحثا ابدا " فاحصا " ابدا لان اللغز القوي المتين في بنيانه والمحجوب في صياغته هو الذي يحتاج إلي التفكير العميق .

وهكذا جسم الإنسان موضوعا للدراسة والبحث منذ بدء الخليقة حتي اليوم لكن ما أكثر اسراره وما اصعب



الغازه وما أعظم مافيه من معجزات وهكذا يزداد الإنسان العالم في كل يوم علما " بنفسه وجسمه ومن ثم تزداد معرفته بربه وخالقه معترفا بعظمته وقدرته فيزداد ايمانا " على ايمانه ويملا النور الالهي قلبه ، عندئذ ترتاح نفسه لنفسه ويسمو بنفسه

وشعر بوجوده لأنه عرف سر وجوده وعرف ربه ومن يعرف ربه يقول كما يقول القرآن الكريم " وقل رب زدني علما " ويقول " وما أوتيتم من العلم إلا قليلا " صدق الله العظيم



جسم الإنسان البالغ يتكون من ستين مليون مليوناً من الخلايا وكلها تنشأ من خلية واحدة ملقحة تنقسم ثم تنقسم حتى تغطي هذا الكم من الخلايا فإذا كانت هذه الخلايا في أول الأمر متشابهة ظاهرياً إلا أنها سرعان ما تختلف في الشكل والحجم فإذا اجتمع عدد كبير منها من نوع واحد سمي ذلك التجمع في الشكل نسيجاً وتنتشر هذه الأنسجة في أنحاء الجسم كله فهذا النسيج طلائي وذلك نسيج عضلي وهذا نسيج عصبي وهذا نسيج عظمي وهكذا وإذا اجتمع نوعان أو أكثر من الأنسجة لتكوين وحدة معينة لها وظيفة خاصة سمي ذلك التجمع عضواً وهكذا تجتمع الأعضاء وتتحد لتؤدي مجتمعة عملاً واحداً ووظيفة حيوية واحدة عندئذ يسمى هذا التجمع جهازاً.

والعجيب في جسم الإنسان كما هو الحال في جسم أي كائن حي أن أي جهاز لا يستطيع أن يقوم بعمله بمفرده أو مستقلاً عن باقي الأجهزة وكلها تتعاون وتتآزر ويشد بعضها البعض ما تتعاون وتتآزر بمقدار ما يكون الجسم في صحة أو مرض.

فالجهاز التنفسي مثلاً لا يستطيع المضي في عمله إذا ما امتنع الجهاز الدوري عن تادية عمله ولم يمدّه بما يحتاج إليه من دم كما أن القلب يتوقف عن عمله إذا لم يصله من الرئتين ما يحتاج إليه من أكسجين لازماً لحياته ونشاطه وهكذا ما يقال عن جهاز يقال عن الآخر فهناك وحدة متكاملة يضمها ما نسميه بالكائن الحي.

وسبحانه وتعالى القائل : **"لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم"**

فالخلية الحية كائن حي مستقل له كيانه وله استقلاله وله دنياه التي أن هيأتها له نمن وعاش إلى أجل . فهناك إذاً في كل خلية قوة عظمى تفكر وتدبر وتخطط ولا يمكن أن يكون نمو هذه الخلية هو نتيجة لعوامل ميكانيكية - لأن العوامل الميكانيكية تحتاج إلى قوة مادية منظورة - وهذا ما لا نستطيع أن نراه ولن نستطيع أن نراه لأنه غير موجود ومحال أن نجد ما ليس له وجود ولا يسعنا إلا أن نردد وبكل إجلال وخشوع قوله سبحانه وتعالى :

" هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين "

وقوله جل جلاله:

" أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار "

ويتكون كل عضو عادة من خلايا عظيمة التشكل متخصصة لاداء وظيفة خاصة محدده وخلايا ضئيلة التشكل لها القدرة علي التعويض وعلى انتاج خلايا أخرى جديدة تعوض ما يبلى ويموت من خلايا الجسم ولايستثنى من ذلك الا خلايا المخ إذ أن الخلايا التي تنشأ اثناء النمو الجنيني ليست هناك ما يعوضها اذا بليت وتحلت وكذلك العضلات الهيكلية وعضلات القلب أما إذا ا تلفت أو قطعت من الكبد قطعة كبيرة سارعت الخلايا بدخله الى التكاثر حتى تعوضه عما فقد وهكذا يبقى الكبد كما هو في خدمة الكائن الحي وكذلك الحال اذا إستوصلت احدى الكليتين فإن الكلية الثانية تكبر في الحجم وتتضخم لتقوم بما كانت تقوم به الكليتين .

فالدماغ الذي يتجلط والجرح الذي يندمل والكبد الذي تتجدد خلاياه والكلية تزداد في

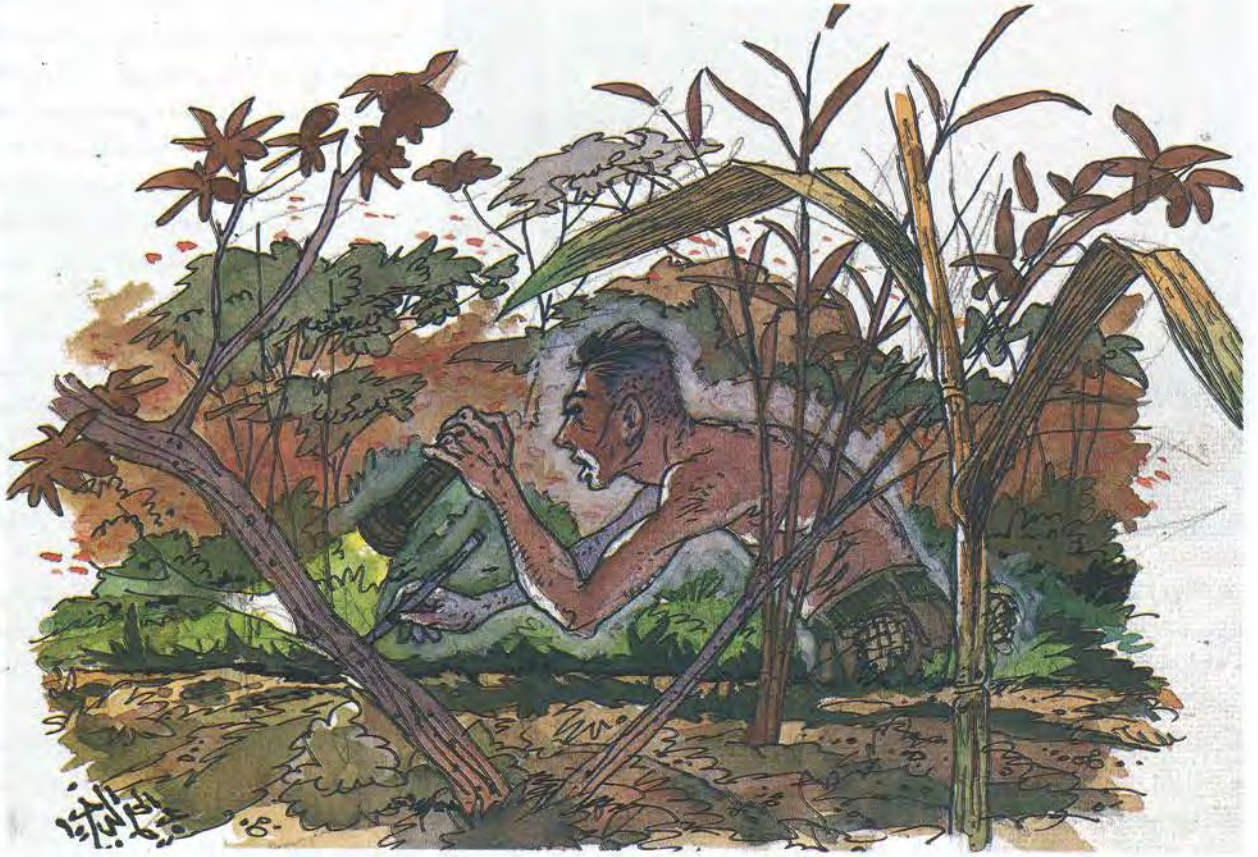
الحجم إذا ازيلت الكلية الاخرى كل هذه نعم من نعم الله ومعجزات من معجزات الكائن الحي والذي يتميز بها عما سواه . كل هذه العمليات وغيرها كثيراً ما تجعلنا نفكر في كل شيء ونسال عن كل شيء وما هي تلك العمليات التي تحول البيضه الملقحة الى طفل ثم تحول الطفل إلى شاب ثم إلى رجل بالغ؟ وما تلك التغيرات التي تحدث داخل الرحم وما هي القوة التي تمكن خلف كل ذلك؟

كل هذه مظاهر غير مفهومه تماماً وتحتاج إلى تفسير وإيضاح - بل تجعلنا نؤمن بأن هناك قوة عليا تفكر وتدبر وتسيطر وإذا كان التكاثر يستمر طيلة الحياه فلماذا يكون اسرع في السنوات الاولى من العمر ولماذا يكون قلب الطفل ١/١٦ من حجم قلب الرجل البالغ مع انه يحتوى على نفس العدد من الخلايا كل هذه الاسئلة وغيرها كثيراً ما تجعلنا نردد قوله تعالى :

" وفي أنفسكم أفلا تبصرون "

حرب الأنفاق

إعداد الملازم أول / أحمد سيف برهوم الكمبي



وقد ساعد تضامن السكان مع الثوار ، وطبيعة مسرح العمليات وما يتوفر فيها من مغاور وغابات كثيفة على نجاح هذا الأسلوب. وتعتمد حرب الأنفاق على مبدأ الحركة الخفية الأمانة لمواجهة العدو بشكل مفاجيء في مكان وزمان لا يتوقعهما . ويتم

المعادي بالقوى والوسائل ، ولقد استخدم الثوار الصينيون في حربهم ضد اليابانيين وضد قوات تشانغ كاي - شيك في المناطق المحررة، كما استخدمه الثوار الفيتناميون في حربهم ضد الفرنسيين ثم في حربهم ضد الأمريكيين في المناطق ذاتها .

هي أسلوب . قتالي تستخدمه العصابات الثورية لتأمين الحركة والمباغته والحماية حتى في المناطق غير الصالحة لحرب العصابات . أطلق على هذا الأسلوب تجاوزا اسم الحرب ، مع أنها جزء من أساليب حرب العصابات لمجابهة التفوق

**حرب الأنفاق أسلوب قتالي استخدمه الصينيون ضد اليابانيين
كما استخدمه الفيتناميون ضد الفرنسيين والأمريكيين .**



التوصل إلى ذلك عن طريق إعداد مواقع قتالية خفية بعيدة عن القرى وأماكن سكن الثوار ، ووصل هذه المواقع القتالية ببعضها من جهة وبأماكن السكن من جهة أخرى بأنفاق تساعد على الحركة بعيدا عن أنظار العدو ، وتؤمن الظهور على مؤخرته وجنباة في اللحظة التي يعتقد فيها أنه يسير في منطقة أمنة. وتتألف هذه الأنفاق من براميل محروقات فارغة وضعت طرفا الى طرف تشكل من خمس الى ستة طوابق ، وبين ١٥ - ٢٠ مترا في العمق شبكة معقدة من الأنفاق تمتد على عدة كيلو مترات . فعندما يقوم العدو بهجوم كثيف ومباغت ، تسمح هذه الشبكة الممتدة في الأعماق للمدافعين بالظهور إلى ساحة المعركة في المكان الذي لايتوقعه المهاجمون . وتتصل هذه الأنفاق طبقا لمسالك مؤشره بأسهم ودلالات بملاحيي محصنة ومستودعات سلاح وذخائر وموؤن ومطابخ وورش ومستوصفات وملاحيي يتم فيها التدريب والراحة أيضا. وتشكل الأنفاق محلية محمية بصورة رائعة ، ومموة بانقان ، ومجهزة بجهاز إنذارفوري وسلسلة من الموانع والافخاخ ، وهي تحوي بالاضافة إلى ذلك ممرات للاتصال والتموين والإخلاء، الأمر الذي يسمح للقوى الثورية بتحقيق الحشد والمفاجأة والاقتصاد بالقوى . ولقد تطورت حرب الأنفاق خلال الصراع ، وتحولت من مجموعة من الحفر والملاحيي ضد

خسائر كبيرة . وتتوافق حرب الأنفاق بشكل كبير مع طبيعة المحارب الصيني ، او المحارب الفيتنامي الذي شبهة (هو شيمنه) بالنمر الذي لازال ضائعا في الغابات والادغال نظرا للتشابه في السلوك والوسائل بين قتال الاثنين ، فالنمر المختبيء في عرينه يغلق العرين على نفسه بفن بصمت رائع (انه صمت الخطوة التي يقوم بها حينما ينطلق للبحث عن فريسته ، يقدم كأنها محشوة باللباد وإحدى عينيه نصف مغمضة . وهو يلتزم بصمت مطبق عندما يتربص بالظلام خلف ثنية من الأرض ، يراقب فريسته أثناء

القنص إلى مدن كامله تحت الارض وقلاع رهيبة مدججة بالسلاح . ففي العام ١٩٦٧ مثلا ، عمل الثوار الفيتناميون كحيوان الخلد ليلا ونهارا خلال عدة أشهر حتى خلقوا في منطقة النجود العالية (داك تو) شبكة ضخمة من الخنادق والأنفاق المتصلة مع مئات الابراج الاسمنتية بون أن ينتبجه العدو الى ذلك ، واستطاعت هذه الشبكة المتحكمة . بحوض (داك تو) تجميد ١٦ الف جندي أمريكي قدموا إلى الحوض ليتمركزوا فيه . ويسيطروا على مواصلات الثوار عند مخرج طريق هوشي منه ، وأوقعوا بالاميركيين

تحقق شبكة الأنفاق للمدافعين الظهور في ساحة المعركة في المكان الذي لايتوقعه المهاجمون

ثم يزحف نحوها وينقض عليها بلا رحمة ويمزقها قبل أن تتمكن من التفكير بالفرار . وهو يحافظ على الصمت والسكون أيضا عندما يجرح أو يقع في فخ أو مكيدة ، ويجتهد بكل قواه لاستعادة حريته ليزرع الرعب والخوف من جديد . إن الحيوان لا يستطيع الابتعاد عن نظره أو مقاومته . ويتوصل أحيانا إلى القضاء على الفيل . إن الفيل (إي المقاتل الأمريكي) سيطعنه طعنات نافذه بأنسابه القوية ، لكن لا يتوقف أبدا . إنه يتدفع نحو الفيل ويحيل ظهره مزقا . ثم يختفي من جديد في الأدغال المعتمة . ويموت الفيل ببطء من الانهك والنزيف) ويعتبر الجنرال فونغوين جياب حرب

الأنفاق جزءا مكملاً للحرب الشعبية ويحدد أن هذا النوع من القتال يقع على عاتق القوات المحلية التي تعمل بتنسيق كامل مع قوات النظامية الثورية . وقوات العصابات المتحركة وإن أنواع القتال المتعددة التي تمارسها هذه القوات الثلاث عبارة

عن منظومة متكاملة يأخذ أحد الأنواع فيها أهمية أكبر من الأنواع الأخرى حسب طبيعة المرحلة التي تمر بها الحرب الثورية . (وهو يؤكد أن حرب الأنفاق لا تشكل بديلا عن حرب النظامية أو حرب العصابات ، ولكنها ضرورية للحفاظ على المواقع التي تسيطر عليها القوات الثورية وإحباط الهجمات المعاكسة المعادية . وحرمان العدو من الأمن وإغراقه ببحر الجماهير وإجباره على القتال دون روية الخصم ، وتسديد ضرباته إلى الفراغ ، الأمر الذي يزعزع معنوياته ، ويمنعه من استخدام تفوقه المادي ولقد شارك الشعب كله في حرب الأنفاق في الصين وفيتنام . وكان لكل فرد مهمه يقوم بها (الرصد ، نصب الفخاخ ، الحفر ، التمويه ، القتال ، نقل المؤن والذخائر) . وكانت نتيجة تضافر الجهود والمهمات الارتفاع بمستوى حرب الأنفاق الى حد ألحق بالعدو خسائر كبيرة وأجبره على استخدام قوات خاصه (الجردان الخضراء) ضد الثوار المقاتلين في الأنفاق . ولكن هذا التدبير الذي ألحق بالسكان والطبيعة خسائر فادحة لم يستطيع حسم حرب الأنفاق التي استمرت حتى تحقق النصر



قد تمتد شبكة الأنفاق إلى عدة كيلو مترات على عمق عشرين مترا

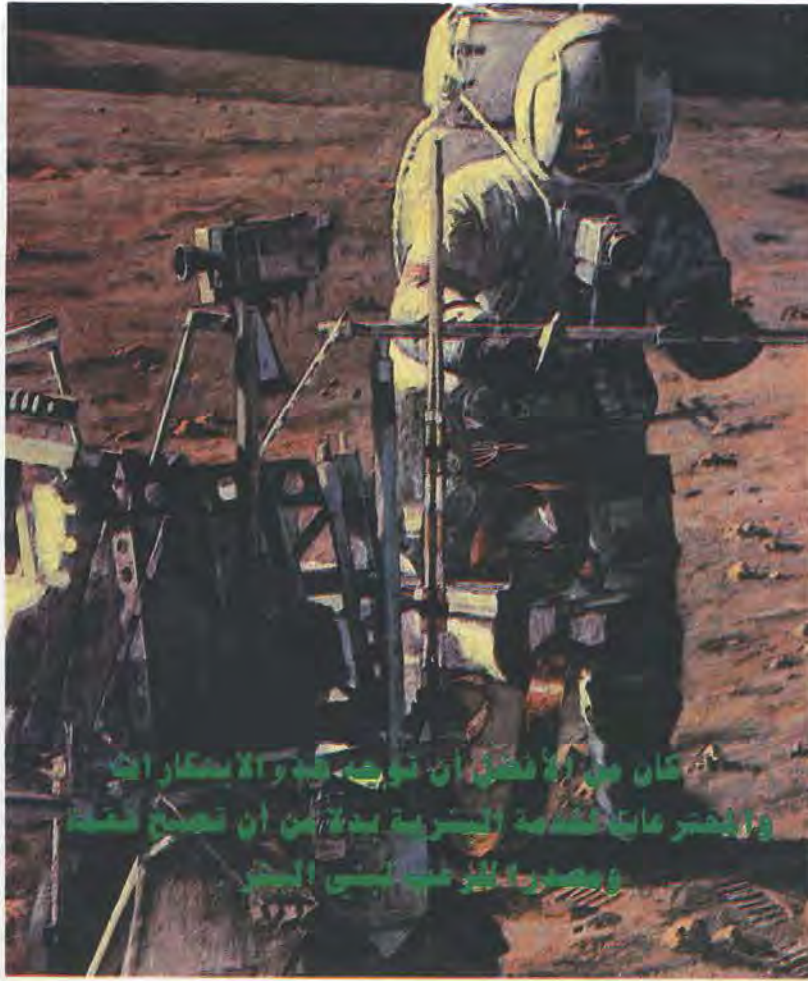


هل يصبح الفضاء قاعدة للهجوم على الأرض



إعداد المقدم الركن
علي راشد النياضي

ان الاحتمالات البشعة عن مستقبل العالم في ظل التسابق
الرهييب من قبل الدول العملاقة في ابتكار وسائل التدمير الشامل بهدف إبادة الحياة عن
كوكب الارض بالقنابل الذرية والهيدروجينية والنيوترونية والرؤوس النووية المتعددة
وشبكات الصواريخ العابرة للقارات والمحيطات .



كان من الأفضل أن توفّر هذه الابتكارات
والخبرات لخدمة البشرية بدلاً من أن تصبح نعمة
ومصدر للدمار للبشرية.

فإن المسألة الحقيقية تفوق ما يمكن أن يتصوره العقل البشري مرات عديدة إذ أن الترسانة النووية والذرية والليزرية أصبحت في وقتنا الراهن مكتظة بأسلحة الدمار التي تنتهي معها احتمالات البقاء إذا هي أطلقت من عقالها .

الواقع أن الثورة التقنية لإبتكار الأسلحة والعتاد الحديث وتطويره باتت تتصف بالسرعة الفائقة وكأنما العالم يعيش في خضم الاختراعات الحديثة والابتكارات التي تخرج علينا يوماً بعد يوم حتى وصل بها الأمر إلى حد يكاد لا يصدق أو يقتنع به أحد .

كم كان الأفضل والأوفق أن يوجه القسم الأكبر من هذه الابتكارات والمخترعات لخدمة البشرية في شتى المجالات لتزويد من رفعة الإنسان وتخفف عنه معاناته اليومية وتذلل العقاقيل التي تواجهه . ولكن أغلب هذه الاختراعات مع الأسف أصبحت نعمة ومصدراً للربح والهواجس المخيفة لبني البشر حتى أصبح المرء يضع كفه على قلبه كلما سمع عن اختراع جديد يصمم ويوشك على الظهور . لقد كانت الدول تبني قوتها واستعدادها حسب مقدرتها وبعد تقلب كافة الاحتمالات والتوقعات ثم تأخذ الحيطة تحسباً لأي اعتداء على حدودها أو أمنها .

وكان الغزو يبدأ عادة من الأرض مدعوماً أغلب الوقت بالعمليات الجوية والمساندة البحرية حيثما توفرت الظروف . أما الآن فقد دخل بعد حرب الفضاء الي مسرح العمليات (الصراع المسلح) حول الفضاء الخارجي منصات مستديمة ومؤقتة للمركبات والأقمار الصناعية التي تحمل الصواريخ والقاذفات المهلكة التي لا تخطئ أهدافها إذا ما أطلقت عليها من ارتفاع ١٨ ألف ميل أو أكثر إذ أن مثل هذه القذيفة وهذا الصاروخ يتجه نحو هدفه بسرعه (٥٠٠) ميل في الدقيقة وهذا أمر أقرب إلي الخيال منه إلي الحقيقة إذ يجعل التسابق المجنون بين العملاقين مصداً محتملاً للفناء إن لم يتوقف عند حد معين .

لقد قامت الولايات المتحدة الأمريكية بإجراء تجارب كثيرة على شبكة الدفاع بالأقمار الصناعية التي يطلق عليها اسم

(مركبة الهدف الدقيقة) ويرى الخبراء العسكريون أن هذه الشبكة سوف تكون لها القدرة على تدمير الأقمار الصناعية على نحو ما حققه الاتحاد السوفييتي من عشرات السنين . وقد صمم الاختراع الأمريكي الجديد بطريقة تقضي بأن يحمل بالطائرات النفثات من طراز ان ١٥٠ إلى ارتفاع نحو ١٨ ألف ميل وذلك قبل أن يطلق منه الصاروخ الذي يحمل (مركبة الهدف الدقيقة) ويبلغ طول هذا الصاروخ ١٨ قدماً ويعمل بالوقود الجاف ويتم إطلاقه على مرحلتين ثم يتجه نحو هدفه مباشرة لينقض عليه بسرعه ٥٠٠ ميل في الدقيقة في الوقت الذي تنطلق فيه الصواريخ الروسية المماثلة بسرعه ١٣ ألف ميل في الدقيقة .

يعني ذلك أن الولايات المتحدة قد نجحت في تحقيق تفوق تقني واستراتيجي هائل يكاد لا يصدق إلا أن ما تتناقله

وكالات الأنباء وتردده المصادر العلمية وتشره الصحافة العسكرية المختصة إلى جانب مطبوعات معاهد الدراسات الاستراتيجية يؤكد ذلك .

ومن البديهي أن تبذل روسيا غاية جهدها للحاق بالولايات المتحدة في هذا المضمار إن لم تتفوق عليها . وهكذا يطرح السؤال نفسه : إلى أين ينتهي بنا هذا السباق المحموم ؟ وماذا يكون موقف العالم الثالث من هذه الاختراعات التي تستهدف التدمير والفناء وليس الأمن والبقاء ؟

• ما دمنا في معرض الحديث عن (مركبة الهدف الدقيقة) فدعونا نلقي عليها بعض الأضواء فهي قذيفة يبلغ قطرها ١٢ بوصة وطولها ١٣ بوصة وتزن ٣٠ رطلاً . ويستخدم هذا السلاح ثمانية مناظير دقيقة مكبرة تبحث عن هدفها بالأشعة تحت

وعليها أن تبلغ المدار قبل أن تتوجه الى الهدف .

بالمقارنة بين هذا السلاح السوفيتي المضاد للأقمار الصناعية وبين مثيله من السلاح الأمريكي نجد أن الصاروخ السوفيتي يحتاج الى ساعات أكثر ليصل إلي هدفه كما أنه يقوم بتدمير هدفه عن طريق الانفجار ثم يصيب الهدف أما الأمريكي فيصيب الهدف مباشرة . وقد ورد في تقرير لوزارة الدفاع الأمريكية أن شبكة الدفاع السوفيتية المضادة للأقمار الصناعية لا تستطيع الوصول إلي الاهداف التي يزيد ارتفاعها عن الألف ميل وذلك على نقيض الاختراع الأمريكي الجديد الذي يتجه نحو الهدف بسرعة ٥٠٠ ميل في الدقيقة .

وتمثل الاختلاف الجوهرى بين الشبكة الأمريكية والشبكة السوفيتية في الوقت الراهن في أن الشبكة السوفيتية دخلت حيز العمل قبل أن تدخل الشبكة الأمريكية الى حيز العمل .

ومن المعتقد أن هذا هو السبب في دخول الدولتين العظميتين في اتفاق الآن على ضرورة حظر استخدام هذا النوع من السلاح .

وذلك رغم توفر سلاح أرضي للولايات المتحدة منذ حلول عام ١٩٩٠م يعمل بأشعة الليزر ويقدر على تدمير الأقمار الصناعية الروسية حتى وهي في مداراتها الفضائية . وقد أثبتت التجارب الأخيرة التي تجريها الولايات المتحدة أن أشعة الليزر يمكن إطلاقها من الأرض على أهداف فضائية بعد تصحيح التشويش الجوي الذي كان يبيت وقتها .

• مع هذا فما زال في جعبة العملاقين الكثير من الاختراعات المدمرة التي ستجر العالم الي حافة الفناء وهو ما يجعل الحروب التقليدية نوعاً من الصراعات البدائية أمام حروب الأفلاك والأقمار الصناعية .

ولا تحمل هذه الخاطرة نظرة تشاؤمية بقدر ما هي نظرة تساؤلية عن هذا السباق المحموم الذي نأمل أن يتجمد تحت درجة الصفر ليستقر العالم وينعم بالهدوء .



إن الترمانة النووية والذرية والحرارية أصبحت مكتظة بأسلحة الدمار التي تستطع اجتثاث البقاء إذا أطلقت من مدارها

أنها لن تزيد عن المليار ونصف المليار من الدولارات .

وفي المقابل فقد بدأت روسيا في إجراء التجارب على الأسلحة المضادة للأقمار الصناعية منذ عام ١٩٦٨م ووفقاً لما جاء في تقرير سري وضعته وكالة نزع السلاح الأمريكية أصبح لدى روسيا اليوم سلاح مدارى للاعتراض في الفضاء .

ويؤكد العلماء الأمريكيون أن الروس بدأوا في تشغيله منذ عام ١٩٧٢م بالإضافة الى أنهم أجروا عشرين تجربة على الأسلحة المضادة للأقمار الصناعية بنجاح تام وهذا العدد يبلغ نصف التجارب التي أجراها السوفييت على مثل هذه الأسلحة وتقول مصادر المعلومات في المخابرات الأمريكية إن شبكة الأسلحة السوفيتية المضادة للأقمار الصناعية تنقصها القدرة على المناورة وهي تطلق بقاذفة صواريخ يبلغ طولها ١٥٠ قدم

الحمراء بجهاز مثبت في المقدمة . وهناك ٥٦ صاروخاً صغيراً مثبتة حوله . وتضبط عملية انطلاق هذه الصواريخ بواسطة حاسب آلي صغير .

• تعمل مركبة الهدف الدقيقة على تدمير هدفها بالصدمه والإحتراق . ويفهم من تقرير لوكالة نزع السلاح الأمريكية أن هذه العملية تتطلب دقة بالغه وذلك بسبب السرعة الفائقة للمركبة والرؤية الضعيفة على الرادار مما يجعل من الصعب إيقاف المركبة وهي في طريقها إلى الهدف أو إعادة توجيهها .

• فقد أجريت التجربة الأولى والثانية على هذه المركبة أما التجربة الثالثة فاشتملت على محاولة لإصابة الهدف الذي كان بالوناً هوائياً . ويقدر خبراء السلاح الجوي الأمريكي تكاليف هذه المركبة بنحو ٣ مليارات و ٦٠٠ مليون دولار وإن كان المكتب العام للمحاسبة في الولايات المتحدة قد أعلن

الحرب الخاطفة



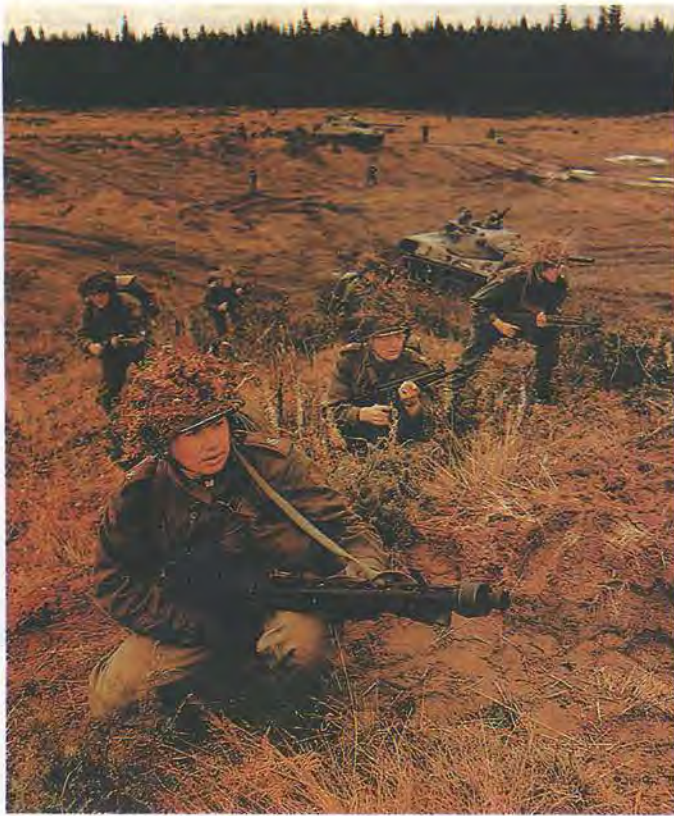
إعداد القتيب
أحمد محمد صالح الشحي

أسلوب خاص في تكتيكات القتال يقوم على استخدام الطيران والقوات المدرعة والميكانيكية في تحقيق اختراق عميق في جبهة العدو من أجل قطع خطوط مواصلاته

وتدمير مراكزه الادارية والقيادية وتطويق الدفاعات التي تكون قد أصبحت غير منظمة في هذه الحالة . ويتم الاختراق الأول للجبهة بواسطة تعاون وثيق بين حشود المدرعات ، التي تتركز على مواجهة ضيقة تصل أحياناً إلى عدة كيلومترات ، والقاذفات - المقاتلة التي تقدم دعماً قريباً تكتيكياً ، بالإضافة للدعم الجوي غير



المباشر المتمثل في قصف خطوط المواصلات والمراكز الادارية والقيادية في العمق العملياتي ، وبالإضافة إلى مساندة المدفعية التي تقصف بتركيز شديد لتلين الدفاعات الامامية تمهيداً لأحداث الخرق الذي ستندفع منه المدرعات والمشاة الميكانيكية نحو العمق بون التوقف لتصفية جيوب المقاومة التي يمكن لها تجنبها أثناء تقدمها ، والتي تتركها خلفها لتسقط تلقائياً بعد ذلك أو تصفيتها وحدات المشاة المترجلة بمساندة المدفعية المقطورة ، وهذا حتى تحافظ على قوة وسرعة اندفاعها ، وحتى لا تترك لقيادة العدو الوقت والقدرة على تركيز قواتها ضد هذه الاختراقات في العمق والتي يجري العمل على إخفاء مقاصدها واتجاهات تقدمها المقبلة قدر الامكان من جانب قادة التشكيلات الزاحفة في العمق ، للمساعدة على زيادة بلبلة قيادة العدو واضعاف وتثبيت جهودها في تركيز قواتها على محاور التقدم المتوقعة . ولذلك تقتزن تكتيكات الحرب الخاطفة



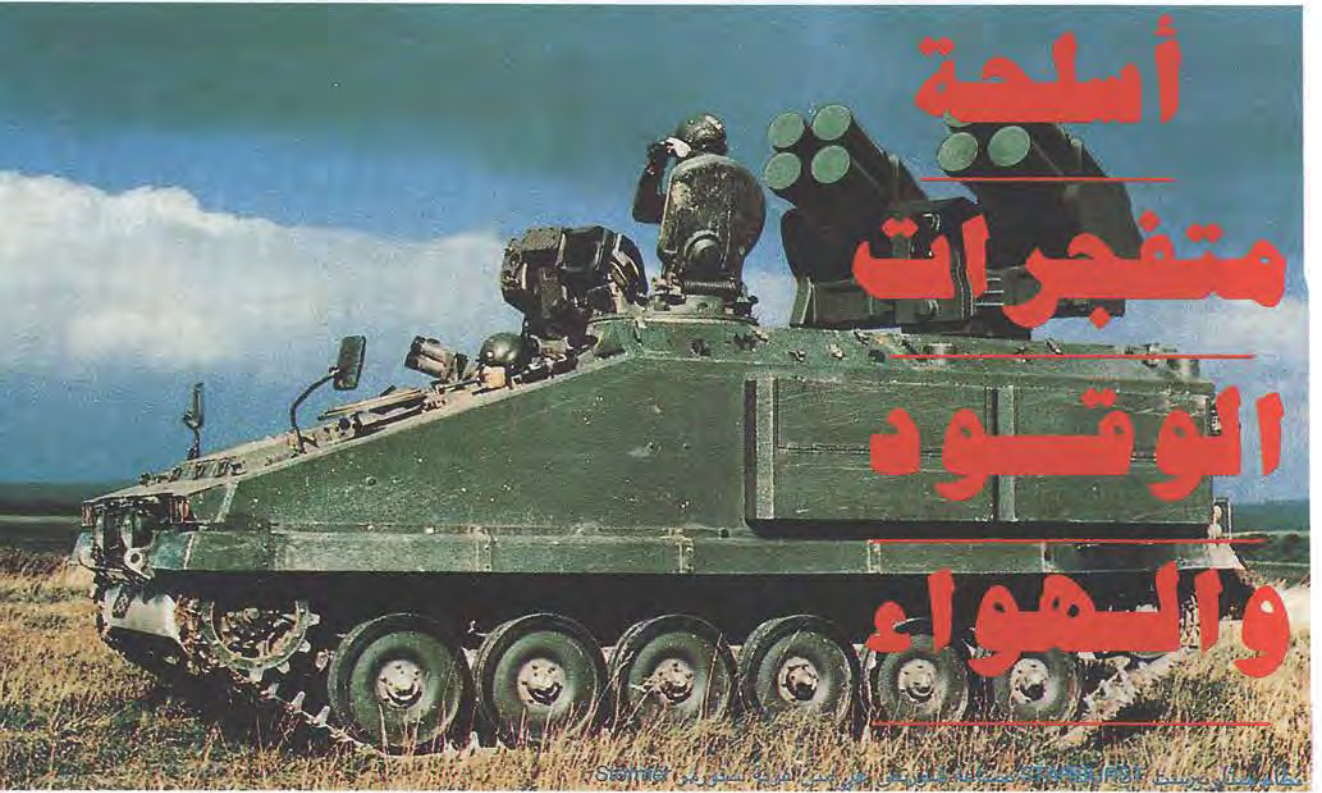
هذه بتطبيق فعال لاستراتيجية التقرب غير المباشر . وتتطلب عمليات الحرب الخاطفة درجة معينة من التفوق الجوي ، ودرجة كافية من سرعة الحركة ، وبنية قيادية خاصة تؤمن لضباط الميدان قدراً كبيراً من المرونة ، وتتيح اكتشاف وتعيين النقاط الضعيفة على محور التقدم العام للقوات المهاجمة واستثمارها بسرعة وكفاءة وقد وضعت الاسس الفكرية العامة لتكتيكات الحرب الخاطفة في بريطانيا خلال العشرينات بواسطة كل من "ليدل هارت" والجنرال "فولر" الكاتبين العسكريين المشهورين ، عقب نجاح تكتيكات استخدام الدبابات البريطانية بالتعاون مع الطيران في معركة "كامبري" بفرنسا عام ١٩١٨ قرب نهاية الحرب العالمية الاولى . وقد قام ليدل هارت بالذات بالدور الرئيسي في محاولة صياغة هذه النظرية الحديثة في الحرب ، ولكنه لم يطلق عليها اسم "الحرب الخاطفة" وإنما أسماها "السيل المتدفق" ، لأن ذلك التعبير كان يعبر في رأيه عن تجميع بعض مبادئ الحرب مثل الحشد والاختراق المبدئي والتوسع العرضي واستغلال النجاح بالاختراق العميق .

وقد كان الجنرال الالماني "فون سيكت" هو الذي أطلق ، في كتاباته عام ١٩٢٩ المتعلقة بتشكيل جيش صغير محترف مشكل من وحدات ميكانيكية قوية ، اصطلاح "الحرب الصاعقة" على هذا الاسلوب القتالي . وهذه الكلمة هي ترجمة للكلمة الالمانية "بليتز كريج" (Blitz Krieg) . وقد تبنى النظرية أيضاً في فرنسا

، وتدعمه قوة جوية خاصة به ، على أن يقاتل هذا الجيش بأسلوب حرب الحركة السريعة ، أي وفقاً لتكتيكات الحرب الخاطفة . وأثار الكتاب اهتمام الصحافة الفرنسية . ولكن قادة الجيش ذوي العقليّة التقليدية عارضوه بشدة ، ولم يتبن الجيش الفرنسي الافكار الواردة فيه ، سواء من حيث تنظيم الفرق المدرعة ، أو تكتيكات استخدامها بمعزل عن المشاة الراجلة . وفي الوقت نفسه كان المارشال "توخاتشيفسكي" رئيس الاركان السوفيتي يؤيد هذه الآراء ، وينظم ويدرب فرقاً مدرعة وميكانيكية ، وفرق مظليين في عامي ١٩٣٤ و ١٩٣٥ ، على أساس حرب الحركة الخاطفة . إلا أن محاكمة "توخاتشيفسكي" وأعوانه من الضباط السوفيت أثناء حركة التطهير الكبرى عام ١٩٣٧ ، والتي انتهت باعدامه لاتهامه بالتجسس بناء على وثائق دستها المخابرات الالمانية ، أدت إلى القضاء على افكاره وأسلوب تنظيمه العسكري .

الجنرال ديغول في كتابه "نحو جيش محترف" الذي نشره عام ١٩٣٤ ، وناقش فيه مشكلات الدفاع عن فرنسا ، على ضوء إعادة تسليح المانيا الذي بدأه هتلر بعد توليه السلطة في يناير ١٩٣٣ ، والذي دعا فيه إلى إنشاء جيش جديد محترف من ٦ فرق مدرعة تضم الواحدة منها ٥٠٠ دبابة ، ومدفعية ذاتية الحركة ، ومشاة ميكانيكية





الصورة: من شبكة الإنترنت - صورة: من شبكة الإنترنت - صورة: من شبكة الإنترنت

إعداد الطالب الجامعي سعيد حمد الكلباني

نظرية العمل :

إن عملية انفجار الوقود في الهواء تخالف عملية انفجار المواد التقليدية شديدة الانفجار مثل TNT والتي تحمل الأكسجين الكافي واللازم لها متحداً مع جزء المادة المتفجرة ، إلا أنه يجب ملاحظة أن الطاقة الناتجة من المواد المتفجرة التقليدية شديدة الانفجار يمكن زيادتها بإضافة مؤكسد إذا كانت جزيئاتها قليلة الأكسجين أصلاً أو بإضافة عامل مختزل مثل الألمنيوم إذا كان الوقود قليلاً (نترات الألمنيوم) وفي بعض الأحوال يأتي المؤكسد الإضافي من الهواء تماماً كما في حالة متفجرات الوقود الهواء.

ولا توجد نظرية تفجير يمكنها التنبؤ

تعرف متفجرات الوقود والهواء (Fuel (FAE Air Explosives بأنها مواد قابلة للانفجار، ونحصل على معظم أو كل الأكسجين اللازم للاحتراق من الهواء، وتحدث هذه المواد الانفجار على مساحة كبيرة ، وبالتالي فإنها تولد دفعاً أعلى بكثير من دفع المواد التقليدية شديدة الانفجار التي تحدث التفجير في المنطقة .

ولقد بدأ الاهتمام بها في الغرب وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية بعدما أذيع عن استخدام السوفيت لهذه المتفجرات في أفغانستان ، وفي يناير ١٩٧٣ نمت تجربة تفجير متفجر وقود هواء بالقرب من إحدى مدمرات الحراسه الأمريكية القديمه ، وأدى التفجير إلى إغراق السفينة .



أحدث التطبيقات العمليّة لكـ (FAE) هو نظام
تطهير الألغام CATFAE (الإطلاق بطريقة
المنجنيق) ويجري تطويرها حالياً لصالح
الجيش الأمريكي "شكل ج"

إن متفجرات الوقود والهواء تختلف في عملية انفجارها عن المواد التقليدية شديدة الانفجار

والسلاح الأمريكي الوحيد من أسلحة
متفجرات الوقود والهواء الذي استخدم
فملا هو (Blu-731) والذي
يحتوي على (٣٣) كيلوجرام من أكسيد
الاثلين، وقد استخدم بواسطة البحرية
الأمريكية في فيتنام في مستودعات القنابل
طراز (Blu-SS1B).

ويوجد تحت التطوير حالياً في الولايات
المتحدة نظام تطهير حقول الألغام طراز
(ATFAE)، إلا أنه لا يتوقع بدء مرحلة
الانتاج قبل عدة سنوات.

وإن كان سلاح متفجرات الوقود والهواء
غير مناسب للاستخدام مع الأهداف
الصلبة مثل الدبابات، فإنه بلا شك قد
يكون مناسباً لأهداف أخرى كثيرة أقل
صلابة ومنها بعض نظم القيادة والسيطرة
والاتصالات والاستخبارات (C3I).

والمركبات الغير مدرعة، وهوائيات الرادار
وأجهزة الاتصالات.
ويوضح شكل (١) قنبلة وقود وهواء،
وهي عبارة عن اسطوانة تبلغ طولها ٢-٣
مرات أمثال قطرها، وتكون مملوءة
بالوقود، وبها طابة تنفجر لفتح الاسطوانة
على ارتفاع مناسب من سطح الأرض، كما
يوجد بداخل القنبلة شحنة تفجير (شديدة
الانفجار) تزن (١) في المائة أو (٢) في
المئة وزن الوقود، وهي توجد داخل أنبوبة
على امتداد المحور الطولي للقنبلة، ومهمة
شحنة التفجير هي فتح الوعاء، وتوزيع
الوقود في سحابة بحيث يكون حجم الهواد
الذي تملؤه محتوي على الأكسجين الكافي
لإكمال أكسدة الوقود، وهذا الحجم يحدد
طبقاً لكمية الوقود والتفاعل الكيميائي له.
ومن التحديات الرئيسية التي تواجه
استخدام متفجرات الوقود والهواء كسلاح،
عملية خلق الخليط الصحيح من الوقود
والهواء ثم تفجيره في الوقت المناسب.

بمدي القابلية للانفجار لمادة من النوع
المستخدم في متفجرات الوقود والهواء،
فهناك أنواع كثيرة من الوقود تخرق بدون
انفجار، بينما البعض الآخر ينفجر فقط إذا
تم استنارته بمصدر مناسب قوي، والبعض
الأخر ينفجر بسهولة كبيرة، وتعتمد طاقة
التفجير على نوع الوقود وحجم جزئي أو
قطرة الوقود (إذا كان صلباً أو سائلاً) ونسبة
الوقود إلى الهواء يجب أن تحتوي على متفجر
تقليدي يمثل حوالي (١) في المئة من وزنه.

وتقوم سحابات متفجرات الوقود والهواء
بتغليف المساحات أو المناطق المستهدفة،
ولذلك فإن هذه المتفجرات لا تحتاج لتحقيق
إصابات مباشرة للهدف، وكمثال لذلك فإن أي
طائرة داخل دشمة لن يحدث لها أي ضرر إذا
انفجرت قنبلة شديدة الانفجار زنة ٥٠٠ رطل
على بعد ٥ أمتار منها، وأما سلاح متفجرات
الوقود والهواء الذي له نفس الوزن والذي
يطلق من نفس المسافة فسوف يخلق سحابة
نصف قطرها عشرة أمتار وتغلف جزءاً من
الدشمة والطائرة التي بداخلها، والتي سوف
يتم تدميرها بشده نتيجة للانفجار، وهذه
يعني أن متطلبات التوجيه لأسلحة متفجرات
الوقود والهواء يمكن تبسيطها بدرجة كبيرة.

إن أسلحة متفجرات التدمير والهواء
تستخدم كأسلحة إذا أمكن التوصل إلى
طريقة تجعل الوقود يتفجر ذاتياً في اللحظة
المناسبة، وقد أجريت بعض البحوث في هذا
المجال، إلا أنها لم تحقق سوى نتائج
متواضعة بحق مادة شديدة الفعالية في
سحابة الوقود مما يؤدي إلى الانفجار، كما
أمكن أيضاً تحقيق بعض التقدم باستخدام
أنواع متجمدة من الوقود ذاتي الانفجار.

وتؤثر الموجات الانفجارية على الأهداف
وتؤدي إلى تدميرها بإحدى الطريقتين:
- نتيجة فروق الضغط التي يتعرض لها
أثناء مرور الموجة الانفجارية
- نتيجة لمقاومة الهدف لسرعة مرور الهواء
عليه.

وبذلك يمكن تدمير أهداف كثيرة مثل
الطائرات والمباني الغير مقواة، والصواريخ،

تطهير حقول الألغام :

استخدم سلاح متفجرات الوقود والهواء كسلاح تطهير من الألغام في فيتنام لتجهيز مواقع هبوط الطائرات الهليكوبتر في الغابات .

ونظام تطهير حقول الألغام المتحرك طراز (CATFAE) الذي يحتوي على ٢١ طلقة تطلق بنظام المنجنيق ، وتحتوي كل طلقة على (٣٦) كيلو جرام من متفجرات الوقود والهواء ، يمكنه اختراق حقول ألغام تقليدية بدرجة كبيرة من السهولة والسرعة التي تجعل من التكتيكات المستقبلية والتي تعتمد على حقول الألغام التقليدية موضوعا محل شك كبير .

وعلاوة على ذلك فإن طلقات (CATFAE) تكون شديدة الفعالية ضد المشاة المترجلين ، كما أن الخنادق والمباني لا توفر سوى حماية ضعيفة ضد سحابة متفجرات الوقود والهواء .

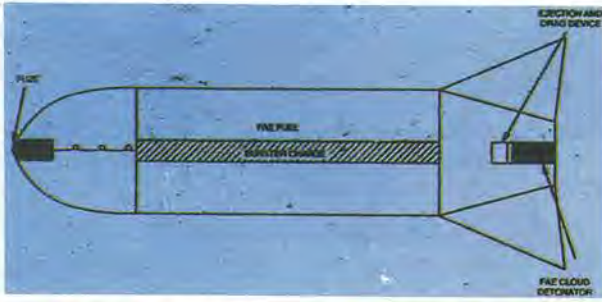
ويلاحظ أنه لا يوجد لدى الدول الغربية بخلاف الولايات المتحدة أي اهتمام بتطوير أسلحة متفجرات الوقود والهواء سوى برنامج تطهير الألغام الكندي (FALLOW FAE)

أجيال قنابل الغاز والهواء :

استخدم الجيل الأول من قنابل الوقود والغاز القنبلة (CBU-55) في حرب فيتنام ، وشمل ذلك استخدام القنبلة (CBU-72) الموجهة بالأشعة تحت الحمراء أو بالليزر وقد استخدمت إسرائيل عددا محدودا من هذين النوعين من القنابل في عام ١٩٨٢ ، وكذلك استخدم السوفييت قنابل الوقود والغاز في أفغانستان بإلقائها من طائرات سوخوي ، وبلغ قطر كرة النيران (٩) امتار وارتفاعها نحو (٥٠) مترا .

وطور الأمريكيون الجيل الثاني من قنابل الوقود والغاز عام ١٩٧٤ وشمل الطرازين

(H5F-2 H5F-1) زنة ٥٠٠ رطل و ٢٠٠٠ رطل وامتاز هذا الجيل



شكل رقم (٤)
قنبلة (FAE) علمة
الاستخدام

- من التحديات التي تواجه استخدام متفجرات الوقود والهواء كسلاح هي عملية الخلط الصحيح من الوقود والهواء ثم تفجيره في الوقت المناسب

أنواع الوقود الصلب ، وذلك بسبب مشاكل التسرب المحتمل .
وللتغلب على هذه الصعوبات في الوقود السائل يجري حاليا دراسة تجميد السائل ، والتحكم في اختيار الوعاء المناسب

مستقبل متفجرات الوقود والهواء :

ظلت محاولات تطوير أسلحة متفجرات الوقود والهواء غير واضحة المعالم على مدى السنين ، وقد يرجع ذلك إلى الفهم الخاطئ لهذه الظاهرة أو إلى صعوبة مشاكل التحويل إلى سلاح والتي مازالت لا تجد حلا كاملا حتى الآن وسوف يعتمد مستقبل أسلحة تفجرات الوقود والهواء واستخدامها كسلاح اعتمادا كبيرا على احتمالات استخدامها كنظام متكامل طبقا لاحتياجات القتال .

بوسائل التوجيه المتطورة (تلفزيونية وأشعة الليزر ، والأشعة تحت الحمراء) ، وبتزويد القنبلة بطاقة اقترابية تسمح بانفجارها على الارتفاع المطلوب من سطح الأرض مع سرعة تفجير السحابة .

ثم تم تطوير الجيل الثالث من قنابل الوقود والغاز لاستخدامها ضد التحصينات الدفاعية وبشم الطائرات ومواقع الردرات

مشكلة الأمان :

توجد عدة مواد يمكن استخدامها كوقود (FAE) إلا أن الاعتبارات العملية مثل الأمان تخضع هذا العدد كثيرا ، ويعتبر موضوع الأمان من الموضوعات الهامة في استخدام سلاح متفجرات الوقود والهواء فبعض أنواع الوقود مثل مسحوق الألمنيوم تكون معتدلة بينما البعض الآخر عبارة عن مادة غير مستقرة ، وقابلة للاشتعال ومتفجرة وسامة ، فقابلية أكسيد الاثليل للتطاير تجعله صعب الاحتواء بأمان عند درجات الحرارة العالية ، وأكسيد البروبيلين عبارة عن مادة صعبة التداول والتخزين ، ويمكن أن يؤدي أي تسرب لها من الوعاء الحاوي لها إلى نشوب الحرائق .

وفي الواقع فإن أنواع الوقود السائل عامة ينظر إليها على أنها أكثر خطورة من

منهج الإسلام في إعداد الجندي

الأستاذ حسن فهميم الوليلي واعظ الكلية

كان الرعيل الأول من المسلمين جميعاً جنوداً في ميدان الجهاد . وقد وقفوا حياتهم للإسلام في السلم والحرب ففي السلم يتعلمون القرآن وأحكام الإسلام ويطبّقونها في عبادتهم وكل تصرفاتهم . وفي الحرب يهبون جميعاً ملين النداء . مجاهدين في سبيل الله . معبرين عن صدق إيمانهم (إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون) آية ١٥٠/ الحجرات وقد اهتم الإسلام بتربية الفرد المسلم . وإعداده للجهاد . لأن الله تعالى فرض الجهاد لنشر دينه . والقضاء على عقائد الشرك وإزالة العقبات من طريق الدعاة إلى الله . وتخليص المستضعفين من العبودية لغير الله (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله . فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين) آية ١٩٣/ البقرة وأمر الله بالفتير العام لمواجهة أعداء الله فقال (انفروا خفافاً وثقالاً . وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون) آية ٤١ / التوبة وقد طبق المسلمون الأوائل منهج الإسلام في التربيّة . فأعدوا رجالاً حملوا راية الجهاد غير هيابين ولا وجلين . وطافوا المشارق والمغارب ونشروا دين الله في شتى البقاع وزلزلوا قواعد الوثنية وأعوانها (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه . ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً) آية ٢٣/ الاحزاب وتتمثل التربية الصحيحة للجندى فيما



صباها ليعشقها وينافس أقرانه فيها . ويتعود ركوب الفرس . خاصه وأن الفرس كان من أهم عدة الحرب في الزمن الاول . وما زال الفرس له أهميته في عصرنا الحاضر (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة) رواه البخاري

– التدريب على الرماية . لينشأ الشاب مجيداً للتسديد وإصابة الهدف . فإن الرماة لهم وزنهم وثقلهم في المعركة . وحين كانت المعركة بالأسلحة التقليدية (السيف والرمح والسهم) كان الرماة والقناصة من أهم عدة المعركة .

ومهما تطورت الأسلحة عبر العصور وتعددت وسائل الرماية كالرماية بالمدفع لمسافات بعيدة بواسطة الأجهزة العملية الحديثة . وكالرماية بالطائرة من ارتفاع شاهق بواسطة أجهزة الكترونية مع دقة إصابة الهدف . فستظل الرماية لها أهميتها في المعركة .

وقد شجع النبي صلى الله عليه وسلم شباب الإسلام على الرماية (فقد خرج صلى الله عليه وسلم يوماً . فرأى جماعة يتدربون على الرماية فقال: ارموا بني اسماعيل فإن أباكم كان رامياً) وخرج صلى الله عليه وسلم يوماً . فرأى فريقين يتنافسان في الرماية فقال: ارموا وأنا مع بني فلان فأمسك الفريق الآخر عن الرماية فقال لهم لم أمسكتم ؟ فقالوا كيف نرمي وأنت معهم . قال صلى الله عليه وسلم : ارموا وأنا معكم جميعاً .)

ولأهمية الرماية في المعركة نذكر هذه الواقعة : استعرض النبي صلى الله عليه وسلم جيشه المتحرك إلى غزوة أحد فوجد

يأتي :

– توجيه الصبيان إلى حفظ كتاب الله منذ بداية حياتهم وتلقينهم مبادئ الإسلام منذ نعومة أظفارهم وتعليمهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لينشأوا متبعين منهجه . سائرين على دربه .

– تربية الشباب على أداء الصلوات في أوقاتها وعدم تأخيرها عن الوقت المحدد لها وبذلك يتعلمون أداء الواجب وعدم تأخير عمل اليوم إلى الغد . ويتعودون النظام (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص) آية ٤٤/ الصف والحرص على أداء الصلوات في أوقاتها يجعل الشباب موصولاً بالله . وفي هذا عصمة لهم من وساوس الشيطان . وسوء الأفعال .

– تدريب الشباب على الفروسية منذ



وأهلي أخوة الاسلام طرا كذا قد قال
خير الخلق احمد

-تدريب الشباب على التضحية والفداء
حتى إذا دعا داعي الجهاد . يخرج الشاب
حاملا روحه على كفه فداء لدينه ووطنه .
وفي موقف (أنس بن النضر) خير حافز
للشباب على التضحية والفداء (لقد تخلف
أنس بن النضر عن غزوة بدر . فلما رأى
بعض المجاهدين قد فازوا بالشهادة . قال
للنبي صلى الله عليه وسلم . يا رسول الله
لقد تخلفت عن أول قتال قاتلت المشركين .
ولإن أمكنني الله منهم فليرين الله ما أفعل
. فلما كانت غزوة أحد خرج يحمل سلاحه
. وخاض المعركة ببسالة وفي أثناء المعركة
لقى (سعد بن معاذ) فقال له يا ابن معاذ .
الجنة ورب النضر . إنني أجدر ربحها من
دون أحد . قال سعد والله ما استطعت أن
أفعل كما فعل يا رسول الله . فلما انتهت
المعركة بحثوا عنه في الميدان فوجدوه
شهيدا وبه بضع وثمانون ضربة بالسيف أو
طعنة بالرمح . أو رمية بالسهم . وقد تشوه
جسمه . ولم يعرفه أحد الا أخته (الربيع
بنت النضر) عرفت به علامة في بنانه . وفيه
وفي أمثاله نزل قول الله تعالى (من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا) آية ٢٣/ الأحزاب

تدريب الشباب على البطولة والشجاعة
وحب الاستشهاد في سبيل الله لقد كان
عمرو بن الجموح مصابا بعرج في إحدى

الواقعة : استعرض النبي صلى الله عليه
وسلم جيشه المتحرك الى غزوة أحد فوجد
صبيانا لم يبلغوا الحلم قد خرجوا مع
الجيش مدفوعين بحماسة الايمان . وكان
الصبيان يتطاولون برؤوسهم . ويقفون على
أصابع أقدامهم لترتفع قامتهم . ويراهم
الرسول صلى الله عليه وسلم رجالا طوال
القامة . وذلك لحرصهم على حضور المعركة
. فأمر صلى الله عليه وسلم بردهم إلى
المدينة . حيث لا يتحملون ضراوة المعركة .
ف قيل له صلى الله عليه وسلم ان هذا
الشاب (رافع بن خديج) يجيد الرماية .
فأجاز خروجه مع الجيش . فلما رأى ذلك
غلام آخر هو (سمرة بن جندب) بكى وقال
كيف يرزني رسول الله صلى الله عليه
وسلم . ووجيز خروج (رافع بن خديج) مع
أنني أصغرعه . فلما علم صلى الله عليه
وسلم بذلك أمر باحضار الصبيين وقال
لهما هيا تصارعا . فتغلب (سمرة بن
جندب) فأجاز خروجه مع الجيش .

-غرس حب العقيدة والوطن في نفوس
الشباب . حتى يتغلغل هذا الحب في حنايا
نفوسهم وبذلك يتفانون في الدفاع عن
العقيدة والوطن . والارض والعرض .

(لقد سمع (حنظلة بن عامر) داعي
الجهاد ينادي للخروج لغزوة أحد . فاجاب
النداء وخرج مسرعا يحمل سلاحه وترك
بيته وعروسه التي زفت إليه حديثا . وتغلب
على رغبة نفسه وخاض المعركة ببسالة .
وفاز بالشهادة . وبعد انتهاء المعركة . سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عروسه عن أمر
زوجها قبل خروجه . فقالت إنه كان بينه
وبينها ما بين الرجل وامرأته فلما سمع
داعي الجهاد . أسرع وخرج جنبا ولم
يغتسل فقال صلى الله عليه وسلم : من
أجل هذا رأيت الملائكة تغسله بماء المزن
بين السماء والارض .

- غرس روح الفريق في الشباب
ليتعود الشاب كيف يتعاون مع اخوانه في
تحقيق الهدف والوسيلة الموصلة إليه .
ويشعر بأنه عضو في المجتمع الاسلامي .
مهما تنامت الديار وتباعدت الاقطار . كما
يقول القائل

أبي الاسلام لا أب لي سواء وأمي
شرعة الهادي محمد

قدميه فأراد الخروج لغزوة بدر فقال له
أولاده نحن نكفيك الخروج ومنعوه من
المشاركة في المعركة . فلما كانت غزوة أحد
ذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال يا رسول الله . كنت أريد الخروج
لغزوة بدر فمنعني أولادي . وهامهم يمنعونني
من الخروج لغزوة أحد . واني لأرجو
المشاركة فيها لعل الله يرزقني الشهادة .
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أما أنت
فقد عذر الله ثم قال لأولاده لا تمنعوه من
الخروج ففرح الرجل بذلك . وتوجه الى الله
قائلا : اللهم لا تردني خائبا . اللهم ارزقني
الشهادة في سبيلك . ثم دخل المعركة وفاز
بالشهادة فلما علم النبي صلى الله عليه
وسلم باستشهاده قال : إن منكم من لو
أقسم على الله لأبده منهم عمرو بن الجموح
وها هو خيثمة بن سعد يذهب إلى النبي
صلى الله عليه وسلم عند الاستعداد لغزوة
أحد فيقول يا رسول الله لقد أخطأتني
غزوة بدر وكنت حريصا على حضورها وقد
بلغ من حرصي ان ساهمت ولدي على
الخروج ليخرج أحدنا فخرج سهم ولدي
وقد أكرمه الله بالشهادة فيها وقد رأيت
ابني البارحة في النوم يقول لي . يا أبتاه
الحق بنا ترافقتنا في الجنة فأبني وجدت ما
وعدني ربي حقا . وإني والله يار سول الله
أصبحت مشتاقا الى مرافقة ولدي في
الجنة وقد كبرت سني ورق عظمي وأحببت
لقاء ربي .

- تعليم الشباب ان الآخرة ونعيمها
خير من الدنيا ومتاعها ليقبلوا على الآخرة
ويلتمسوا الوسائل الموصلة إلى نعيمها
(يقول عبادة بن الصامت : ما من أحد منا
الاوكان يدعو ربه صباحا ومساء يقول :
اللهم ارزقني الشهادة في سبيلك . ولا
تردني إلى أهلي ولا إلى بلدي ولا إلى مالي
وولدي إن نعيم الدنيا ليس بنعيم ورعائها
ليس برعائها إنما النعيم والرخاء في الآخرة
-تحذير الشباب من الميل إلى الكسل
والإخلاق إلى الراحة والدعة . فإن هذا
يطفىء الحماسة في نفوس الشباب ويخلق
نوعا من التواكل والتعاسف فالواجب على
الشباب أن ينطبع بطابع الجد والتفاني في
العمل والإقبال على أداء الواجبات بروح
وثابة وهمة عالية فالبلاد لا تنهض ولا ترقى
بالكسل والمجد لا ينال بالركون إلى الراحة

والشرف لا يسان بالتمتع وتحقيق رغبات النفس .

- إبعاد الشباب عن الرفاهية الممقوته وهي الرفاهية التي درج عليها بعض الشباب في عصرنا الحاضر حيث يعيشون في حبوحة من العيش يتزينون بالثياب ويكلمون مالد وطاب . ويتكئون على الأرائك اللينة تحت القباب وينامون على فراش وثير وبذلك لا يعرفون الخشونة ولا يتحملون شظف العيش وشدائد الحياة ولا يكونون مؤهلين لخوض معركة او دفاع عن العقيدة والوطن .

ولهذا يجب تدريب الشباب في أجواء مختلفة في الحر والبرد والمطر والليل والنهار ويجب تدريبهم في ميادين مختلفة في السهل والوعر والجبل والصحراء والأدغال حتى يصير الشباب مؤهلا لخوض المعركة على اختلاف ظروفها وقد أشار القرآن الكريم الى بعض الصعوبات التي تصادف المجاهد في المعركة فقال :

(ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع أجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم . ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون) آية ١٢٠-١٢١ / التوبة

- انتزاع عوامل الخوف من نفوس الشباب حتى تقوى قلوبهم على حب المغامرة ومقارعة الأبطال والخوض في أتون المعركة دون هيبة أو وجل (قال الهذيل الاسدي لقومه من بني أسد الذين اشتركوا في معركة القادسية : اجعلوا حصونكم السيوف وكونوا عليها كآسود الأجم وتربدوا لهم تريد النمر وادرعوا العجاج وثقوا بالله)

فهو يقول لهم : لا ملجأ لكم الا سيوفكم تتحصنون بها ولا تسلمونها لعدوكم مهما غلبتم على أمركم ويوصيهم بالتربص بالأعداء كتربص النمر لفريسته وأن يتخنوا الغبار درعا ليستريحهم عند الهجوم وأن يثقوا بنصر الله .

- تعليم الشباب انه صاحب رسالة وداع إلى طريق الله ورسوله ومدافع عن الحق حتى



يكون الهدف من الجهاد واضحا ويخرج وهو مقتنع بأسباب الخروج .

- تعليم الشباب مبدأ التوكل على الله واستمداد العون منه حتى إذا خرج إلى معركة يعتقد أن الله معه . يمدد بالعون والتوفيق ويؤيده ويحقق له النصر لأنه من جنود الحق أو يكرمه بالشهادة في سبيله ليحظى بالنعيم المقيم في جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين .

(قال مالك بن سنان في إحدى المعارك : نحن والله بين إحدى الحسينين اما أن يظفرنا الله بهم فلا يبقى منهم إلا الشريد والأخرى أن يرزقنا الله الشهادة . والله ما نبالي أيها كان إن كلاله خير)

- تزويد الشباب بتقوى الله وإفهامه أن التقوى هي خير سلاح يواجهون به العدو وأن المعصية شؤم ووبال وسبب في الهزيمة (قال عمر بن الخطاب لسعد بن ابي وقاص وهو متجه إلى معركة القادسية : فاني أمرك ومن معك من الأجناد بتقوى الله على كل حال فان تقوى الله هي افضل العدة على العدو وأقوى المكيدة في الحرب وأمرك ومن معك أن تكونوا أشد احتراسا من المعاصي منكم من عدوكم فان ذنوب الجيش أخوف عليهم من عدوهم)

- تعليم الشباب كيف يلتجئون إلى الله بالدعاء والتضرع . فإن الأمور بيد الله والله يجب من عبده أن يلجأ إليه ويطلب منه العون . (فالنبي صلى الله عليه وسلم قد لجأ إلى الله يدعو في غزوة بدر فرفع يديه

يقول : اللهم هذه مكة قد أفلت بأقلاد كبدها وخرجت قريش بخيلاتها وفخرها يحابونك ويكذبون رسوك اللهم أنجز لي ما وعدتني من النصر اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض)

وها هو النعمان بن مقرن قائد المسلمين في معركة نهاوند يقول لجنوده إنني مكبر ثلاثا فإذا كبرت فردوا التكبير ثم شدوا عليهم فلما كبر وحانت ساعة الهجوم تضرع الى الله وقال : اللهم انصر جنودك وأعز دينك واجعل النعمان أول شهيد اليوم لا عزاز دينك . فاستجاب الله له وفاز بالشهادة وحقق النصر لجنوده .

شهادة المقوقس وأخيرا فيكفي المسلمين فخرا شهادة المقوقس عظيم القبط في مصر لهم بالرجولة والبطولة وعلى شبابنا اليوم أن يحرصوا على تحقيق هذه الشهادة وأن يتصفوا بما اتصف به أبائنا الأوائل .

قال المقوقس في خطاب أرسله الى ملك الروم يصف جند الاسلام الذين فتحوا مصر والله إنهم علي قلتهم وضعفهم أقوى وأشد منا على كثرتنا وقوتنا إن الرجل الواحد منهم يعدل مائة رجل منا ذلك لأنهم قوم الموت أحب اليهم من الحياة يقاتل الرجل منهم وهو مستبسل ويتمنى أن لا يرجع إلى أهله ولا بلده ولا ولده ويرون أن لهم أجرا عظيما فيمن قتلوا منا ويقولون إنهم إن قتلوا أدخلوا الجنة ونحن قوم نكره الموت ونحب الحياة فكيف نستقيم نحن لو هؤلاء وكيف صبرنا معهم ؟

هذه تربية الاسلام وإعداده للجندى فليهتم المربيون بهذه الأسس وليعمل شبابنا على الاتصاف بهذه الصفات والافتداء بالرجال الأبطال في سالف العصور (أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا ان هو الا ذكرى للعالمين) آية ٩٠/ الانعام والله ولي التوفيق

المراجع

القران الكريم وتفسيره
صحيح البخاري ومسلم
سيرة ابن هشام
السيرة الحلبية
القادسية لأحمد كمال

رجال حول الرسول لخالد محمد خالد

عملية الإغارة على مقر رومل

ملازم ١/ عبید محمد الراشدی

كان للنجاح الباهر الذي حققه المارشال رومل في شمالي إفريقيا في العام ١٩٤١ م تأثير معنوي سيء على قوات الحلفاء ، وعلى القوات البريطانية بصورة خاصة كما كان له تأثير معنوي إيجابي بين صفوف قوات الفيلق الثالث وقوات المحور بصورة عامة . وأصبح الجنود الألمان يعتقدون أنهم لن يخسروا معركة واحدة طالما أن روميل هو الذي يتولى قيادتها ولذا أخذت قيادة الحلفاء في مصر بحراسة الموقف ، ووجدت أن احتفاء رومل من مسرح الأحداث سيشكل كسبا معنويا كبيرا لقوات الحلفاء مقابل أحداث شرح معنوي في أوساط مقاتلي المحور ولهذا تم التخطيط لإغارة يمكن بواسطتها القضاء على رومل وهبوطي وسط مسرح عملياته



في
انتظار
وقت التنفيذ
لقيادة قوة
الإغارة نحو
هدفها

تنفيذ العملية:

تقرر أن يتم تنفيذ الإغارة في ليل ١٨-١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤١ وكان جون هيزلدون قد وصل الى منطقة العملية وأخذ في التجول حول الهدف وهو يرتدي ثيابا عربي وإنزلت قوة الإغارة واستقبلها جون هيزلدون وقادها في اتجاه هدفها بصمت وسرية حتي وصلت إلى مقر رومل وقد حاول أفراد قوة الإغارة اقتحام المبنى من النوافذ أو الباب الخلفي ولكنهم فشلوا في ذلك ، وعندما تقدم العقيد جوفري ومعه جون والمقدم بلانك إلى الباب الرئيسي ، وكانت عقارب الساعة تشير الى منتصف الليل ، وقرع باب المبنى في الوقت الذي كان فيه قادة الإغارة يتحدثون باللغة الألمانية مما أعطى الخفير المسؤول عن حراسة الباب شعورا بالثقة ففتح لهم الباب ، وعندما حاول إعاقتهم والاستيحاء عن هدفهم أربوه قتيلا واندفعوا في اتجاه أول باب صادفهم وفتحوا الباب فشاهدوا اثنين من الضباط القادة الألمان فوجهوا إليهم نيران مسدساتهم ، وسقط الضابطان على الفور وترددت جلبة الصراع وإطلاق النار في المبنى فأسرع الحرس المقيمون في الطابق الأعلى وهم يصرخون ماذا جرى؟ ولكنهم اضطروا الى

على المنطقة فتظهرها موحشه قائمه وكانت القوه المكلفه بالاغاره على هذا الهدف تضم ثلاثين مقاتلا من المغاوير بقيادة العقيد جوفري كيبس (حامل وسام الصليب وابن أمير البحر السير روجر كيبس قائد قوات المغاوير لمدة ١٢ شهرا في الحرب العالميه الثانيه)

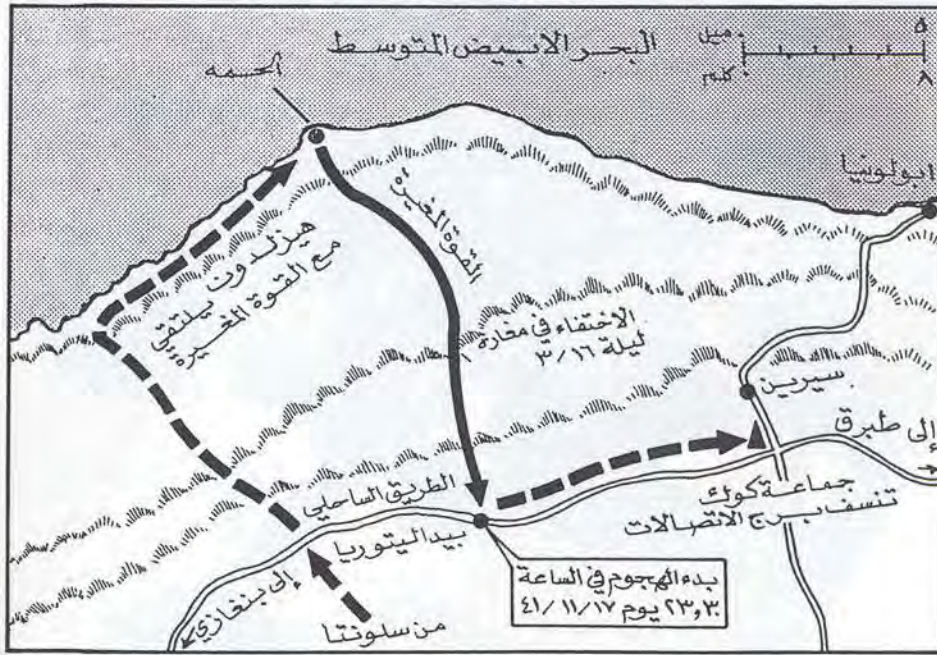
التخطيط للعملية :

قام جوفري كيبس بالإشراف على تدريب قوة الإغارة ، واختار أفرادها من لواء خيالة الحرس الملكي الذي كان الألمان يطلقون عليه اسم (القطعات البريطانية الشهيرة) وعندما انتهت الاستعدادات تم توجيه ضابط اسمه جون هيزلدون بمهمة البقاء في منطقة العملية وجمع المعلومات ، قنن أن يثير شكوك أحد وتقدمت غواصة بريطانية حتى منطقة قريية من الساحل .

استطلاع مقر قيادة رومل

تبع هذا القرار مرحلة من دراسة الموقف والاستعداد لتنفيذ العملية مع استطلاع دقيق لمقر قيادة رومل والطرق المؤدية إليه وتدريب قوة الإغارة على تنفيذ الواجب وعندما انتهت الاستعدادات أصبح بالامكان تحديد الوقت المناسب لتوجيه الضربة بشكل مباغت والوصول إلى مقر رومل واختطافه أو قتله . وكان الهدف الذي توفرت المعلومات عنه وجود رومل به هو بيداء - ليتوريا beda`litori على مسافه ٢٠ كم خلف خطوط الجبهة الألمانية المتقدمة وكان لزاما على قوة الإغارة أن تخرق القرية من سيرين ، حيث يصادفها إلى اليمين عنبر للحبوب ثم يأتي بعده صف من البيوت المؤلف من طابق واحد وعند نهاية البيوت يظهر مبنى من طابقين تحيط به أشجار السرو التي تلقى ظلها

الإغارة على مقر رومل (١٩٤١)



التوقف والتراجع بسرعة عندما سلطت عليهم نيران المدفعات الرشاشة التي كانت تطلقها قوة الإغارة وحاول بعض جنود الألمان إقتحام المبنى والوصول إليه من الخارج ولكنهم اضطروا إلى التراجع على أعقابهم أيضا عندما وجهت اليهم نيران مدفعين رشاشين كانا في قبضة اثنين من صف الضباط متمركزين خارج المبنى بمهمة منع كل تدخل خارجي وفي الوقت ذاته فتح العقيد جوفري كيبس قائد قوة الإغارة أحد الابواب تحت حراسة اثنين من رفاقه وكانت الأضواء قد أطفئت وأصبح المبنى في

وسط الظلام ولهذا لم يتمكن العقيد جوفري من رؤية أحد ولكنه أحس بوجود أنفاس تتردد في الغرفة فاطلق نيران مسدسه وجاء الرد على شكل حزمة غزيرة من النيران أصابته بجراح خطره وقفز أحد مرافقيه من فوق جثته وسلط نيران مسدسه الرشاش في اتجاه مصدر النيران واستمر تبادل إطلاق النار فأسرع الضابط الذي كان يرافق جوفري وطلب إلى العريف الذي كان يطلق النيران الانسحاب وقذف قنابله اليدوي وخيم الصمت على الغرفة وحمل العقيد جوفري إلى خارج الغرفة ولكنه لم يلبث أن فارق الحياة بعد دقائق قليلة . وكان بقية أفراد الإغارة يتابعون قذف قنابلهم داخل المبنى من أي باب أو نافذة أوفتحة وكان المقدم بلانك خلال ذلك يسرع بالعمل حول المبنى لمتابعة تنفيذ العملية وأصابته رصاصة في قدمه أعاقته عن متابعة نشاطه فتوقف ، ثم أخذت أصوات إطلاق النيران في التراجع ولم يلبث الصمت حتى عاد تدريجيا ليخيم على

المبنى .

ونظرا لمقتل وجرح ضباط العملية فقد تولى أحد العرفاء القيادة لتنظيم الانسحاب مع بقية مجموعة الإغارة . وكان النقيب الذي سقط جريحا إلى جانب العريف يدرك صعوبة الوصول حتى نقطة الازدلاف ، فقد أعطى العريف القنبلتين اليدويتين الباقيتين معه وأمره بتدمير جهاز التيار الكهربائي وقام العريف بتنفيذ الأمر ، ثم أسند النقيب إلى جذع شجرة ، وحقنه مورفين وتركه تنفيذا لأمره ، ومضى بقيادة المجموعة في اتجاه نقطة الازدلاف وكانت هذه النقطة تقع على بعد ثلاثين كيلو مترا من المبنى الذي نفذت فيه الإغارة . ووصلت المجموعات بصورة متفرقة إلى نقطة الازدلاف وتولى المقدم بلانك قيادة من بقي على قيد الحياة . وكان من المقرر أن تصل إحدى وسائل النقل لإرجاع مجموعة الإغارة إلى قاعدتها ولكن رداءة الأحوال الجوية تدخلت فأعاقت وصول واسطة

النقل ، ولم يبق على مجموعة الإغارة سوى الاعتماد على قوتها الجسدية للالتحاق بقواتها

وبدأ المقدم بلانك بتنفيذ المخطط مع صباح ليلة الإغارة ، ولكن مفاوز من القوات الألمانية والإيطالية اصطدمت بقوة الإغارة واشتبكت معها في قتال استمر ساعتين ، وأعطى المقدم بلانك أوامره بالانسحاب بصورة فردية في اتجاه الجبل الأخضر وهكذا تفرقت المجموعة إلى زمر صغيرة وانطلقت في الاتجاه الجديد الذي حدد لها . ولم تكن عملية الانسحاب حتى الهدف الجديد سهله فقد انتشرت الدوريات الإيطالية والألمانية منذ الفجر التالي للإغارة وأخذت في البحث عن المفاوز في كل مكان ، عبر الأودية وفي المفاوز وعند كل نقطة يحتمل الاختفاء فيها ، وكثيرا مامرت هذه الدوريات على مسافة قريبة جدا من بعض مفاوز المفاوز حتى أن المقدم بلانك ذاته تعرض مرات عديدة لخطر الوقوع في قبضة الدوريات الألمانية — الإيطالية

عملية الانسحاب :

خلال عملية الانسحاب لم يكن في قبضة المفاويز من المواد التموينية الإ كمية محدودة جدا من (تعيين الطواريء) وقد تم استخدام هذه المواد بتقنين شديد ، وأصاب أفراد الإغارة الجوع والعطش في صحراء قاحلة لايتوفر فيها طعام أو ماء ، وكان كل ما أمكن العثور عليه في إحدى المرات (عنزة) شاردة ، فذبحها بعض

أفراد المفاويز ، ولشدة الجوع أقبل بعضهم على أكل لحمها نيئا ، وقد أمكن استخدام المواد الأولية لإعداد لحم العنزة وطبخه وطعم منها الأفراد لمدة خمسة ايام وكان أسوأ ما جابهه أفراد قوة الإغارة خلال هذه المرحلة العزلة التامة عن العالم الخارجي ،

والضياع الكامل وسط رمال الصحراء بسبب الافتقار الى أجهزة الاتصال اللاسلكية ويقول المقدم بلانك عن هذه المرحلة (كانت العزلة والانقطاع عن الاتصال عاملاً معنوياً سيئاً ... وفي مثل هذه الأحوال يتمنى الإنسان لو يدفع خمس سنوات من عمره لقاء الاتصال عن طريق الجهاز اللاسلكي . وكنا نشعر بالقلق الكبير لجهلنا بمسيرة أحداث المعركة الرئيسية التي كانت ستتم للوصول إلى طبرق ولم نكن نعرف فيما إذا كان باستطاعتنا الظهور في هذه الصحراء للاتجاه نحو محور طبرق — بنغازي أو غيره من الأماكن التي يمكن الوصول إليها بشكل مضمون . وأخيراً ، وفي حالة من

اليأس قررنا التوجه نحو برقة) . وبعد مسير طويل ، أمكن الوصول إلى برقة ، وكانت القوات البريطانية والأسترالية تدافع عنها ، فاستقبل أفراد المفاويز استقبالا حافلا وعندما تم الالتحاق بقاعدة طبرق كان قد مضى على تنفيذ الإغارة زهاء الأربعين يوما . وكان أسوأ ما لقيته قوة الإغارة عند وصولها الى القاهرة الأخبار حول الهجوم الألماني الجديد وما تكبدته قوات

الجيش الثامن من خسائر كبيرة في معركة (كروسيدر) بالإضافة الى فشل الإغارة في تحقيق أهدافها وظهور رومل من جديد على مسرح الأحداث ، وقيادته العمليات بشكل أقوى وأكثر فاعلية من الهجمات السابقة

كان اغتيال رومل سيكس كسبا معنوياً كبيراً لقوات الحلفاء

هل حققت الإغارة أهدافها :

لم يكن رومل عند تنفيذ الإغارة في مقره (بيذا ليتوريا) ، والواقع أن رومل لم يستخدم هذا المقر إلا للاستراحة فقط ، ولم يبق به أبداً . وكان العقيد أوتو ، وهو الذي قد تركز مع هيئة أركانه في هذا المقر الميداني ونظرا لتردد رومل المستمر على ضباط هيئة أركانه فقد اعتقدت عناصر الجاسوسية البريطانية أن رومل يقيم في هذا المبنى ، بالإضافة الى ذلك توافق حدوث الإغارة مع وجود رومل في إيطاليا لتنسيق موضوع التعاون وتوفير الإمدادات الضرورية لمسرح العمليات الافريقي ، وكانت هذه ثفره ثانية في معلومات القيادة

البريطانية وبرهاننا قاطعا على نجاح رومل في إخفاء تحركاته ، وإحاطة عملياته وتصرفاته بنطاق محكم من السرية والكتمان . وبذلك لم تحقق الإغارة أهدافها وأعطت مردودا معاكسا للهدف الذي كانت تعمل على تحقيقه .

وفي صبيحة اليوم التالي للإغارة جمعت القيادة الألمانية القتلى ودفنتهم عند تل جنوب قرية سيرين ، وكان بين القتلى أربعة من ضباط القيادة الألمانية . بالإضافة الى قائد قوة الإغارة البريطانية العقيد جوفري كيبس الذي منحتة الحكومة البريطانية بعد وفاته صليب فكتوريا . وكان منح هذا الوسام بمثابة تقدير أيضا للرجال المفاويز الذين نفذوا العملية بشجاعة ، خاصة وأن فشلهم في تحقيق هدف الإغارة لا يقع على عاتقهم بقدر ما يقع على ضعف وسائل الاستطلاع والنور الذي مارسه

خاتمه :

من الجدير بالذكر أن هذه العملية قد نظمت بحيث ترتبط بتوافق تام مع الهجوم البريطاني الذي اتخذت إجراءات كثيرة لتوفير فرص النجاح له . وقد حمل هذا الهجوم إسما رمزيا هو (كروسيدر) وتم البدء بتنفيذه يوم ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤١ () انظر كروسيدر) أي مع صبيحة تنفيذ الإغارة ذاتها بحيث يمكن القول أنه لتوفرت الظروف الجيدة بوجود رومل في (بيذا ليتوريا) لكانت من عمليات الإغارة الحاسمة في التاريخ ولساهمت في تحقيق نصر استراتيجي كان من الممكن تحقيقه لو أن رومل قتل مع بداية تنفيذ الهجوم البريطاني .

الحرب والتكنولوجيا

إعداد النقيب / عمر البادي



شهد الإنسان عبر تاريخه الطويل فترات حرب أكثر مما شهد من فترات سلام ويعتقد علماء الاجتماع إن الحرب ظاهرة اجتماعية لا يتأذى بدونها تقدم الإنسان مصداقاً لقاعدة ، البقاء للأصلح ويقول الله تعالى في محكم التنزيل ، بسم الله الرحمن الرحيم [ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين] البقره ٢٥١

وإذا كانت أدوات القتال بين البشر قد اختلفت وتطورت عبر آلاف السنين فلا يزال الدافع إلى الاقتتال والحرب واحداً حتى اليوم لم يتغير إشباع الغريزة أو فرضا الهيمنة وسيظل ظلم الإنسان وقتله لإخيه الإنسان مستمرا إلى أن يريث الله الأرض ومن عليها .

- طلب من عالم الطبيعة الذرية الشهير ألبرت أينشتاين يوماً إعطاء تصوره عن شكل الحرب العالمية الثالثة فأجاب لا ادري ولكنني أجزم أن الحرب العالمية الرابعة سوف تحارب بالطوب والحجارة وبهذا يكون قد تنبأ أينشتاين سلفاً بأن الحرب العالمية الثالثة إذا ما اشتعلت فسوف تدمر حضارة العالم المعاصرة وتعيده مرة أخرى إلى العصر الحجري .

- وإذا ما استعرضنا ما حققه العلم والتكنولوجيا من أدوات وأسلحة إستخدامها الإنسان في حروبه عبر تاريخه كله لوجدنا القرن الحالي ينفرد بمعظم الانجازات ذات الدلالة والفاعلية والحسم في الحروب بدءاً من الحرب العالمية الأولى أوائل هذا القرن من يونيو ١٩١٤ إلى نوفمبر ١٩١٨ ومروراً بالحرب العالمية الثانية من مارس ١٩٣٩

إلى سبتمبر ١٩٤٥ حتى الثمانينات بل إن التطور التكنولوجي الهائل في المعدات والأسلحة الحربية في العقود الثلاثة الأخيرة انما يدين بالكثير لما تم إنجازه وابتكاره من أسلحة فرضت الحاجة إليها المتطلبات القتالية الملحة للحروب الحديثة وهو ما سوف نتناوله في هذا المقال .

العلم وتطور التكنولوجيا الحربية:

-تدين التكنولوجيا الحربية في تطورها المعاصر لعلوم الطبيعة والكيمياء والالكترونيات فبفضل الاكتشافات العلمية في فروع العلم حديثاً أمكن تحقيق الكثير من الانجازات التكنولوجية الحربية الحديثة منذ عصر البخار والبارود حتى العصر النووي وارتداد الإنسان للفتاوى الواسعة في الكواكب والفضاء .

- كما استطاعت الآلة ان تضيق قدرات متعاضده للمجهود العضلي الانساني كذلك أضافت الحواسيب الالكترونية والكمبيوترات قدرات خارقه لمجهوده العقلي والذهني فالكمبيوتر يستطيع إجراء العمليات الحسابية والمنطقية في جزء من الثانية كانت تتطلب الساعات بل الأيام من العقل البشري لتنفيذها ونشطت البحوث العلمية منذ ذلك الوقت بسرعة وساعدها في ذلك تقدم العلوم الالكترونية في مجال الحواسيب الحديثة من الجيل الرابع الأكفأ أداءاً والابسط تشغيلاً وهو من الصغر في الوزن والحجم بحيث يمكن وضعه في جيب السترة .

-يمكننا تصور الطفرة الكبيرة التي أحدثها استخدام الحواسيب في تكنولوجيا الحرب الحديثة بعقد مقارنة بين مساح العمليات في الماضي والتي كانت تتسم ببطء التحركات والقرارات وردود الفعل المتأخرة وعدم دقتها والتي كانت تستغرق أيام طويلة وردود الفعل الفورية والدقيقة اليوم التي لا تستغرق أكثر من دقائق وربما ثواني معدودة .

-إن فضل التكنولوجيا الحديثة على

وسائل الحرب تتجلى في صور كثيرة منها الصواريخ عابرة القارات التي لا يستغرق مسارها في الوقت منذ لحظة إطلاقه حتى وصوله للهدف على مسافة (٦٠٠٠) ستة آلاف ميل أكثر من (١٠) عشرة دقائق وكذلك نذكر نظام إدارة النيران في الدبابه الامريكيه الحديثه (جنرال ابراهام) (M.1) المتصل بحاسب آلي وجهاز لتقدير المسافة بالليزر حيث يتم رصد الهدف وإطلاق النيران تجاهه بكل دقه في خلال جزء من الثانية وكذلك نظام نايك اكس (Nike.x) المضاد للقذائف الباليستكية العابرة للقارات وهو يشتمل على كمبيوتر يعالج المعلومات عن القذائف المعادية على بعد الاف الاميال ثم يوجه صواريخ الاعتراض عليها بكل دقة في خلال دقائق معدوده ولا شك أن كفاءة هذه النظم من حيث السرعة والدقه لم يكن لتتم على هذا الوجه المذهل إلا بفضل التطور المذهل السريع في التكنولوجيا والعلوم الفيزيائية الحديثة .

التكنولوجيا ونظم القيادة والسيطرة الحديثة :

- للحواسيب الإلكترونية فضل جوهري في مجال تقدم الإتصالات وتحقيق القيادة والسيطرة على مساح العمليات حيث تزواج العديد من الحواسيب الرقمييه (DIGITAL) والتماثليه (ANALOG) في شبكات لنقل البيانات والمعلومات من الوحدات الصفري إلى قيادات التشكيلات بما يمكن معه تعرف القيادات على المواقف بشكل دقيق وسريع واصدار القرارات الفورية بما يتناسب مع المواقف فيما يعرف باسم شبكة المواصلات الآلية للقيادة والسيطره (C.3) (A.C.C.C) وهي تكنولوجيا متقدمه حققت كثيراً من التنسيق بين مختلف القيادات ومكنت القيادة العليا

بأن تكون على علم كامل بكل عناصر
المواقف القتالية على جميع المستويات
الاستراتيجية والتعبوية والتكتيكية .

- وبفضل توافر تكنولوجيا الاتصالات
المتقدمة هذه أقامت الولايات في السبعينات
شبكة اتصالات آلية هائلة شملت العالم
وعرفت باسم نظام ويمكس (WIMEX)
وهو يتلخص في تنظيم شبكة من الأقمار
الصناعية والمستشعرات ومحطات الرادار
ووسائل انذار وقيادة وسيطرة يتحكم فيها
ويسيطر عليها مجموعه ضخمة من الحواسيب

الاليه الإلكترونيه ويكفل هذا النظام المتطور
للاتصالات للرئيس الامريكي ومعاونيه امكانية
اصدار الأوامر للقوات الامريكيه في كل العالم
برا وبحرا وجوا بالتدخل السريع الفوري في
حالة الإنذار بتوقع هجوم معادي أو معاونة
دولة صديقة .

١- التكنولوجيا وأسلحة التوجيه الدقيق
- يشمل نظام أسلحة التوجيه الدقيق على
وسيله للتعرف وتحديد الهدف بواسطة إرتداد
موجات الاشعة -
(رادار-سونار-راديو-تحت الحمراء-ليزر)

في مجال الطيف الكهرومغناطيسي المرئي
وغير المرئي ومن خلالها يجري معالجة بيانات
الهدف بواسطة ميكروكمبيوتر مرتبط بالسلح
وبمقتضاه يجري توجيه النيران نحو الهدف
وإصابته في مقتل بصورة آلية بغير التدخل
البشري (الجدول التالي يبين درجة الدقه في
إصابة الاهداف بالمتري)

طريقة التوجيه	الدقه في إصابة الهدف
١ أشعة الليزر	١٠ متر
٢ أشعة كهروضوئية	١٠ متر
٣ أشعة تحت الحمراء	١٠ متر





م طريقة التوجيه الدقة في إصابة الهدف
١ أشعة الرادار ٥٠ متر
٢ أشعة الموجه القصيرة ٢٠ متر

وتكنولوجيا استخدام الليزر

الخاتمه :

هكذا تدين الحرب للعلم

والتكنولوجيا

للفناء

بمتطلباتها

وللمعب

العواسب

الإلكترونية

الدور الرئيسي

والجوهر في

تطوير

المتطلبات

التكنولوجية

للحرب الحديثة

في مجالات الاتصالات والقيادة

والسيطرة والاسلحة والمعدات وهي

إذا كانت أدوات القتال بين البشر قد اختلفت وتطورت فلا يزال الدافع للاقتتال والحرب واحدا حتى اليوم لم يتغير .

٢- تكنولوجيا أسلحة الطاقة الموجهة (DEW) أشعة الجسيمات الدقيقة (BEAMS) تميزت بظهور واستخدام مجموعة أسلحة التوجيه الدقيق فالمتوقع ظهور واستخدام ما يعرف باسم أسلحة الطاقة الموجهة أو أشعة الليزر في نهاية التسعينات من هذا القرن والليزر هو أشعة الضوء المكثف المتوازية وهو أنواع فمنه الليزر الكيماوي

والأكسيمر للأشعة فوق البنفسجية ومنه ليزر أشعة إكس المحفز بانفجار نووي

تم تصميمها جميعا بطابع السرعة والدقة الذي بدونهما لا يتحقق النصر في المعارك كما لا يتحقق بدون العلم والتكنولوجيا التطور والتقدم للانسان قال تعالى : قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ، انما يتذكر اولوا الالباب . وقال تعالى : يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات . صدق الله العظيم

المراجع

- نظم المعلومات العسكرية لواء أ ح
دكتور احمد انور زهران
- القذائف الموجهة / مجلة الحرس
الوطني السعودي العدد (١٥) الرياض
- حرب النجوم التي يريدها ريجان
/ مجلة الثقافة العالمية العدد (١٨) الكويت
- التكنولوجيا والحرب المعاصرة

الاحكام القانونيه للمهربات الحربية

إعداد الرائد / سلطان حمد العرياني

. للحرب الدولية اثار قانونية

عامه اهمها انقسام المجتمع الدولي إلى فريقين هما :

فريق المحاربين وفريق المحايدين ويخضع فريق الدول المحاربة لجملة قواعد واحكام يطلع عليها في مجملها اسم ((قانون الحرب)) اما فريق الدول المحايد فتخضع لجملة قواعد يطلق عليها من عامتها اسم ((قواعد الحياد)). والحياد هو عبارة عن حالة قانونية او موقف تتخذه دولة ما عند اندلاع حرب دولية ، وذلك بالتزامها جانب الحيادة وعدم اشتراكها في الحرب القائمة بأي شكل من الأشكال واحتفاظها بعلاقات سلمية مع كل من الطرفين المتحاربين ومع ذلك فإن نظام الحياد يفرض على الدول المحايدة مجموعة من الواجبات القانونية التي يجب في مقدمتها واجب عدم الانشغال في المهربات الحربية .

الاصول الاولى

لفكرة المهربات الحربية :

ترجع فكرة المهربات الحربية عموماً الى سنة ١٤٤٥ ميلادية حينما نصت بعض القوانين الايطالية القديمة على حظر الاتجار دولياً في ملح الطعام غير أن الفكرة لم تظهر في مجال العلاقات الحربية إلا عندما أبرمت كل من إنجلترا والأقاليم المتحدة معاهدة مساوئها متون في السابع عشر من سبتمبر عام ١٦٢٥ ميلادية وبموجب أحكام هذه المعاهدة أصبح من المحظور على الدول المحايدة نقل أو توصيل سلعة معينة إلى أي من الدول التجارية وأن من بين تلك السلع المؤن والأقمشة التي تصنع منها أشرعة السفن وكذلك النقود

المحايدة وإيقافها بغرض إخضاعها للتفتيش والاستيلاء على ما تحمله من مهربات حربية وليس من الضروري للحكم على سلعة معينة بأنها من المهربات الحربية أن تكون تلك السلعة منقولة أو مشحونة على ظهر سفينة محايدة .. فقد تقرر في تصريح باريس البحري الذي أصدرته جماعة الدول في سنة ١٨٥٦ ميلادية أنه يجوز لأي دولة محاربة أن تستولي على المهربات الحربية سواء كانت تحملها سفن محايدة أو سفن العدو ويبدو في الحالتين أن الأساس القانوني الذي تنهض عليه فكرة المهربات الحربية هو الدفاع عن النفس ومقاومة كل نشاط خارجي يعمل على تقوية الدول المعادية ويضر بالمركز الحربي للدولة الأخرى التي تقاها .

تعريف المهربات الحربية :

يعرف البعض المهربات الحربية بأنها كل مادة أو سلعة أو بضاعة ترى إحدى الدول المحاربة أن إمداد غريمها بها من قبل دول أو أشخاص محايدين قد يساعد على تجديد مواردها أو تقوية دفاعاتها أو زيادة قدراتها القتالية أو صمودها في الحرب بشكل عام فالمهربات الحربية هي إذن كل سلعة أو مادة أو بضاعة تحملها السفن المحايدة إلى إحدى الدول المنشغلة في حرب دولية .. على أن تكون شكل السلعة أو المادة أو البضاعة من طبيعة يمكن استخدامها بذاتها أو بعد تصنيعها أو تحويلها في أغراض حربية ويعطى القانون الدولة المحاربة الأخرى المتضررة الحق في إعتراض شكل السفن

ترجع فكرة المهربات الحربية الى عام ١٤٤٥م حينما نصت القوانين الايطالية على حظر الاتجار دولياً في ملح الطعام



أو استعمالها في الأغراض الحربية وفي الأغراض السلمية على حد سواء مثل المؤن الغذائية والوقود والأخشاب والألوية ولا يحق لأي دولة محاربة

أن تصدر مثل تلك الأشياء إلا إذا كانت هناك ضرورة حربية تقتضي ذلك فإذا تمت المصادرة فلا بد من دفع ثمن المهربات إن كانت من الأشياء المستهلكة أو الاحتفاظ بها إلى حين إنتهاء الحرب ومن ثم إعادةا إلى أصحابها إن كانت من الأشياء غير المستهلكة .

البضائع الحرة أو المغطاة :

وهي كل سلعة أو مادة لاتصلح بذاتها إلا للأغراض السلمية مثل العطور وأدوات الزينة ومواد التجميل والصابون وأواني الخزف والتحف المنزلية ولايجوز إطلاقا

موضوع المهربات الحربية من سلعة إلى أخرى . فليس كل مائه أو بضاعة تعتبر من الأشياء التي تصلح للأغراض الحربية ولذلك فقد نادى العلامة (جروتوس) الهولندي في مؤلفه الشهير ((الحرب والاسلام) تقسيم المهربات الحربية إلى ٢ اقسام :

المهربات الحربية المطلقة :

ويقصد بها الأشياء التي لا تستعمل بطبيعتها إلا في الأغراض الحربية مثل البارود والأسلحة والنخائر ويحق لأي دولة محاربة أن تضبط المهربات الحربية المطلقة وتستولي عليها وتصادرها لمصلحتها .

المهربات الحربية النسبية

وتعني الأشياء التي يجوز استخدامها

والأسلحة والذخائر الحربية ولعل من أطرف ماسجلته المدونات التاريخية في ذلك الوقت الحظر الذي فرضته اسبانيا على الدول المحايدة بشأن التبغ بحجة أن وصوله إلى الأعداء قد يساعد على رفع روحهم المعنوية وبذلك يعينهم على مواصلة القتال هذا وقد أ دى تطور نظام المهربات الحربية إلى إرساء قواعد عامة تحدد المفهوم القانوني والحربي لهذا النظام . فلكي يحكم على مادة ما بأنها تدخل ضمن المهربات الحربية يتعين تحقق شرطين اثنين هما : أن تكون تلك المادة قابله لاستخدامها أو لاستعمالها من قبل العدو في الأغراض العسكرية أو الحربية ، وثانيهما أن تكون تلك المادة في طريقها بالفعل إلى إقليم العدو .

أنواع المهربات الحربية :

من البديهي أن تختلف النظرة إلى

حظرت اسبانيا خلال القرن السابع عشر بيع التبغ إلى أعدائها لأنه قد يساعد على رفع الروح المعنوية للعدو

ضبط هذه الاشياء أو الاستيلاء عليها أو مصادرتها لإنتفا شبيهة إستعمالها في الأغراض الحربية ..

هذا وقد تأثر مندوبوا الدول في مؤتمر لندن البحري الذي انعقد في سنة ١٩٠٩ ميلادية .. بأفكار الفقيه (جروتوس) فأخذوا بتقسيمه الثلاثي للمهربات الحربية في تصريحهم الصادر عقب انفضاض المؤتمر .

ويلاحظ أن عناية الدول اتجهت منذ ذلك التاريخ الى نشر قوائم تتضمن تفصيلات أسماء السلع أو المواد التي تدخل ضمن كل طائفة على حده غير أن هذه القوائم لم تكن ثابتة وإنما كانت تتغير تبعا للظروف .

والغريب أن بريطانيا العظمى سبق لها أن تقدمت باقتراح أثناء إنعقاد مؤتمر لاهاي الثاني سنة ١٩٠٧ م يقضى بإلغاء نظام المهربات الحربية لما يسببه من اضطراب وصعوبات في استقرار تجارة المحايدين . ولكن هذا الاقتراح قوبل برفض الدول العظمى مثل فرنسا وألمانيا وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية التي صوتت في النهاية ضده فسقط وبقي نظام المهربات الحربية نظاما معترفا به إلى يومنا هذا .

تطبيق نظام المهربات الحربية في الحرب العالمية الأولى :

عندما وضعت نظرية المهربات الحربية موضع التطبيق خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨) برز إتجاه واضح ناحية التوسع في قوائم السلع والمواد التي تدخل ضمن المهربات الحربية التي يجوز

الاستيلاء عليها ومصادرتها وقد ساعد على ذلك التوسع صعوبة التمييز بين السلع أو المواد التي تصلح للأغراض الحربية وتلك التي لا تصلح لهذه الأغراض ففي بريطانيا إتجه قضاء محاكم الغنائم إلى اعتبار أية مؤن غذائية من قبيل المهربات الحربية المطلقة متى وجدت سبيلها إلى دولة العدو . فقد أصدر لورد (باركر) في قضية السفينة (لوزيانا) حكما قضى بأن أية مؤن غذائية يجوز مصادرتها كغنيمة حرب متى ثبت أنها كانت في طريقها إلى دولة معادية أو إلى أي من سفنها أو قواتها

الأساس القانوني الذي تقوم عليه فكرة المهربات الحربية هو الدفاع عن النفس ومقاومة أي نشاط خارجي يقوي الدول المعادية .



الحربية

إن التأمل العميق في ما إنطوت عليه أحكام كل من إتفاقية لاهاي في سنة ١٩٠٧ م وتصريح لندن البحري في سنة ١٩٠٩ م بشأن المهربات الحربية يعطي انطباعا قويا بأن تلك الأحكام لم تراعى وقتها ما سوف تسفر عنه جملة متغيرات إقتصادية وعسكرية وثقافية من نتائج يكون لها أكبر الأثر في التقسيم الثلاثي للمهربات الحربية

فالواضح أن هذا التقسيم لم يعد صالحا للتطبيق على الأقل من الناحية النظرية فقد أصبحت كل سلعة أو مادة مهما كانت طبيعتها لها أهمية حربية خاصة وأهمية إقتصادية عامة .. بحيث لم يعد المعيار في الحكم على سلعة ما هو قيمتها الحربية فحسب وإنما كذلك قيمتها الإقتصادية .

البث المباشر وأثاره

إعداد الطالب الجامعي
نبيل أحمد سالم النعيمي



إن الحديث عن آثار البث المباشر لا ينفصل عن الحديث عن أثر الاعلام الخارجي وماذا جنى على أمتنا خلال العقود التي مضت .

والحديث عن البث المباشر هو الحديث عن الأفلام وما خلفته من ركام ، ولا تزال تعبت في أجساد وعقول أمتنا شبابا وشبابا . وقبل الدخول في تفصيل ذلك أجرت منظمة اليونسكو دراسته اتضح من خلالها أن ٩٠٪ من الاخبار التي يتناقلها العالم من إنتاج خمس وكالات عالمية فقط : ولننظر الى هذا الجدول لنرى العجب وموقعنا بين الأمم :

إن هذه الدراسة قديمة وقد زادت بتطور الاعلام . أما آثار البث المباشر فهي كالتالي :

أولا: الأثر العقدي من أخطر ما يتوقع أن يجعله البث المباشر زعزعة عقيدة الإسلام في نفوس كثير من الناس ، فاليهود والنصارى قد جعلوا من أهدافه إخراج المسلمين من دينهم وزعزعة العقيدة في نفوسهم ، وقد تحقق شيء من ذلك عبر وسائل كثيره من أبرزها التلفزيون ، ولننظر في هذا التقرير الذي صدر عن اليونسكو - والحق ما شهدت به الأعداء :

إن إدخال وسائل إعلام جديدة وخاصة التلفزيون في المجتمعات التقليدية أدى إلى زعزعة عادات ترجع الى مئات السنين وممارسات حضارية كرسها الزمن ويمكن تلخيص الآثار العقدي { بما يلي :

- خلخلة عقيدة المسلمين والتشكيك فيها ، وذلك عبر وسائل وأساليب متعددة حتى يعيش المسلم في حيرة واضطراب ، ويصبح كما أصبح الخيام ذات يوم ، عندما عبر عن حالته قائلا : لبست ثوب العمر لم استشر وحررت فيه بين شتى الفكر وسوف أنضو الثوب عني ولم أدر لماذا جئت أين المفر -إضعاف عقيدة الولاء والبراء والحب والبغض في الله : إن استمرار مشاهدة الحياة الغربية، وإبراز زعماء الشرق والغرب داخل بيوتنا ، والاستمرار في عرض التمثيليات والمسلسلات سيخفف ويضعف من البغض لأعداء الله ويكسر الحاجز الشعوري فمع كثرة الإمساس يقل الإحساس ، والله جل وعلا يقول: (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ...)

ومن أمثلة ذلك، حب وتعظيم كثير منهم كلاعبي كرة القدم ، وبعض المغنيين والممثلين والممثلات وعارضات الازياء ، وهلم جرا . -تقليد النصارى في عقيدتهم وذلك باكتساب كثير من عاداتهم المحرمة التي تقدح في عقيدة المسلم ، كالانحناء، ولبس القلائد والصلبان ، وإقامة الاعياد العامة والخاصة . ومن ذلك التشبه في اللبس والمظهر والمكالمات الى غير ذلك من صنوف التشبه المحرمة (ومن تشبه يقوم فهو منهم) (ومن أحب قوما حشر معهم)

-إظهار بلاد الكفر بأنها بلاد الحرية والديمقراطية والعدالة، وذلك بما يتاح للفرد فيها ما لا يجده في بلاد المسلمين ، كحرية الكتابة وإبداء الرأي والمظاهرات وأسلوب المحاكمات ، وبعض هذه الامور أوجه حسنة ولا شك وفي ديننا ما هو أفضل منها ، ولكن إبراز هذا الامر يعطي صورة غير حقيقية عن تلك البلاد مما يجعل بعض المسلمين يتعلق بها ، بل ربما يدخل في روعه أن ذلك بسبب عدم تمسكهم بدينه بأن تأخر المسلمين بسبب دينهم ، وقد سمعنا مثل ذلك ممن ذهب إلى الغرب وقتن

٢	اسم الوكالة	عدد البلدان المستفيدة	عدد الكلمات المبثوثة يوميا
١	اسوشيتد برس	١٠٨	(١٧) مليون كلمة
٢	يونايتد برس	٩٢	(١١) مليون كلمة
٣	وكالة الصحافة الفرنسية	١٥٢	(٣٣٥١٠٠٠) كلمة + (٥٠) صورة
٤	رويترز	١٤٧	(١٥٠٠٠٠٠) كلمة
٥	وكالة الشرق الأوسط	٢٥	(١٨٥) ألف كلمة فقط

بحضارته .

-نشر الكفر والاحاد بحيث إن كثيراً من شعوب تلك الدول لا يؤمنون بدين ولا يعترفون بعقيدة سماوية ومن ذلك أفلام السحر ، حيث تكثر في تلفزيونات أوروبا وأمريكا بل وصلت إلى بعض التلفزيونات العربية وقد ذكر أحد الدعاة انه قد رأى ذلك في أحد تلفزيونات الخليج ، فانا لله وإنا إليه راجعون .

-ومن أخطر الآثار العقيدة الدعوة الى النصرانية عبر البث المباشر ، ولنقرأ هذه الاخبار لنعرف الحقيقة :

(يستعد الفاتيكان لبناء محطة تلفزيونية كبيرة ، للبث في كافة أنحاء العالم للتبشير بتعاليم الانجيل بواسطة ثلاثة أقمار صناعية تسمى بمشروع نومن (٢٠٠٠) مع العلم أن القمر الواحد يغطي ثلث مساحة الكرة الأرضية .

(عقد في هولندا إجتماع عالمي للتصوير حضره (٨١٩٤) منصر ، من أكثر من مائة دولة ، وكلف (٢١) مليون دولار ، برئاسة المنصر جراهام بيلي ، وقد تحمل نفقات هذا المؤتمر منظمة سامرتيان برس ، وهدف المؤتمر دراسة كيفية الافادة من البث المباشر في التصوير)

هذه بعض آثار وأخطار البث المباشر على عقيدة المسلمين ، وقد لا تبدو تلك الآثار سريعة ولكن مع الزمن والتكرار يحدث الاثر .

ونذكر المقللين من خطورة البث المباشر الذين يحسنون الظن بالغرب اذكركم بقوله تعالى : (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) البقرة ١٢٠

ثانياً: الأثر الثقافي والعلمي :
يوجد أكثر من ٣٣٪ من أطفال البلاد العربية ما بين ٦-١٤ خارج المدرسة ، ويقدر هذا العدد بأكثر من خمسة عشر مليون طفل .

يوجد ٧٥٪ من شباب البلاد العربية ما بين ١٥-١٧ خارج المدرسة الثانويه بمختلف أنواعها .

قديمًا كانت الدول الكبرى تسيطر على الدول الصغرى بالقوة العسكرية أما اليوم فإنها تستخدم الاستعمار الإلكتروني والبث التلفزيوني .

يوجد حوالي ٩٠٪ من شباب البلاد العربية من ١٨-٢٤ دون تعليم عال أو جامعي .يوجد قرابة ٥٠٪ من أفراد المجتمع العربي فوق سن (١٥) من الاميين . بل ان مما يزيد الوضع صعوبة وتعقيدا ما يقضيه الطالب بين حجرات الدراسة وما يقضيه أمام التلفزيون ، وقد أجريت أبحاث ودراسات أثبتت أن بعض التلاميذ في البلاد العربية عندما يتخرج من الثانويه العامه يكون قد امضى امام التلفزيون (١٥.٠٠٠) ساعة ، بينما لم يقض في حجرات الدراسة أكثر من (١٠.٨٠٠)ساعه على أقصى تقدير .

هذا مع أن هؤلاء التلاميذ لا يشاهدون الاقنعة أو قناتين فكيف إذا أتاحت لهم مشاهدة عدة قنوات ، دون حسيب أو رقيب لهذا فان البث المباشر يشكل خطورة على ثقافة الأجيال التالية متمثلا بما يلي :

-إضعاف مستوى التعليم لدى أفراد الامة وقد أجريت دراسة عن أثر التلفزيون على تحصيل الطالب فأفاد ٦٤٪ ممن شملتهم الدراسة أنه يشغل عن التحصيل والاستذكار .

-تلقي مفاهيم جديدة -ربط الناس بمناهج غربية ، يساعد على ذلك شيوع تعلم اللغات الأجنبية -شيوع الخمول والكسل وعدم الجدية والسهر الذي يؤثر على بعض الطلاب -إضعاف مستوى التلاميذ في اللغة العربية ونحن الان نشكو من الضعف في هذا الجانب دون بث مباشر ، فماذا سيحدث بعد ذلك .

ثالثاً: الآثار السياسية

كانت الدول الكبرى في الماضي تسيطر على الدول الصغرى عن طريق القوة العسكرية وبهذا تخضعها لنفوذها ، وتستعمر أراضيها .أما اليوم فقد انتهى الاستعمار العسكري تقريبا وأصبحت الدول الكبرى تحافظ على نفوذها السياسي باستخدام الاستعمار الإلكتروني ، والبث التلفزيوني سيساهم بأفلامه وبرامجه ومسلسلاته في تحقيق أهداف القوى الإستعمارية ، فقد صرح وزير خارجية كندا عام ١٩٧٦ م بأن برامج التلفزيون الأمريكي تدفع كندا نحو الكارثة .

وأثبتت بعض الدراسات أن هناك بعض الاطفال الكنديين لا يعرفون أنهم كنديون لتأثرهم بالبرامج الأمريكية التي تبث إلى كندا مباشرة .

وفي فرنسا عندما شعر الرئيس الفرنسي (شارل ديغول) بخطورة تأثير الأفلام الأمريكية قام بعدة إجراءات منها : إلغاء الاعتماد على الدولار كعملة احتياطية ، الانسحاب من الحلف الأطلسي ، وإعادة النظر في العلاقات الثقافية والسياسية مع أمريكا ، وقد أعلن صراحة أن تلك الاجراءات (حماية لفرنسا من الاستعمار

إدخال التلفزيون في المجتمعات التقليدية أدى الى زعزعة عادات أصيله وممارسات حضارية كرسها الزمن



سقوط الدولة ، ولذلك اول ما يحرص عليه الذين يقومون بالانقلابات السيطرة على الاذاعة والتلفزيون . كل ذلك للأثر السلبي الذي ينشأ عند استخدام الاذاعة والتلفزيون ضد أمن بلد من البلدان . ويتخذ الأثر الأمني عدة صور منها :

- الارتباط بالمخابرات الأجنبية:

فقد كشف تقرير للجنة المواصلات الفيدرالية الأمريكية ، أن (٦٠) إذاعة بعد الحرب العالمية الثانية كانت مرتبطة إرتباطا مباشرا بالمخابرات المركزية الأمريكية .

- الاضطرابات:

فقد ذكر تقرير صادر من اليونسكو ما يلي :

إن إدخال وسائل إعلام جديدة وخاصة التلفزيون في المجتمعات التقليدية ، أدى إلى زعزعة عادات ترجع الى مئات السنين ، وممارسات حضارية ، وغالبا ما يصاحب فوائد الاتصالات الحديثه سلبية يمكن أن تشيع الاضطرابات بدرجة كبيرة في النظم القائمة.

- الجريمة :

قال الطبيب النفسي (ستيفن بانا)

من أخطر ما يتوقع أن يجلبه البث المباشر زعزعة عقيدة الاسلام في نفوس الناس

(ومن الأمثلة على ذلك ان اذاعة (NBC) وزعت في فترة واحده (١٢٥) مسلسلا تلفزيونيا أذيع في (٣٠٠) محطة تلفزيونيه في (٨٣) بلدا في وقت متقارب .

رابعا : الأثر الأمني

إذا كان للأفلام تأثيرها السلبي على الأمن في بلد من البلدان ، فكيف تكون الحال مع أفلام الغرب المنحل والشرق الملحد ، عبر البث التلفزيوني المباشر ، وإذا كانت الدول تعتبر أن سقوط الاذاعة يعني

الثقافي الأمريكي)

وما أحسن ما عبر عنه فهمي هويدي معلقا على دخول البث التلفزيوني إلى تونس حيث قال : خرج الاستعمار الفرنسي من شوارع تونس عام ١٩٥٦م ، ولكنه رجع إليها عام ١٩٨٩م ، لم يرجع الى الأسواق فقط ، ولكنه رجع يشارك المجتمع التونسي في بيوتهم ، والخلوة في غرفهم ، والمبيت معهم رجع ليقضي على الدين واللغة والأخلاق .

ومما تجدر الإشارة إليه في موضوع الأثر السياسي ، أن لكل دولة سياسة اعلامية ، تسير عليها ، وتخطط في ضوءها ، والبث المباشر سيؤثر تأثيرا بارزا على تلك السياسات بل سيخترقها دون إذن أصحابها ، ولذلك فإن البث المباشر لا يتوقف على ادخال عادات قبيحة علي المجتمعات النامية بل ان من اخطر ما يحمله هذا التوجه العالمي ، هو تفتيت المجتمعات ومما يؤكد هذه الحقيقة ما ذكره تقرير لليونسكو جاء فيه :

(إننا نعتقد أن ما يعرف باسم التدفق الحر للإعلام ، هو في حقيقة الأمر تدفق باتجاه واحد وليس تبادلا حقيقيا للمعلومات

حاجة لها
إهمال المنتجات المحلية التي يعود
نفعها للمسلمين

- الأثر الصحي :

أجريت دراسة لسلبات التلفزيون
العربي ذكر ٦٤٪ ان التلفزيون يؤدي الي
ضعف البصر و٤٤٪ يرون أنه يقيد حركة
الجسم ويحرمه من الرياضة

- إهدار الوقت :

لو أن بلدا من البلدان عدد سكانه
عشرة ملايين نسمة ، وعدد الذين يشاهدون
التلفزيون ٢٥٪ فقط ومعدل الجلوس
ساعتان يوميا ، فكم يهدر من الساعات
سنويا إنها (١.٧٥٠.٠٠٠.٠٠٠) ساعه
بل أكثر من ذلك وتعوادل
(٢٥٠.٠٠٠.٠٠٠) يوم عمل كيف لو
صرفت هذه الساعات في طلب العلم ،
والدعوة الى الله ، ومساعدة المحتاجين
 وإقامة المصانع والمعامل ، والاستغناء عن
الايدي الكافره ، والتدريب على الجهاد في
سبيل الله والدفاع عن الامة وحماية
المقدسات .

-إرتكاب ما حرم الله ، مما يكون
سببا لغضب الله ، وذهاب للحسنات
واكتساب للسيئات ويمثل ذلك في الآثام
التالية :

النظر الى ما حرم الله وبخاصه صور
النساء الفاتنات المفتونات
سماع ألغناء والموسيقى ونحوهما
تربية الأهل والاولاد على ما حرم الله

عدم إنكار المنكر مع القدرة على ذلك
إنفاق المال في المعاصي وذلك كفر
للنعمة وسبب لحلول النعمة

إهدار الوقت في غير طاعة الله بل في
معاصيه
إلى غير ذلك من المعاصي والآثام التي
يصعب حصرها ويتحمل المرء وزرها يوم
القيامة .

من مخاطر البث المباشر هو إظهار بلاد الكفر بأنها بلاد الحرية والديمقراطية والعدالة

السنين وممارسات حضارية كرسها الزمن
(
ويمثل الأثر الاجتماعي الذي يتوقع أن
يحدثه البث المباشر بعدة صور من أهمها :

- التأخير في الزواج وتفشي الطلاق
ومحاربة تعدد الزوجات
- انصراف المرأة للأزياء العالمية وآخر
صيحات الموضة وتقليد المرأة الغربية
-سيطرة المرأة على الرجل
-دخول كثير من العادات الغربية إلى
بيوت المسلمين
-ضعف القيام بحقوق الوالدين وقطع
الأرحام وتفكك الأسر وإهمال حقوق
الجيران
- الأثانية وحب الذات وضعف الروح
الجماعية وعدم نصرة المظلوم
- إبراز أبطال لا حقيقة لهم على
حساب أبطال الاسلام وسعي الفرد لتقليد
هؤلاء

سابعاً : آثار أخرى

-الأث الاقتصادي ويمثل ذلك بما يلي
شراء الأجهزة من شاشات للعرض
وأجهزة للاستقبال
تأثير الدعايات في شراء بضائع لا

(ستيفن بانا) الاستاذ بجامعة كولومبيا :
إذا كان السجن هو جامعة الجريمة
فان التلفزيون هو المدرسة الاعدادية
للانحراف وفي دراسة لسلبات التلفزيون
العربي ذكر الباحث أن ٤١٪ ممن أجرى
عليهم الاستبيان يرون أن التلفزيون يؤدي
إلى انتشار الجريمة و٤٧٪ يرون أنه يؤدي
الى النصب والاحتيال .

خامساً : الأثر الاخلاقي

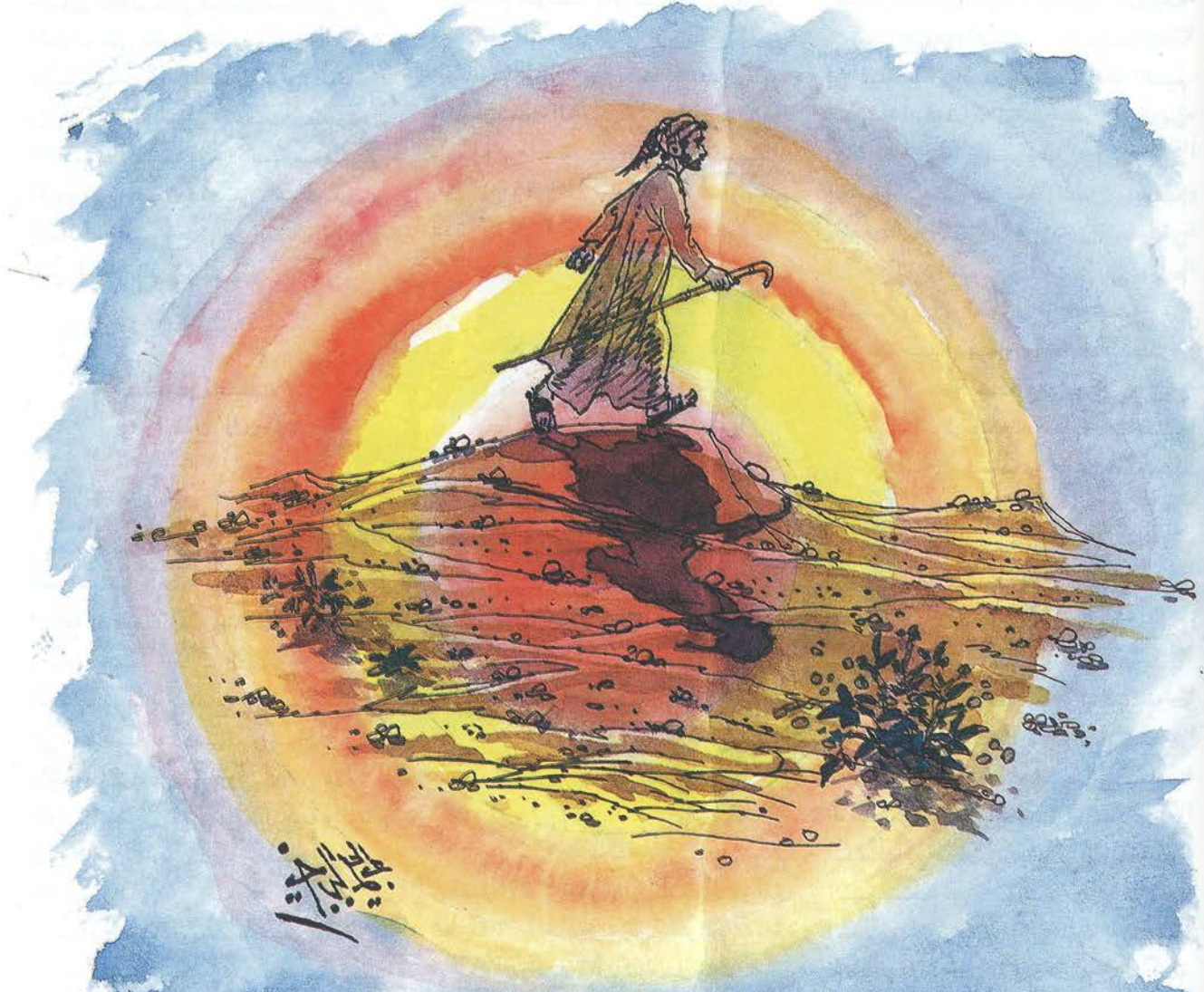
من أخطر ما يخشى أن يؤثر فيها البث
المباشر أخلاق الأمة وسلوكها
(وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هموا ذهب أخلاقهم ذهبوا)
ومن أبرز ما خلفته الأفلام من شرور
خلال السنوات الماضية ما أحدثته من خلل
في أخلاق الرجال وأعراض النساء . ويتخذ
هذا الخلل عدة صور من أبرزها :
-شيوخ الرذيلة وسهولة ارتكابها
- تفجير الفرائز والبحث عن سبل غير
شرعية لتصريفها وذلك لما يرد في الافلام
من عري فاضح .
- تعويد الناس على وسائل محرمة هي
بريد للفتنة ، وسبيل إليها ، كالخلوة
والاختلاط
-الدعاية لأموح محرمة تؤدي إلى
الانحراف ، كدعايات شرب الخمر
والمسكرات
- بث الافلام الدعائية التي ترغب
المشاهد في السفر للخارج
- بعض الأفلام التي تدعو الى
المخدرات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة

سادساً : الأثر الاجتماعي:

لا يستطيع أحد أن يكابر ويدعي أن
الافلام والتمثيلات والمسرحيات لم تؤثر
على الأنماط الاجتماعي ، وكثير من
السلوكيات الحميدة ، وقد اعترفت
اليونسكو بهذه الحقيقة في دراستها التي
سبقت الاشارة اليها حيث جاء فيها :
(إن ادخال وسائل اعلام جديدة
وخاصة التلفزيون في المجتمعات التقليدية ،
أدى الى زعزعة عادات ترجع الى مئات

الطاقة الشمسية

إعداد المرشح / محمد فاضل سالم الهاسلي



محمد فاضل سالم الهاسلي

الطاقة الشمسية في حياتنا العلمية والعملية .. وهي بالفعل تعتبر البديل الأوفر للنفط إذا ما نفذ في يوم ..

.. إذن مما تقدم نستطيع القول بأن الطاقة الشمسية تمثل الاستطاعة بكمياتها الكبير وهي استطاعة مجانية ومتوفرة في كل مكان. كما انها لا تتطلب نقلا أو تكاليف صيانة ولكن ماذا تمثل في نظر المرء الذي

فأثارت الطرق والدروب وبعثت بضدائها الدافئ في القلوب الحرارة والنشاط .. فحديثي عن الشمس يتمثل في الطاقه الشمسية المنبعثه منها وكان الهدف من اختيار هذا الموضوع الشيق هو : أهمية

.... لقد ألهمني الوقوف أمام الشمس التفكير فيها والنظر إليها عبر مدى طويل ومعقول على أنها كوكبة مضيئه وضائه رسمت في مخيلتنا الالوان البديعة الحرة ...

ان استخدام الطاقة الشمسية هو استخدام مجاني ومتوافر في كل مكان ولا يتطلب نقلا او تكاليف صيانة .

النظرية منها والتطبيقية .. وهناك الكثير من الأموال والملايين منها أنفقتها الحكومة لترويض ضياء الشمس ... واستخدامه .. إن استعمال الشمس ملتصق منذ القديم التصاقا وثيقا بالنواحي العسكرية ومن أمثلة ذلك المرايا المشيرة التي يكونها بريق الشمس المنعكس على خوذ الجنود ودروعهم المصقولة ... وكثيرا ما ورد ذكر الشمس في الأساطير وأشيد بقدرتها على الهدم والتخريب .. أما مرايا أرخميدس الشمسية فهي أول استخدام عسكري للشمس كسلاح تدمير ويهتم الجيش أيضا بالطاقة الشمسية فقد استخدمها في تطبيقات عديدة وكان سلاح الإشارة هو الذي بنى جهاز الراديو الرائد المستعمل في فانغود وكذلك يستمر البحث في تحسين البطاريه الشمسيه بدراسة ااضواء الاشعاع والخلايا نوات المساحات الكبيرة وما شابه ذلك ... ولا يقتصر إهتمام البحرية بأجهزة التقطير الشمسيه فحسب بل يتعداها الى استخدام أجهزة للتغذية بالبطاريات الشمسيه في العوامات وفي المنشآت الأخرى التي تحتاج الى منبع مستقل للإستطاعة ومن مزايا استخدام الاستطاعة الشمسيه إذا ما قارناها بأجهزة الاستطاعة النووية التي قد تفدوا أمراً ممكناً في المستقبل عامل الامان الذي يصاحب أجهزة الاستطاعة الشمسية .

استخدامات الطاقة الشمسية :

أ. تقطير المياه : يعتبر تقطير المياه من الإستخدامات المثيرة للطاقة الشمسية حيث لايتطلب الأمر زيادة كبيرة في درجة الحرارة ونظراً لسهولة التكنولوجيا

من الشمس وتسعة كواكب من هؤلاء التسعة كوكبنا وهو ما يسمى الارض والكواكب لاتصدر ضوء بذاتها ... ولكن انعكاس لما يصلها من أشعة الشمس وتدور الكواكب حول الشمس في مدارات مختلفه وبسرعات مختلفه كما تدور الإلكترونات حول النواه في مدارات مختلفه وكلمة كوكب مشتقه



م ن أصل الاغريق وهو يعني المتجول ... ويبلغ قطرها ١٠٩ مرة قدر قطر الارض إنذيلغ قطرها حوالي ٨٦٤ الف ميل وتبلغ قوة الجاذبية ٢٨ مرقددر الجاذبية الارضية

— المنتفعون من الطاقه

الشمسية: —

... من الازدهار الذي تشهده تطبيقات الفضاء اليوم العسكريه.... والمدنيه على الطاقه الشمسيه بأعظم فرصة أتاحت لها في تاريخ نضالها الطويل وقد كان المال الذي أنفق على ابحاث الطاقه الشمسيه

يشترى الاستطاعة بسهولة ويسعر رخيص سوى تطفل علمي شيق مدهش... إن الجواب على ذلك بسيط وهو أن نهاية وقود المستحدثات قد أصبحت قريية النفاذ .. وإن حاجة الإنسان لكميات كبيرة من الاستطاعة أخذه بالازدياد... وسوف يأتي اليوم الذي نبحت فيه عن مصادر أخرى للإستطالة أكثر صدى من الفحم والزيت بل ومن الطاقه النووية.....

مصادر الطاقه في العالم العربي

... تعد المنطقه العربية أغنى مناطق العالم بمصادر الطاقه التقليديه وغير التقليديه .. ولو أحسن العالم العربي استخدام هذه المصادر لأصبح في مقدمة أمم العالم وأقواها وأكثرها ازدهارا وتطورا ... ومن هذه الموارد البترول والمسايط المائية والرياح والزراعة والشمس ... وهي صلب الموضوع هنا

— تعريف الشمس —

... الشمس عبارة عن نجم تلف حوله الأرض ... وهو نجم عادي متزن متوسط الحجم والكتله والنصوع ... وتعتبر الشمس مصدرا هائلا للطاقه الشمسية للكرة الارضية

لذلك فإن الشمس عباره عن كرة من الغازات الساخنه وإنها مفاعل اندماجي بسيط بين ذرتين من الإيدروجين لتتحول إلى هيليوم...

وتتكون المجموعه الشمسية بشكل عام

السنة وحوالي ثلث هذه الكمية تفقد في
تخزين مياه البحار والمحيطات .. مما يكون
له أثر كبير على المناخ العام للأرض والجزء
المتبقى وقدره ٦٧,٠٠٠ سعر لكل سنتيمتر
مربع في السنة جزء كبير منه ينعكس من
سطح الأرض إلى الفضاء الخارجي ..
وجزاء آخر تستغله الكائنات النباتية
في القيام بعملية البناء الضوئي
..

عصر الطاقة الشمسية عصر المستقبل :

رأينا فيما تقدم
ان الطاقه الشمسيه
ماتزال طفلا صغيرا
مع أنها تعبر عن تراث
طويل وعبره عن
حاضر نشيط تملؤه
الحياة والأمال .. فما
عسانا نقول في شأن مستقبل
الشمس بشكل عام
.. وكل مانستطيع أن نفعله حقا هو

رسم بعض الحدود وبنائها على أن لانسى
أن هذه قد تكون أبعد بكثير مما نصل إليه
لاحقا ولكنها تمثل على الأقل الحدود التي
لا يمكن تجاوزها ... وإن الأمل في أن
نكدس في غنابنا كل الطاقه الوارده في
ضياء الشمس ليس إلا حلما صعب المنال
.. ونحن نعلم أنه يرد كل يارد مربع من
سطح الارض حصان بخاري وثلاث من
الاستطاعة الشمسية .. ولو أننا استطعنا
أن نظفر بعشر هذه الاستطاعة فحسب
لأغتنينا اغتناء عظيماً ...

٢/ لاثلوث الجو عند استخدامها
ميكانيكا أو كهربائيا .
٣/ لاثتأثر الارض بما يستهلك منها .
٤/ عند التصميم يجب أن تراعى
الا

.. (وسخر لكم الليل
والنهار والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بأمره
إن في ذلك لآيات لقوم
يعقلون) ...
صدق الله العظيم .

عتبا
رات الاقتصادية وكفاءة التحول من الطاقة
الشمسية إلى الحرارية إلى ميكانيكية إلى
كهربائية .. لذلك فهي تعتبر عديدة وكثيرة
الاستعمال .. ولاتزال الأبحاث جارية
لاستحداث استخدامات جديدة ورفع كفاءة
المستخدم الحالي منها وعلى سبيل
المثال .. تقطير المياه والتبريد ... الخ

مصدر الطاقة الشمسية :

.. من تلك الطاقه الشمسيه المنبعثه من
الشمس يصل إلى سطح الارض حوالى
١٠٠,٠٠٠ سعر لكل سنتيمتر مربع في

المستخدمة فإن ذلك يجعل هذا التطبيق
مناسبا للإستخدام في الدول النامية حيث
لا تتوفر مصادر المياه النقية بسهولة ...

تسخين المياه : لقد كان تسخين المياه
من أول التطبيقات التي قام بها الرواد
الأوائل في مجال استخدام الطاقة الشمسية
وفي هذا المجال توجد طريقتين أولهما
تتمثل في تزويد المستهلك بالماء
الساخن في أى وقت وتسمى (

تطبيق الحاجة) أما
الطريقة الثانية فيطلق
عليها (تطبيق عندما
يتوفر) أى عندما تتوفر
الشمس يمكن الحصول
على الماء الساخن الذي
يستخدم للأغراض
الشخصية والمنزلية ..
ج . تدفئة المساكن :

لقد استأثر موضوع تدفئة
المساكن باستخدام الطاقة
الشمسية على اهتمام العاملين
في هذا المجال .. ومنذ منتصف
الاربعينات ظهرت مئات التصميمات
لنمازل يتم تدفئتها بالطاقه الشمسيه ..
ومعظمها ثلاث منزل واحد فقط ..

التخزين الهيدروليكي :

.. يعتبر التخزين الهيدروليكي للطاقة
الشمسية من أوسع طرق التخزين إنتشارا ..
وذلك لأنه يساعد على تخزين الطاقة الزائدة
عن الحاجة في بعض الفترات لاستخدامها
في فترات الذروه حيث يشتد الطلب عليها ..

مميزات الطاقة الشمسية :

.. ويمكننا وضع النقاط علي الحروف في
تعداد بعض مميزات الطاقة الشمسية الريانية
الطبيعيه المصدر في هذه النقاط ..
١/ طاقة نظيفة .



وقود الطائرات ألوانه مواصفاته إستخدامه

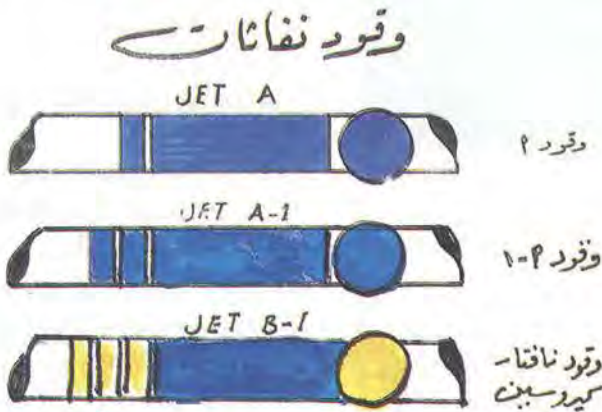
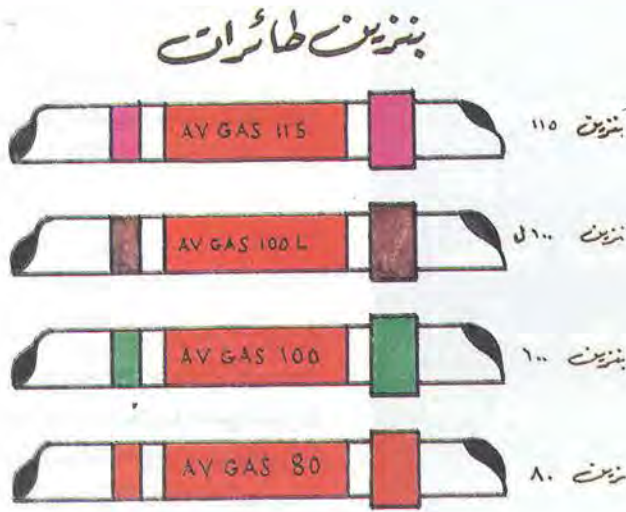
تعطي لونا مميزا وهناك نظام دولي وضع لتحديد علامات وألوان مميزة للمنتجات مما يساعد على التأكد من أن الدرجة المناسبة من المنتج قد سلمت للطائرة (شكل ١) . ومن أنواع بنزين الطائرات المستخدم في القواعد والمطارات ١ . بنزين طائرات (٨٠) وهو مميز باللون الأحمر ٢ . بنزين طائرات (١٠٠) وهو مميز باللون

فالطائرات التي تعمل بالمحركات التوربينية المروحية يستخدم فيها أربعة أنواع من بنزين الطائرات كل نوع منها خليط من البنزين المشتق بالتقطير من زيت البترول الخام وهيدروكربون صناعي مع إضافة كميات قليلة من العوامل الكيميائية المساعد قمتل (رابع إيثيل الرصاص) ومانع التفاعل الكيميائي مع إضافة كمية ملونة لكي

**إعداد الملازم أول
إنيس السيد محمد الوكيل
دكتوراه في الهندسة الكيماوية**

يختلف الوقود المستخدم في الطائرات حسب نوعية المحرك في الطائرة، فمنها ما يعمل بالمحركات التوربينية المروحية ومنها ما يعمل بالمحركات التوربينية النفاثة.

يختلف الوقود المستخدم في الطائرات حسب نوعية المحرك .



إلى الطائرة (شكل ١)

الشوائب :

لابد أن يكون وقود النفاثات خاليا من أى شوائب مهما كانت صغيرة حتى لا ترى بالعين المجردة لأنه من المعروف أنه توجد مرشحات دقيقة في محرك الطائرة تقوم بترشيح الوقود قبل دخوله للمحركات ويتم تغيير هذه المرشحات بعد عدد معين من ساعات الطيران . وهذه الشوائب عادة تتواجد من صدأ الصهاريج أو خطط الأنابيب أو تكون مواد صمغية نتيجة تخزين الوقود لمدة طويلة أو تعرضه لظروف جوية مختلفة والكشف عن الشوائب يتم إختبار الوقود بواسطة (الميليور) عن طريق الوزن أو اللون وهي وسيلة

الجوية مهمتها إختيار الوقود وصلاحيته قبل تموين الطائرة مباشرة مع إعطاء المسئول الفني شهادة صلاحية بذلك . لأن الوقود هو الشريان الحيوى للطائرة أثناء تحركها فإذا تغيرت المواصفات الفنية له تقلل من كفاءة تشغيل المحركات و قد تسبب عطلا كاملا للمحرك أحيانا .

أهم المواصفات الفنية لوقود النفاثات

١. اللون :

لون وقود النفاثات عادة أبيض شفاف مائل للاصفرار وكذلك توجد علامات مميزة للمنتجات ذات لون معين لكل علامة للتأكد من أن الدرجة المناسبة من الوقود قد سلمت

الأخضر
٢. بنزين طائرات (١٠٠) وهو مميز باللون البني
٤. بنزين طائرات (١١٥) وهو مميز باللون البنفسجي
وهناك أسس وقواعد لابد من إتباعها وتنفيذها بمنتهى الدقة عند تداول وتخزين بنزين الطائرات حيث إنه وقود سريع الاشتعال والخطأ فيه يؤدي إلى نتائج خطيرة وتتميز المحركات التوربينية المروحية بقلّة استهلاكها للوقود من الطائرات النفاثة .
ويتلخص تركيبها في غرفة الاحتراق الداخلي يتم فيها إحتراق الوقود فتنشأ عنه قوةضاغطة قويةتعمل على تحريك الضاغط ثم إدارة مروحة كبيرة في مقدمة الطائرةتعمل على خلخلة الهواء أمامها .

وقود الطائرات النفاثة (التوربين)

وقود الطائرات النفاثةمنتج من تقطير زيت البترول الخام وهو يحتوى على أجزاء النفثا والكيروسين . وفي معظم الأنواع تكون درجة غليانه محصورق بين ١٤٠ — ٢٨٠ درجة مئوية وله مواصفات كيميائيةوفيزيائية أساسية لابد من التأكد منها قبل إستعماله ويوجد لذلك معامل خاصة بالوقود في المطارات والقواعد

المواصفات العالمية القياسية للهيئة الأمريكية للمواصفات القياسية للخامات (A.S.T.M) ويعرف بإسم رمزي لكل نوع من هذه الانواع وله مواصفات خاصة به حسب نوع الطائرة المستخدمة له .
٨/ وقود الطائرات (J.B. ٨٠٠٠)

مواصفات أمريكية :

وقود من النوع ذو المدى الواسع درجة تجمده - ٥٤ درجة مئوية وضغطه البخاري يتراوح بين ٢-٣ رطل/ بوصة مربعة ويستخدم في الطائرات الحربية الأمريكية
٢/ وقود الطائرات (J.P. ٥٠٠٥) مواصفات أمريكية .

وقود كيروسين ذو تطاير منخفض يستخدم في حاملات الطائرات ومواصفات مشابهة للوقود البريطاني
٣/ وقود الطائرات (J.P. ٥٠٠٦) مواصفات أمريكية:

وقود كيروسين خفيف نواتج حرائق مرتفع ويستخدم في بعض الطائرات ذات السرعات الأعلى من سرعة الصوت
٤/ وقود الطائرات (J.P. ٥٠٠٧) مواصفات أمريكية :

وقود كيروسين ذو تطاير منخفض ودرجة الوميض عالية ويستخدم في الطائرات ذات الاداء المرتفع جدا (٣ ماخ)
٥/ وقود الطائرات (J.P. ٥٠٠٨) مواصفات أمريكية:

وقود كيروسين إعتماده للإستخدام في الطائرات الحربية بدلا من الوقود ذو المدى الواسع الذي إتضح أنه ذو خطورة في العمليات الحربية .

وقود الطائرات النفاثة في بريطانيا :

١/ وقود AVTUR مواصفة بريطانية : وهو وقود مشابه في مواصفاته للوقود الأمريكي ذو المدى الواسع الاستعمال في الطيران ودرجة تجمده - ٥٤ درجة تحت الصفر وضغطه البخاري يتراوح بين ٢-٣ رطل / بوصة مربعة

٢/ وقود AVTUR مواصفة بريطانية : وهو وقود كيروسين درجة تجمده لاتزيد عن

إن عملية تموين الطائرات بالوقود ليست عملية بسيطة حيث يجب التأكد تماما من صلاحية ونوع الوقود المستخدم

درجة التجمد :

درجة تجميد وقود النفاثات لابد أن تكون منخفضة بحيث تصل الى ٦٠ درجة مئوية تحت الصفر لأن درجة الحرارة على الارتفاعات العالية قد تصل الى ٦٠ درجة مئوية تحت الصفر على إرتفاع من ١٠-١٢ كيلو مترا . كذلك تضاف إضافات مانعة للتجميد على الوقود حتى لا يحدث تجمد للوقود في الخزانات أوفي الأنابيب على الإرتفاعات العالية أثناء الطيران . كذلك تجرى بعض التجارب الهامة لتحديد نسبة الكبريت والنتروجين ودرجة الوميض درجة التخزين وغيرها ونسبة المواد الصمغية (G.U.M) وغيرها من التجارب المعملية الأخرى

أنواع وقود الطائرات النفاثة .

يختلف نوع الوقود المستخدم عالميا حسب إنتاج الدول من وقود النفاثات . وقود الطائرات النفاثة في الولايات المتحدة الأمريكية . تستخدم أنواعا من وقود النفاثات لها نفس

إختبار تسمح لعينة من الوقود بالمرور في وعاء يحوي أغشية المنيتور ثم ترسل العينة إلى المختبر لتحديد لون الوقود وكمية الشوائب بالمليجرامات في اللتر . وهذه منصوب عليه بمعرفة الهيئة الأمريكية للمواصفات القياسية للخامات (A.S.T.M)

المياه :

تتواجد المياه في وقود النفاثات وذلك من رطوبة الجو فتكون على هيئة جزيئات عالقة في الوقود ويمكن ملاحظتها بالعين المجردة بأن ترى الوقود أغيش أو غير رائق أما الكميات الكبيرة من المياه فهذه تتجمع في قاع الخزانات ولا بد من سحبها يوميا بواسطة ماسورة لسحب القائمة على الخزان . ويتم إختبار وجود المياه في الوقود قبل عملية التميمين وذلك بعدة طرق منها :

الطريقة الأولى :

لهيدروكيت : وهو كاشف للمياه وذلك يوضع كمية من مسحوق كيميائي حساس للمياه الطليقة مثل (برمنجات البوتاسيوم) يعطي لونا بنفسجيا عند إذابته في الماء وينتشر بسرعة خلال تطورات الماء وبذلك يمكن معرفة وجود الماء من عدم وجوده حيث أنه يبقى على صورته البلورية إذا لم توجد مياه في الوقود .

الطريقة الثانية :

كشف عن وجود المياه في الوقود بواسطة جهاز يستخدم في تحديد مستوى المياه أقل من ثلاثين جزء في المليون .

الضغط البخاري :

أما الخواص الفنية الأخرى والتي يتميز بها وقود الطائرات النفاثة أن له درجة ضغط بخاري منخفضة وذلك لسرعة تحوله من الحالة السائلة إلى الحالة البخارية بسرعة مما يساعد على سرعة إشتعاله .

لذلك تحرق الطائرة أنواعا كثير من الزيوت وذلك لتقليل الاحتكاك في المحركات المكسية يحميها من التآكل وتقلل من الحرارة المتولدة من الاحتكاك وهذا يحقق أقصى إستفادة من الطاقة المستهلكة في توليد الحركة .

كذلك يوجد أنواع أخرى من الزيوت خاصة بالتروس وهي ذات لزوجة عالية وكذلك أنواع الهيدروليك تستخدم في الفرامل والمحولات الكهربائية وزيوت صناعية تستخدم للتوربينات والضواغط .

أما السوائل الخاصة فمنها :

١ . مياه خالية من المعادن

٢ . الميثانول

٣ . الجلسرين

وبذلك يتضح أن عملية تموين الطائرات ليست بالعملية البسيطة فإنها تحتاج إلى التموين بأنواع كثيرة من الوقود والزيوت والسوائل الخاصة بعد إجراء التحليل والتجارب اللازمة للتأكد من صلاحية هذه المواد قبل وصولها إلى الطائرة وذلك لأهميتها أثناء الطيران

المراجع :

† A.S.T.M. AM.E.R.
S.O.C. T.A.S.T MATERI-
ALS STANDERD ON
PATROLAUM†

2. BROOKS B.T.
MIND . ENG. CHEM
(1962)

3. COSTOPTE KHIZD
LENINGARD.

دليل تموين الطائرات لشركة

إسو ، ٤

الكشف عن الشوائب يتم إختبار الوقود عن طريق الوزن أو اللون .

دفع الطائرة في الاتجاه المضاد وسرعة دوران التوربين من ٨٠٠٠ - ١٦٠٠٠ لفة في الدقيقة الواحدة . وزيادة السرعة يمكن أن تتم هذه العملية في عدة غرف إحتراق تعمل على مضاعفة القوة الناتجة وزيادة السرعة

إحتراق الوقود في المحرك النفثات :
لاحتراق الوقود في المحرك النفثات لابد من توفر شرط أساسي وهو ضبط النسبة بين الهواء إلى الوقود التي تصل إلى ٤٥ : ١ .
وحيث إن الكيروسين لا يحترق إلا إذا كانت النسبة قريبة من ١٥ : ١ لذا يلزم أن يحترق الوقود مع جزء من الهواء الداخل إلى غرفة الاحتراق الابتدائية وتوزيع الهواء الباقي إلى جزء يدخل خلال ثقوب بمقابل منطقته الاحتراق يعمل على تخفيض درجة حرارة الغاز الناتج عن الاحتراق وذلك قبل دخولها إلى التوربينة والجزء الثاني من الهواء يستخدم في تبريد جدران غرفة الاحتراق بعد إتمام الاحتراق كاملا قبل وصول هواء التبريد

الزيوت والسوائل الخاصة :

٥٠ درجة مئوية تحت الصفر ودرجة وميضه لا تقل عن ٣٨ درجة مئوية ويستخدم في جميع أنواع الطائرات في القوات الجوية البريطانية

وقود الطائرات النفثات في الاتحاد السوفيتي :

٨/ ت - ١ (T.1)

وهو وقود كيروسين تم إنتاجه بواسطة التقطير الجوي لزيوت البترول ويحتوي على نسبة قليلة من الكبريت ومدى غليانه بين درجتي ١٤٠ - ٢٨٠ درجة مئوية

٢/ ت - س - ١ (T.G.1)

وهو يختلف عن الاول بأن درجة غليانه بين درجتي ١٤٠ - ٢٥٠ درجة مئوية ويحتوي على نسبة أعلى من الكبريت وكثافته ودرجة لزوجته أعلى ويحتوي على مكونات أكبر في الثقل

٣/ ت - ٢ (T.2)

وهو عبارة عن خليط من البنزين والكيروسين يتم إنتاجه بواسطة زيت البترول تحت الضغط الجوي ويحصل عليه بين درجتي (٦٠ - ٢٨٠) درجة مئوية .

المحركات التوربينية النفثات

تعتبر فكرة المحركات التوربينية النفثات في الطائرات الحديثة تطبيقا عمليا لقانون الحركة لنيوتن والذي ينص على أن (لكل فعل رد فعل مساو له في المقدار (القيمة) ومضاد له في الاتجاه) وفي هذه المحركات ينضغط تيار كبير من الهواء بسرعة ٥٠٠ قدم / ثانية إلى غرفة الاحتراق حيث يتفاعل مع الوقود داخل المحرك بسرعة دوران عالية قد تفوق سرعة الصوت فينضغط الهواء إلى درجة عالية نتيجة لمقاومة التيار مع وجود الاحتراق فترتفع درجة الحرارة إلى درجة عالية تصل إلى ١٩٠٠ - ٢٢٠٠ درجة مئوية ثم تعطي كمية إضافية من الهواء في المنطقة الثانية من المحرك وهذه تعمل على تخفيف الحريق وتخفض درجة الحرارة إلى ٥٧٠ - ٨٥٠ درجة مئوية وتخرج نواتج الحريق من مؤخرة غرفة الاحتراق خلال توربينة غازية وضاغطة يقمان على محور واحد في مؤخرة الطائرة فتعمل قوة إندفاع نواتج الحريق إلى

الاتصالات والحرب الإلكترونية

إعداد الطالب الجامعي / علي محمد سعيد الصمري

تعني كلمة الاتصال نقل رسالة ما من مكان ما إلى آخر. فهناك طرق ووسائل عديدة ومختلفة لتحقيق الغرض المطلوب، فمنذ نهاية القرن السابق بدأت تحصل ثورة في عالم الاتصالات .
تعتبر الاتصالات منذ القدم عنصر أساسي من عناصر الجيش ولذا فإن إدامتها بين القيادة ومختلف فروعها هدف أساسي لجميع جيوش العالم وقد تكون أحد أسباب النصر والسمود والهزيمة .
لم يقتصر استعمال الاتصالات في العصر الحديث على نقل المكالمات ولكن أدخلت عليها عملية نقل الصور والمعلومات وأضيفت إليها وسائل تشفير معقدة جداً وتطورت الاتصالات العسكرية وولدت مجالاً جديداً " ألا وهي الإلكترونيات (EW)



نبذة تاريخية عن الاتصالات [جميع الاختراعات التي ساهمت في تطوير الاتصالات]

* ١٧٩٣-١٧٩٤ صمم ك. تشابي (فرنسا) أول جهاز للبرق يستخدم الاشارات وكانت الرسائل ترسل من على قمة برج عن طريق التلويح بأذرع معدنية .
* ١٨٣٧ : سجل و. كوكوس . ويتستون (بريطانيا) اختراع أو مبرقة كهربائية وكانت تعمل على مبدأ الكهرومغناطيسية .

* ١٨٣٨ : أدخل : مورس (الولايات المتحدة الأمريكية) جهاز الترميز البرقي المعروف باسمه ، ويعتمد هذا الجهاز على إشارات ترسل كهربائياً وتتألف من نقط وشرطات للدلالة على الاحرف .

* ١٨٣٩ : انشئ أول خط برقي تجاري في لندن وكان يصل بين (يادجرتون) و (وستدريتون)

* ١٨٥١ : مد أول كابل تحت الماء عبر القناة الانجليزية بين دوفر / انجلترا ورأس غريس نيز / فرنسا .

* ١٨٥٨ : مد أول كابل تحت الماء عبر المحيط الاطلسي بين أيرلندا ونيوفا ونلاند .

* ١٨٥٨ : سجل س. ويتستون (بريطانيا) اختراعا لنظام برقي أوتوماتيكي ، يوطبع المشغل الرسالة مستخدماً إشارات مورس على جهاز ينقلها على شكل ثقب على شريط ورقي ثم يمرر الشريط الورقي خلال جهاز ارسال ويقوم جهاز الاستقبال بطباعة المعلومات المرسل على شريط ورقي .

* ١٨٧٦ : سجل الكسندر بل (الولايات المتحدة) اختراع أول هاتف ، فقد تم نقل الكلام عبر أسلاك وكان يحتوي على أول ميكروفون .

* ١٨٧٨ : افتتحت أول بدالة هاتفية

في كونكتكت في الولايات المتحدة وكانت تجرى المكالمات الهاتفية عن طريق عامل يصل الطالب بالمطلوب .

* ١٨٨٤ : أنشأت شركة بل للهاتف أول خط هاتفي بين مدينتي بوسطن ونيويورك واستخدمت الأسلاك النحاسية بدلاً عن الأسلاك الحديدية لتجنب صدأ الأسلاك .

* ١٨٨٧-١٨٨٨ : أجرى ه. هيرتز (ألمانيا) عرضاً " توضيحياً " لوجود نوع من الامواج الكهرومغناطيسية يدعى الامواج الراديوية (Radio Frequency) فسريران تيار كهربائي في إحدى الدوائر الكهربائية يمكن ان يؤدي إلى تيار كهربائي في دائرة أخرى منفصلة وأصبح هذا المبدأ أساساً " لعمل المذياع .

* ١٨٨٩ : أدخل العالم أ. ستروجر الأمريكي أول بدالة آليه في ولاية ايديانا بدل انتظار عامل المقسم لتأمين المكالمات حيث أصبح بإمكان المشترك أن يتصل مباشرة بالرقم الذي يريده .

* ١٨٩٤ : كان العالم الايطالي جاليليو ماركوني أول من جرب استخدام اشارات لاسلكية في الاتصال معتمداً على

جهاز هيرتز (الامواج الراديوية : عبارة عن نبضات من الطاقة الكهربائية تنتقل عبر الهواء والفراغ بل حتى عبر الاجسام الصلبة) .

* ١٩٠١ : استطاع العالم الايطالي ماركوني إرسال أول إشارات لاسلكية عبر المحيط الاطلسي بين كورنول في انجلترا ونيوفا ونلاند في كندا وكانت الاشارة المرسله هي حرف (ي) " إس " بالانجليزية وفقاً لنظام ترميز مورس .

* ١٩٠٦ : كان العالم رفسندن (الامريكي) أول من أرسل الصوت لاسلكياً

وفي نفس العام اخترع ل. دي فورست (امريكي) الصمام الثلاثي وهو صمام الكتروني يستخدم لتكبير الاشارات الكهربائية

- هكذا توالى الاختراعات وتطويرها حتى تم اطلاق أول قمر للاتصالات إيكو وكوير (الولايات المتحدة الأمريكية) سنة ١٩٦٠ وأجرى بواسطتها أول اتصال من نزعها عبر المحيط .

- قبل الدخول في موضوع الحرب الإلكترونية سنبداً الحديث عن موضوع الاتصالات والرادار والذبذبات بصورة عامة ومختصرة حتى يسهل علينا استيعاب الحرب الإلكترونية

١. الاتصالات :

نظام الاتصالات يتكون من خمس مكونات أساسية وهذه الاقسام مهمة لجميع أنواع الاتصالات وهي

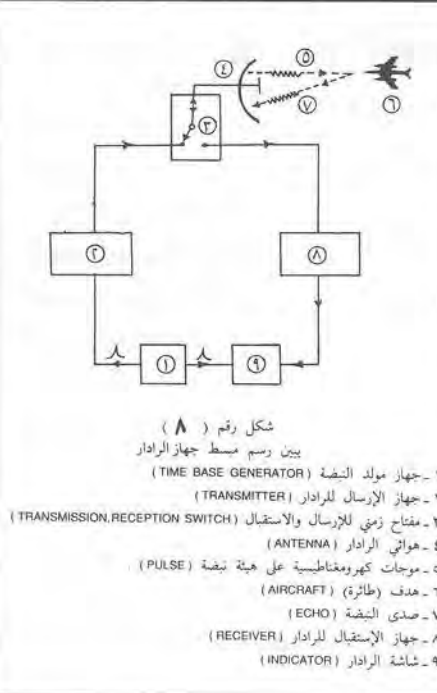
١. مصدر المعلو - Informa- (tion Source

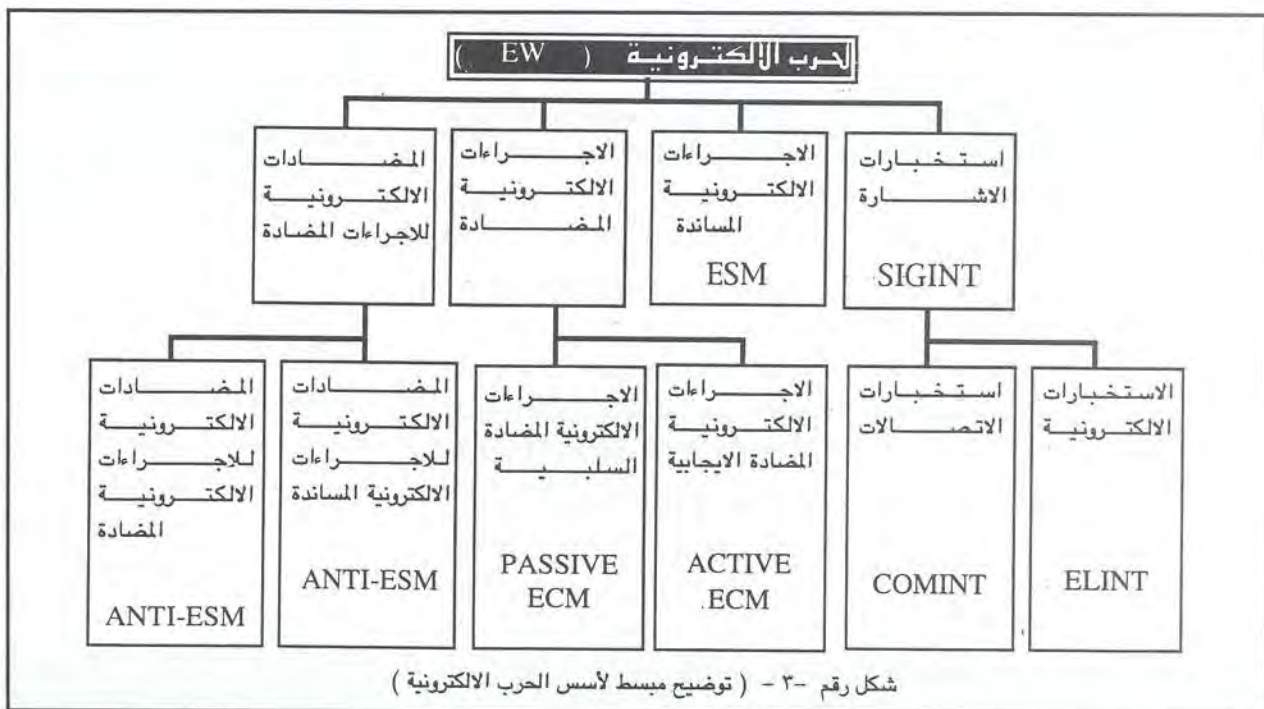
٢. المرسل (Transmitter)

٣. وسيلة الاتصالات (Commu- nications Medium)

٤. المستقبل (Receiver)

٥. مبرز المعلومات - Informa- (tion Output Devic





المعلومات عبر سلك بين المرسل والمستقبل
والاشارات كهربائية (Electri- cal Signal)
هنا إذا حدث أن
التقط شخص آخر تلك المحادثات في
نفس الوقت أو شخص
غريب ، يقوم بالتأثير
على محادثة المرسل
بصورة غير مرضية
وعدائية ، فيقوم بتدرك
الامر ويحاول التخلص
من ذلك التأثير وحماية
محادثته مع المرسل
وهذا فكره الحرب
الإلكترونية من التقاط
وتأثير وحماية

أدخل نقل الصور والمعلومات على عملية الاتصالات

وخلقت مجالة "جديدا" وهي الحرب الإلكترونية .

(Radar) هو استخدام الراديو للكشف
ومعرفة بُعد الاهداف (Radio De- tecton And Ranging)
وبدأت فكرة الرادار لجعل الانسان يعلم عن
الاشياء (أو الاهداف التي هي بعيدة عن
مرمى بُعده) مستقيداً من

كهرومغناطيسية Electromag- netic Signal

ملاحظة : إن وسيلة الاتصالات هي
مهمة جداً لعمليات الحرب الإلكترونية .

٠٤ المستقبل (Receiver)

يقوم باستقبال
المعلومات والتي هي على
هيئة اشارات فيقوم بتحليلها
وتحويلها إلى إشارات
كهربائية

٠٥ مبرز المعلومات :
إشارات الكهربائية من جهاز
الاستقبال على هيئة صوت
مسموع أو ورقة مطبوعة
تنقسم الاتصالات إلى

نوعين

٠١ اتصالات لاسلكية Wire- less Communication

تنتقل المعلومات فيه عبر الاثير

٠٢ اتصالات سلكية Wire Communication

تنتقل

٠١ مصدر المعلومات Infor- mation Source

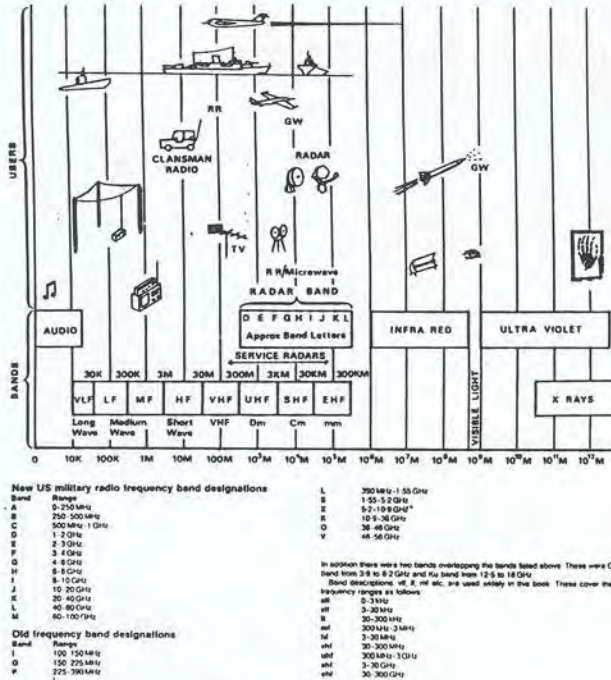
هي الأجهزة الإلكترونية التي يعتمد
عليها نظام الاتصالات وهو القسم الذي
يحول المعلومات المراد إرسالها إلى
إشارات كهربائية (Electrical Signal)
مثل الميكروفون ، جهاز تكلس ،
فاكس .

٠٢ المرسل (Transmitter)
تنتقل الاشارات الكهربائية الى قسم
المرسل وهو جهاز ارسال ويقوم بتحويلها
إلى إشارات مناسبة لبثها أو إرسالها عبر
وسط الاتصال .

٠٣ وسيلة الاتصالات (Com- munication Medium) هي
ما بين جهاز ارسال وجهاز الاستقبال
تنتقل فيه المعلومات على هيئة اشارات وقد
يكون (أ- سلك او كبل (wire or cable) ب- الفضاء الخارجي (At- mosphere) ج- الماء على هيئة
اشارات صوتية (Sound Sig- nal)
المعلومات على هيئة اشارات

وهناك تقسيم آخر لمجال الذبذبات وهو حسب تطبيقاتها:

- ١ - ذبذبات عسكرية. (MILITARY FREQUENCIES).
- ٢ - ذبذبات مدنية. (CIVIL FREQUENCIES).
- ٣ - ذبذبات هواة اللاسلكي (RADIO AMATEUR'S FREQUENCIES).



شكل رقم ٢

الخفاش) وذلك بإرسال نبضة كهرومغناطيسية إلى الهدف البعيد فتصدمه فتعود فيحسب بعد ومدى الهدف (الشكل ١) (يبين رسم مبسط عن الرادار .

٣. الذبذبات أو الترددات (Frequencies) هي عبارة عن الموجات الكهربائية الكاملة في الثانية الواحدة ووحدة قياس التردد هي هيرتز (Hertz) إن حاستي السمع والبصر عند الإنسان مرتبطتان بالذبذبات . فالإنسان يسمع الذبذبات التي هي من ٢٠ هرتز إلى ٢٠ ألف هرتز كذلك فعين الإنسان تبصر فقط الاجسام التي تشع ضوءا كالشمس ، فيبصر الإنسان لا يرى الا الضوء الذي في مجال : من ٤٢٠ ١٠ هرتز إلى ٧٥٠ ١٠ هرتز تقريبا ، وتتكون لديه الصورة التي هي مجموعة ذبذبات ذلك المجال ليرى الاشياء وألوانها ، اذ لكل لون مجال ذبذبات خاصة في نفس مجال الضوء المذكور ينقسم مجال الذبذبات او الترددات العامة Frequency Spectrum الى مجالات مختلفة ولكل مجال استخدامه الخاص (الشكل رقم ٢)

- تعريف الحرب الإلكترونية

- توجد تعريفات كثيرة للحرب الإلكترونية لان موضوعها شائك ومتشعب ولا يوجد لها تعريف محدد متفق عليه لولاها .

الحرب الإلكترونية هي : استخدام الأجهزة والتقنيات الإلكترونية للأغراض التالية

١. تحديد وجود المساندة الالكترونية المعادية في العمليات الحربية .

٢. تدمير أو إفساد المساندة الإلكترونية الفعالة المعادية في العمليات الحربية .

٣. منع تدمير المساندة الإلكترونية الفعالة الصديقة .

أسس الحرب الإلكترونية

شكل رقم (٣) يوضح أسس الحرب الإلكترونية وهي كيفية استخدام أساليب محددة ومعدات الكترونية متخصصة استخداما " الكترونيا" في عمليات الحرب

المضادات الالكترونية للمجارات الالكترونية المضادة ECM-ANTI

شكل رقم ٣ (توضيح مبسط لاسس الحرب الالكترونية)

واذا ما فهمنا هذه الاسس نستطيع ببساطة أن نعرف ما يدور حولنا ونفسر ما نتناقله الصحف والمجلات والكتب والتقارير عن الحروب والمعارك البحرية والبرية والجوية المتضمنة عمليات الحرب الإلكترونية .

المراجع :

١. الاتصالات الحربية وأجهزتها . فاروق حسين
٢. قاموس الاختراعات والاكتشافات . محمود عويضة
٣. الحرب الإلكترونية - جاسم محمد

الإلكترونية .

الحرب الالكترونية (EW)

استخبارات الاشارة SIGINT

الإجراءات الإلكترونية المساندة ESM

الإجراءات الإلكترونية المضادة ECM

المضادات الالكترونية للإجراءات المضادة ECCM

الاستخبارات الالكترونية ELINT

الاستخبارات الاتصالات COMINT

الإجراءات الالكترونية المضادة الايجابية ACTIVE ECM

الإجراءات الالكترونية المضادة السلبية PASSIVE ECM

المضادات الالكترونية للإجراءات ESM-ANTI

المضادات الالكترونية المضادة ESM-ANTI

عوامل النجاح في المعركة

إعداد الملازم فرحان أحمد حسن

إن ما يقرر النجاح في المعركة ويحسمها هم الجنود والضباط الذين لديهم العزيمة والتصميم على القتال وليس عددهم أو أسلحتهم مهما خطط القادة وهيئة الركن وتوفرت أفضل المعدات يبقى الجندي الذي يقاتل بعزم وإخلاص هو الأول والآخر لكسب المعركة والشواهد على ذلك كثيرة من المعارك الإسلامية الخالدة فقد كان عدد المسلمين قليلا وسلاحهم بسيطا لكنهم انتصروا بقوة الإيمان بالله والعزيمة وقوة الإرادة . ظهرت هناك عدة نظريات حديثة ناقشت عوامل النجاح في المعركة وأسباب الانتصار أو الهزيمة في المعركة ولقد خرجت بعدة دروس مستفادة يمكن أن تنير لنا دروب وطريق النجاح في معاركنا المستقبلية ومن تلك الأمور هي :

الثبات والقرار على الثبات يعني قوة الإرادة
فالشجاعة هي قوة الإرادة .
• قوة الإرادة : يعتبر الإحساس بالخوف ظاهرة طبيعية تماما وهو عبارة عن إحساس دفاعي ناتج عن ردة الفعل ضد الظروف والحوادث التي تهدد أمن الإنسان وتنذر بالخطر تتناسب درجة الخوف في المعركة تناسب طرديا مع درجة الخطورة الحقيقية أو الوهمية للعدو والغالبية العظمى من الجنود يتغلبون على الخوف عادة بالادارة القوية وبالمساعدة المادية والمعنوية التي يتلقونها من الآخرين . يتلقى الجنود تدريبا معينا وفق خطط مدروسة تعتمد على ما سيواجههم في المعارك ويدخل الجندي

**يجب أن يدخل
الجندي المعركة وهو
مهيأ عقليا وجديا
ونفسيا لمواجهة ظروف
تم تدريبه عليها من قبل**

ان تبذل في الهرب أو الإقدام أو الثبات وعرفها بعض العلماء انها صفة اخلاقية وليست موهبة من مواهب الطبيعة كالالعاب الرياضية أو غيرها إنها اختبار رزين مدروس بين خيارين لاثالث لهما - الهرب أو

• الشجاعة : تعتبر الشجاعة من الفضائل الكبرى التي يسعى إليها الانسان للحصول عليها سواء كان عسكريا او مدنيا وعندما نبحث هذا الموضوع من ناحية فسيولوجية نرى بأنه يطرأ تغيرات على جسم الانسان عندما يواجه خطرا معيننا فعلى سبيل المثال تزداد الخلايا الدموية وتزداد كمية السكر التي توزع إلى العضلات بالإضافة الي عدة تغيرات أخرى تهني الجسم للتصرف وعند الحديث عن التصرف سيكون اما سلباً أو إيجاباً أو بعبارة أخرى إما اقداما أو إجماماً . فحرق السكر الزائد وسرعة دوران الدم اما



يكون الخوف من الفشل نتيجة الشكوك في النجاح في المعركة وتعتبر هذه الشكوك والمخاوف عاملاً خطراً وحساساً فقد تكون عاملاً محفزاً

للقيام بأعمال بطولية خارقة أو عملاً مثبطاً يدفعهم إلى الهزيمة والتواكل وهناك قول لأحد القادة حيث قال ((كان البعض شجعاناً في الحرب لأنهم يخشون الهزيمة فيعدون العدة لها .

• روح الجماعة : لقد خلقنا الله سبحانه وتعالى في جماعات تصغر وتكبر تبعاً للظروف والمعطيات فالأسرة المتكافئة ترفع من معنويات أفرادها وكذلك العشيرة وهكذا . هذا بعد ذاته ينطبق على الجيش

إن العمود الفقري لنجاح أي عمل عسكري هو الضبط والربط الذي يجب أن يتم تطبيقه واحترامه

استخدمت في الحرب العالمية الثانية - يكون الخوف في بعض الأحيان من المجهول وعلى سبيل المثال عندما يكون الإنسان معزولاً ليلاً ولقد علق بعض العلماء إن ما يفقده الإنسان من عمره نتيجة تفكيره أكثر بكثير مما يفقده بسبب جرح نازف كما

المعارك وهو مهياً عقلياً وجسدياً لمواجهة ظروف تم تدريبه عليها فإذا ما جوبه الجندي بظرف غامض أو غريب لم يفكر به مسبقاً ولم يجز تدريبه عليه أدى ذلك إلى الارتباك والذي قد يتضاعف ويؤدي الخوف إلى الانهيار وهذه هي القاعدة لنجاح ما يسمى بالمفاجأة التعبوية في المعركة وهنا يبرز دور المرونة وسرعة البديهة عند القائدين المتحاربين فصاحب المفاجأة يعمل على إنجاحها بمزيد من استغلال الفرص والتطوير عليها والخصم يفوت الفرصة عليه بالمرونة والمعلومات وسرعة الخاطر والامته على ذلك كثيرة بدءاً بغيلة الفرس في معركة القادسية وانتهاء باستعمال الغارات السامة والقنابل النووية التي

انتقاماً لرفاقهم في السلاح وليس انصياعاً لأوامر قادتهم ومن الصعب أن تكون المجموعة فاعله ومؤثرة دون أن يكون أفرادها قد قضوا فترة زمنية طويلة معاً لكي يكونوا رفاق السلاح ويعرف كل منهم الآخر بشكل جيد وتنشأ بينهم عرى التماسك والارتباط والأخوة .

• القيادة : من الصعب أن تكون القيادة مؤثرة بالسلم دون أن يمضي وقت طويل على القائد في قيادته يجب أن نتذكر ونحن نتحدث عن القيادة أنها موهبة يجب أن تنمي عند القادة الصغار ممارسة القيادة في التدريب والإدارة لكي تصنع منه قائد المستقبل ولكي يكون مؤثراً في قيادته لابد أن يكون لديه المقومات القيادية الصحيحة التي يستطيع بواسطتها إقناع من يقوده بقدرة قيادته سواء كان بالشجاعة أو بالعلم والضبط والربط والعدل والصدق والأمانة وأن يكون القوة الحسنة لمؤسسه .

• المعرفة : إن الذي يقضي على الخوف من المجهول هو المعرفة يجب أن يكون لدى الجندي المعرفة التامة بسلاحه وإمكاناته ومدى فتكه بقوات العدو وأن يتم تدريبه تدريباً جيداً وعليه أيضاً أن يعرف إمكانات العدو وسلاحه حتى لا يتم مفاجاته بالمعركة ويجب أن يعرف المهمة أو الغاية التي يقاتل من أجلها وأن يعرف الخطط البديلة إذا لم تنجح الخطة الأصلية ويجب أن تهيأ الفرصة للجنود لكسب الخبرات التي تتوقع أن تفيدهم في ميدان المعركة مستقبلاً .

• اللياقة البدنية : إن العقل السليم في الجسم السليم وأنه مما لا شك فيه أن الجندي سيواجه في المعركة ظروف قاسية وصعبة لأنه هناك عدو لديه المهارات والأسلحة يحاول كسب المعركة ولابد من مواجهة هذا العدو بالإضافة إلى الانهك والتعب الجسدي والرهبة والخوف لن نستطيع أن نتغلب أو نقاوم مثل هذه الظروف إلا إذا كانت لدينا اللياقة البدنية والتدريب الجدي لأن هناك قولاً مشهوراً يقول ((قليل من العرق في التدريب يوفر كثيراً من الدم في المعركة))



يجب أن يخطط للتدريب وفقاً لظروف المعركة المقبلة .

عماد الجندي فعلينا تدريب وتطبيق النظام في السلم لنحصل على ثماره في المعركة .
• النجاح : لاشك أن النجاح يعتبر عاملاً هاماً من عوامل الشجاعة والاقدام وعند الحديث عن النجاح فائناً لانتحدث عن النجاح في المعارك والحروب فحسب وإنما يشمل في حياتنا النجاح تطبيق التدريب وتطبيق النظام والنجاح في الإدارة الجيدة فالنجاحات البسيطة تقود إلى نجاح كبير في المعركة لأنها تنفوس في نفوس الجميع ومن البديهي أن يحاول الناجحون التمسك بنجاحهم

• التدريب : يجب أن يخطط للتدريب وفقاً لظروف المعركة المقبلة وأن يغطي معظم الظروف التي يتوقع أن يواجهها الجندي في المعركة إن التدريب الجيد المدروس يقوى الثقة بالنفس ويبعث على الطمأنينة . لقد أثبتت التجارب إن روح الجماعة وعمل الفريق هما مبعث الشجاعة لكثير من الجنود وأن العديد من الجنود قاموا بأعمال بطولية

من الولاء للفصيلة والسرية والكتيبة والواء الاخلاص للوطن ولاشك أن الجندي أو الضابط يفخر ويعتز بأنه ينسب إلى السرية كذا أو الكتيبة كذا ويعمل جاهداً إذا وجه التوجيه الصحيح والسليم فيرفع من شأنه ولا أدل على ذلك من المباريات الرياضية التي تجرى بين الوحدات وما يصاحبها من حماس وتعصب للوجوه أو التشكيل فيجب علينا نزع الانانية وحب الذات وغرس روح الجماعة والعمل الجماعي لأن المعركة ليست معركة فرد لوحده بل معركة الفصيلة والسرية والكتيبة مجتمعه متعاونة مع بعضها البعض .

• النظام : إن العمود الفقري لنجاح أي عمل عسكري هو الضبط والربط والنظام الذي يجب إن يتم تطبيقه واحترامه لتطبيق أوامر أو تعليمات تصدر من القائد الأعلى أو المباشر دون تردد ولاشك أن تدريب المشاة في بداية حياة الجندي والضابط يغرس النظام والطاعة التي تعتبر

"الايدز" يتطلب عملاً فورياً

جميع أنحاء العالم وتقدر منظمة الصحة العالمية أن ما يزيد عن ١٤ مليون شخص يحملون الآن فيروس الايدز في العالم .. وإذا لم تتكاتف الجهود لوقف هذا المرض فإن هذا العدد سيتضاعف بسرعة مما يهدد الجنس البشري كله .
إن الإيدز مرض خطير فالموت نهايته الحتمية حيث لم يتم حتي الآن اكتشاف لقاح واق ولا علاج ضده ... ويمكن أن ينجو الإنسان من شره إذا اتبع تدابير الوقاية الصحيحة .

منه لا يزال فيما يبدو بعيد المنال .
وذلك هو مرض "الايدز" أو "السيدا" أو متلازمة العوز المناعي المكتسب، ولكننا مع ذلك استطعنا أن نعرف بوضوح كيف ينشأ هذا المرض وكيف ينتشر ، ومن من الناس أكثر تعرضاً للإصابة بعدواه ، وكيف تتطور العدوى حتي تقضي على كل الدفاعات المناعية لجسم الإنسان وتتركه نهبا مستباحا للعديد من الأمراض التي تقضي عليه .
والعدوى بفيروس الإيدز منتشرة في

**إعداد المرحع /
غانم حسن غانم آل علي**

منذ عام ١٩٨١ والعالم كله يتحدث عن وباء كاسح ينتشر في كل أرجاء الأرض مسببا الهلع والعجز والوفاة لأعداد من الناس تتزايد يوما بعد يوم .
ورغم البحوث العلمية والأنشطة التي تجري باستمرار في كل مكان إلا أن التوصل إلي لقاح واق ضد هذا المرض أو علاج يشفي

فالإصابة بالإيدز والوقاية منه هما بالدرجة الأولى مسألة سلوك اجتماعي تقع مسؤوليته على الفرد ، ولكن آثارها تشمل المجتمع كله .

ولا تقتصر آثار الإيدز على الصحة فقط ، بل تشمل جوانب اجتماعية قد تكون أشد وخامة من المرض نفسه . كما أنه يصيب بالدرجة الأولى الشباب ، تلك الفئة التي تلعب دوراً حيوياً في مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ما هو الإيدز ؟؟؟

"الإيدز" أو "السيدا" هما التسميتان الإنجليزية والفرنسية لمرض اسمه العلمي العربي "متلازمة العوز المناعي المكتسب" .. ويشير الاسم لفقدان جسم المريض القدرة على مقاومة الأمراض في المرحلة النهائية للعدوى ، حيث تنهار دفاعات الجسم الطبيعية ويصبح الجسم عرضة للإصابة بالعديد من الجراثيم والفطريات والأورام .

وتظهر على المريض مجموعة من الأعراض قد تظهر منفردة في حالات مرضية أخرى ، ولذلك سميت بمتلازمة العوز المناعي المكتسب ، وثمة فرق علمي وفارق زمني بين العدوى بفيروس الإيدز وبين انهيار المناعة وحدث مرض الإيدز .

فأعراض المرض تظهر بعد حدوث العدوى بمدة تتراوح بين بضعة أسابيع ويضع سنوات ، وتسمى فترة الحضانة وخلال هذه المدة يكون الشخص حاملاً للفيروس ومصدراً لعدوى الآخرين وإن كان مظهره لا يدل على مرضه .

ما هي أهم أعراض الإيدز ؟؟؟

- * ارتفاع الحرارة مع العرق الليلي الغزير الذي يستمر عدة أسابيع .
- * تضخم الغدد اللمفاوية وخاصة الموجودة في العنق والإبط وثنية الفخذ .
- * سعال جاف يستمر عدة أسابيع .
- * نقص مضطرب بالوزن .
- * إسهال قد يستمر لعدة أسابيع

ظهور بقع قرمزية على الجلد وفي



الفم أو على الجفون .
يصحب الأعراض السابقة اعتلال عام في الصحة وشعور بالإرهاك .

كيف ينتقل الإيدز ؟؟؟

يوجد فيروس الإيدز في أنسجة وسائل جسم المصاب (المريض وحامل الفيروس) وخاصة في الدم والمني والإفرازات المهبلية .. وينتقل الفيروس بثلاث طرق أساسية .

١- العدوي عن طريق العلاقات الجنسية :

ينتقل المرض عن طريق الاتصال الجنسي بين الرجل والمرأة ، أو الاتصال الجنسي الشاذ بين الذكور إذا كان أحد الطرفين مصاباً بالعدوى ، وهناك ممارسات وعوامل تزيد من خطر العدوى مثل تعدد شركاء العلاقة الجنسية ، ومخالطة البغايا ووجود أمراض تناسلية أخرى .

٢- العدوي عن طريق الدم :

- * نقل الدم من شخص مصاب بالعدوى إلى شخص سليم .
- * تكرار استخدام الإبر غير المعقمة خاصة بين مدمني المخدرات .
- * استعمال الأدوات الحادة والملوثة مثل :



- أدوات ثقب الأذن .
- أدوات الوشم .
- أدوات الحلاقة .

- أدوات العناية بالأظافر .

٣- العدوى من الأم المصابة لولدها

قد تحدث العدوى من الأم المصابة لولدها :

- أثناء الحمل .

- أثناء الولادة .

- بعد الولادة بقليل .

العدوى لا تنتقل :

* باستعمال الحمامات وبورت المياه العامة .

* بالمصافحة أو المعانقة .

* بالمخالطة في أماكن العمل .

* بالحشرات .

* أو في محيط الأسرة .

* بتناول الأطعمة والمشروبات

واستخدام أدوات الطعام في الأماكن العامة .

* برذاذ العطس والسعال .

* بزيارة المرضى في المستشفيات .

* باستعمال أجهزة الهاتف العامة .

* بالتجاور في قاعات الدراسة .

* باستعمال أحواض السباحة العامة

كيف تجنب العدوى بالإيدز ؟؟؟

إن الإيدز بقدر ما يمثل مشكلة خطيرة ليس لها لقاح فعال أو علاج ناجح فهو مرض يمكن تجنبه بتدابير الوقاية المعتادة .

فان متلازمة العوز المناعي البشري لا تنتشر بشكل عارض دائماً نتيجة سلوك يمكن للفرد أن يتحكم فيه بالتمسك بالقيم المتأصلة في التعاليم الدينية والمبادئ الأخلاقية .

ولما كان الاتصال الجنسي مع شخص مصاب بالعدوى هو أهم طرق العدوى فان التعفف عن العلاقات الجنسية المنحرفة وغير المؤمنة إلى جانب تحري سلامة الدم قبل نقله واجتناب استعمال الإبر والأدوات الحادة بدون تعقيم ، وعدم تعاطي المخدرات ، إجراءات كفيلة بالوقاية من العدوى بالإيدز ،

روضة المجلة

إعداد النقيب
/ عبدالله سعيد أحمد العفريت

محبة في ميدان المعركة

بينما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعدل الصفوف وفي يده قدح وكان سواد بن غزیه مستصلا من الصف ، قطعنه بالقدح وقال : استويا سواد ، فقال سواد : يا رسول الله أوجعتني فأقطني ، فكشف عن بطنه صلى الله عليه وسلم وقال : استقد ، فاعتقه سواد وقبل بطنه فقال صلى الله عليه وسلم ما حملك على هذا يا سواد ؟ قال يا رسول الله قد حضر ما ترى ، فأردت أن يكون آخر العهد بك أن يمس جلدي جلدك ، فدعى له رسول الله بخير .

العمل للآخره

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها	الا التي كان قبل الموت بينها
فإن بناها بخير طاب مسكنه	وإذا بناها بشر خاب بانيها
لنفس ترغب في الدنيا وقد علمت	أن السلامة فيها ترك ما فيها
فاغرس أصول التقى ما كنت مجتهدا	واعلم بأنك بعد الموت لاقيا

موعظة

أولستم ترون أهل الدنيا يمسون ويصبحون على أحوال شتى فميت يبكي وحي يعرف وصريع مبتلى وعائد يعود وآخر بنفسه يجود وطالب للدنيا والموت يطلبه وغافل ليس بمغفول عنه وعلي إثر الماضين يمضي الباكون

أفضل الذخائر
أفضل الذخائر علم يعمل به ومعروف لا يمن به

أمثال شعب

- لو تكد كد الوحوش غير رزقك ما تحوش
- كل يهيل الجمر صوب قرصه
- قطع رقاب ولا استرقاب
- صبرك على نفسك ولا صبر الناس عليك
- الكذب حبله قصير
- الشيفه شيفه والمعاني ضعيفه
- الشين شين لو بنقل عيونه
- الحوار ما تضره دوسة أمه
- النار ما تخلف إلا الرماد
- إذا فات الفوت ما ينفع الصوت
- لي بيته من زجاج لا يفر الناس بالحصا

عفو عند المقدرة

جاء في البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا استأذن على عمر رضي الله عنه فآذن له فقال له : يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر رضي الله عنه حتى هم أن يوقع به فقال الحر بن قيس يا أمير المؤمنين إن الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم : (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلین) سورة الاعراف ١٩٩ وإن هذا من الجاهلین فوالله ماجاوزها عمر رضي الله عنه حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل

هل
تعلم

- أنه في قاع المحيط سلسلة من الجبال تفوق سلسلة جبال الهملايا الشهيرة إرتفاعا .
- أن عضلات فك الاسنان تعتبر أقوى أنواع عضلاته البالغ عددها ٦٣٩ نوعا ففي استطاعتها أن تحمل ١٢٠ كلغ دون مجهود يذكر
- إن الزيت والماء يختلطان إذا وضعت قطعه من الصابون فيهما .
- إن وزن ملابس الرجل عادة تساوي أربعة أضعاف وزن ملابس المرأة .
- إن عدد الاهرامات الموجودة بالمكسيك أكثر من الاهرامات الموجودة في مصر .
- إن رطوبة الجو تزيد من لمعان النجوم ليلا .
- إن بعض أنواع الأسماك تصاب بدوار البحر أحيانا .
- أول من اكتشف ابتكر..... اخترع
- أول من أمر باستعمال التقويم الهجري واعتمده كتقويم رسمي للدولة هو عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)
- أول من اكتشف جرثومة الجرب هو العالم الاسلامي ابن زهر
- أول من اكتشف الدورة الدموية العالم الاسلامي ابن النفيس
- أول من قال بأن العدسة المحدبة ترى الأشياء أكبر مما هي عليه ابن الهيثم
- أول من ابتكر خيوط الجراحة وصنع مرهم الزئبق وخصص مقالات للأطفال في كتاباته أبو بكر الرازي
- أول من صعد إلى الفضاء رائد الفضاء الروسي يوري جاجارين عام ١٩٦١
- أول من اخترع التلفزيون هو جراهام بل عام ١٨٧٦
- أول من اخترع المذياع العالم دي فورست عام ١٩٠٦
- أول من اخترع التلفزيون العالم الأمريكي فيلوفار نذرث
- أول من اخترع الكاميرا العالم الانجليزي جورج ايستمان عام ١٨٨٨

تواريخ واختراعات

- الطباعة ١٥٥٧
- المنظار ١٥٨٢
- الميكروسكوب ١٦٣٢
- الاله البخارية ١٧٧١
- غاز الاضاءة ١٧٩٢
- الاله الكاتبة ١٨٤٦
- التلغراف ١٨٥٣
- الديناميت ١٨٦٧
- السيارة ١٨٧٥
- التلفون ١٨٨٧
- السينما ١٨٩٣
- اللاسلكي ١٨٩٦
- الراديو ١٩٠١
- الطائرة ذات المحرك ١٩٠٣
- التلفزيون ١٩٢٦

الكبر

الكبر من أخبث سرائر القلوب وأعظم كبائر الذنوب لا يرى صاحبه إلا قفا غليظا ولا يرى لأحد سواه في الفضل حظا حظيظا وكفى به شيمة مشؤومة وخلة مذمومة أهلكت الأكابر حديثا وقديما وعاد الكريم من الرجال ذميما مليما .

أخلاق

إذا شئت أن تحيا من الأذى سليما
وحظك موفور وعرضك صين
لسانك لا تذكر به عورة امرئ
فكك عورات والناس ألسن
وعينك إن أبدت إليك معايبا
فصنها وقل يا عين للناس أعين
وعاشر بمعروف وسامح من اعتدى
وفارق ولكن بالتي هي أحسن

مواقف إيمانية

رحم الله امرأ عرف قدر نفسه
بلغ عمرو بن عبد العزيز خامس
الخلفاء الراشدين رضي الله عنه أن
واحدا من أبنائه اشترى لنفسه
خاتما بألف دينار فغضب منه وكتب
إليه .

من عبدالله عمر أمير المؤمنين
الى عبد نسي نفسه وغفل عن
مصيره وأخبرته بلغني انك قد
اشتريت لنفسك خاتما بألف دينار
فان كنت تخاف الله حقا وتخشاه
فبيع الخاتم وأشبع به ألف جائع ،
واتخذ لنفسك خاتما بدرهمين واجعل
نقشه "رحم الله امرأ عرف قدر
نفسه "

دعاء لإزالة الخوف

عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف
قوما قال " اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم " .
ويقول جعفر الصادق رضي الله عنه عجبت لمن ابتلى بأربع كيف يغفل عن أربع

من ابتلى بالضر كيف يغفل عن قوله تعالى (أني مسني الضر وأنت أرحم
الراحمين) الانبياء ٨٣
□□ من ابتلى بالغم كيف يغفل عن قوله تعالى (أن لا إله إلا انت سبحانك إني
كنت من الظالمين) ٨٧
من ابتلى بموجبات الخوف كيف يغفل عن قول الله سبحانه (حسبنا الله ونعم
الوكيل)

آل عمران ١٧٣
من ابتلى بالمكر كيف يغفل عن قول الله تعالى (وأفوض أمري إلى الله إن الله
بصير بالعباد) غافر ٤٤
وعليك أن تردد دائما ما كان يقوله المصطفى صلى الله عليه وسلم إذا حز به
أمر : (يا حي يا قيوم برحمتك استغيث) .

من مكارم الأخلاق

إن من مكارم
الأخلاق أن تصل من
قطعك وتعطي من
حرمك وتعفو عمن
ظلمك

فلا تكتمن الله
مافي صدورك
ليخفى ومهما يكتم الله
يعلم
يؤخر فيوضع في
كتاب فيدخر ليوم
الحساب أو يعجل
فينقم



عفو وحلم

شتم رجل الأحنف وجعل يتبعه حتى بلغ حيه فقال
الأحنف: يا هذا إن كان بقي في نفسك شيء فهاته
وانصرف لا يسمعك بعض سفهائنا فتلقى ما تكرهه

قبضات من طين

أغرب قبعة في العالم هي تلك التي يرتديها أطفال قبيلة كيجاك نوير الافريقيه فهي تصنع من الطين وتحظر
تقاليد القبيلة عليهم خلعها طوال عمرهم .

امرأة بلسانيين

وهي جريتيل ماير الالمانيه التي كانت من أهالي مدينة فرانكفورت وكان لها لسان مزوج وهو أشبه بالشوكه
ذات الفرعين ولم تكن لتستطيع الكلام .

ورجل يسمع بقمه

حزمت الطبيعه رجلا اسمه ازيشيل ايدز من اثينا باليونان من عضوين لازمين له فقد ولد خاليا من الاذنين
ومن كل أثر يدل على موضعهما فكان يسمع بقمه إذ كان يفتحه إلى نهايته وقد مات هذا الرجل العجيب في
نيويورك عام ١٨٨٤

ياكل أنفه

يشد بعض الناس ألسنتهم حتى يصلوا بها إلى أنوفهم ويحرك آخرون آذانهم على الرغم من اعتقاد البعض
استحالة ذلك ولعل اغرب هؤلاء الناس رجل ياباني يدعى (موريموتو) يمكنه ان يلتقم أنفه داخل فمه

لا يبرس نهارا

أراد غلام ايطالي في السادسة عشرة من عمره النزول إلى الشواطئ الانجليزية في إبريل ١٩٢٨ ولكن
فحص طبيب الجمر ك أثبت أن الغلام يتعدم بصره نهارا بينما يعود إليه كلما أظلمت الدنيا ولا يبلغ أقصى
حدوده إلا في حلوكه الظلام

رجل السلاسل

(صاحب الله شاه) كان يجمع في شبابه السلاسل ويوصلها الواحدة بالآخرى إلى أن تغطي بها جسمه
واستعاض بها عن الأثواب ولما مات بلغ وزن ثوبه الحديدي حوالي ٦٨٠ رطلا وحمل هذا الثقل مدة لا تقل عن
ثلاثة عشر عاما .

علامات اللؤم

اللئيم إذا استغنى بطر وإذا افتقر قنط وإن قال افحش وإن سئل بخل وإن سأل ألحف وإن أسدى إليه صنيع
أخفاه وإن استكتم سرا أفشاه فصديقه منه على حذر وعونه منه على غرر

صدق

أو

لا

تصدق

طرائف وابتسامات

معامله

تقدمت الزوجة الى القاضي طالبة الحكم لها بالطلاق من زوجها ودافع الزوج عن نفسه بأنه ظل يعامل زوجته بعد الزواج كما كان يعاملها قبله فسأله القاضي : كيف كنت تعاملها قبل الزواج ويعهه فقال الزوج بحرارة:

قبل الزواج كنت أقف أمام منزلها لا أجرؤ على الدخول وبعد الزواج ظللت أقف أمام منزلنا لا أجرؤ على الدخول

دفاع عن النفس

القاضي هل لديك ما تدافع به عن نفسك

اللص لا لقد أخذ مني الشرطي السكين والعصا

أقبل المريض إلى الطبيب يقول : أصبح العيش معها مستحيلا زوجتي تركتني عائلتها لم تعد تأتي لزيارتي لا أحد منهم يتعرف علي . فقال الطبيب مبديا اهتماما زائدا بربك أخبرني كيف تمكنت من تحقيق كل ذلك

السبب

كان المتهم رجلا مسنا لم يسبق أن لطم صحيفة سوابقه حكم واحد فلما صدر ضده حكم بالحبس شهرين مع الشغل لجريمة سرقة أراد القاضي قبل ان يخفف الحكم عنه أن يهيء فرصة الرجوع إلى الصواب فاستدعاه إلى غرفته وقال له:

أليس عيبا أن تكون رجلا كبيرا ويحكم عليك بالسجن

فقال الرجل:

ماذا أفعل؟ انت تعرف قلة تجارب الشباب وعدم درايتهم

قال القاضي : لكنك عجوز

فقال : أنا أقصد المحامي الذي دافع عني

ضاع صوتي أثناء مباراة لكرة القدم ارتفع صوت أحد المتفرجين بالصياح وتكرر صياحه حتى بح صوته فقال لزميله بصوت

مبحوح:

لقد ضاع صوتي

أجاب الزميل : إبحث عنه داخل اذني

رجل غشاش

قال فلاح لأمراته : إذا أنا مت فتزوجي جارنا

فقالت له : لماذا؟

فقال لها : لقد باعني بقره وغشني فيها وأنا أريد أن أغشه فيكي .

بعثة
عبد الغفار العمري
ناصر عبد الخالق



□ . صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
يرعى حفل تخريج دورة المرشحين / ١٨ .









تفحص الكتيبة ١٢٧ في صور





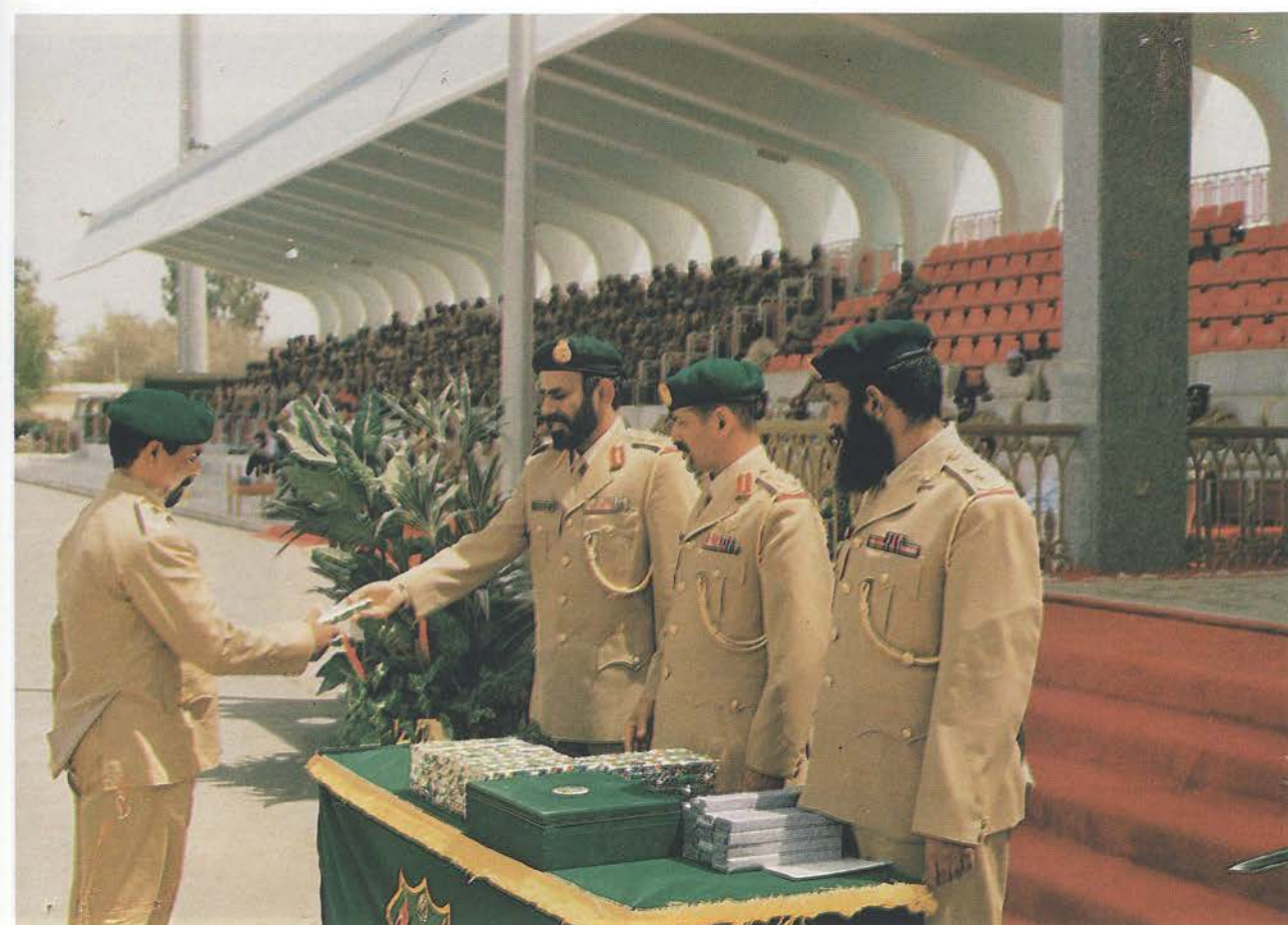
• سعادة اللواء الركن /هزاع سلطان الدرمكي رئيس هيئة الامداد في زيارته للكلية لتفقد ومتابعة الانشاءات الجديدة بالكلية .

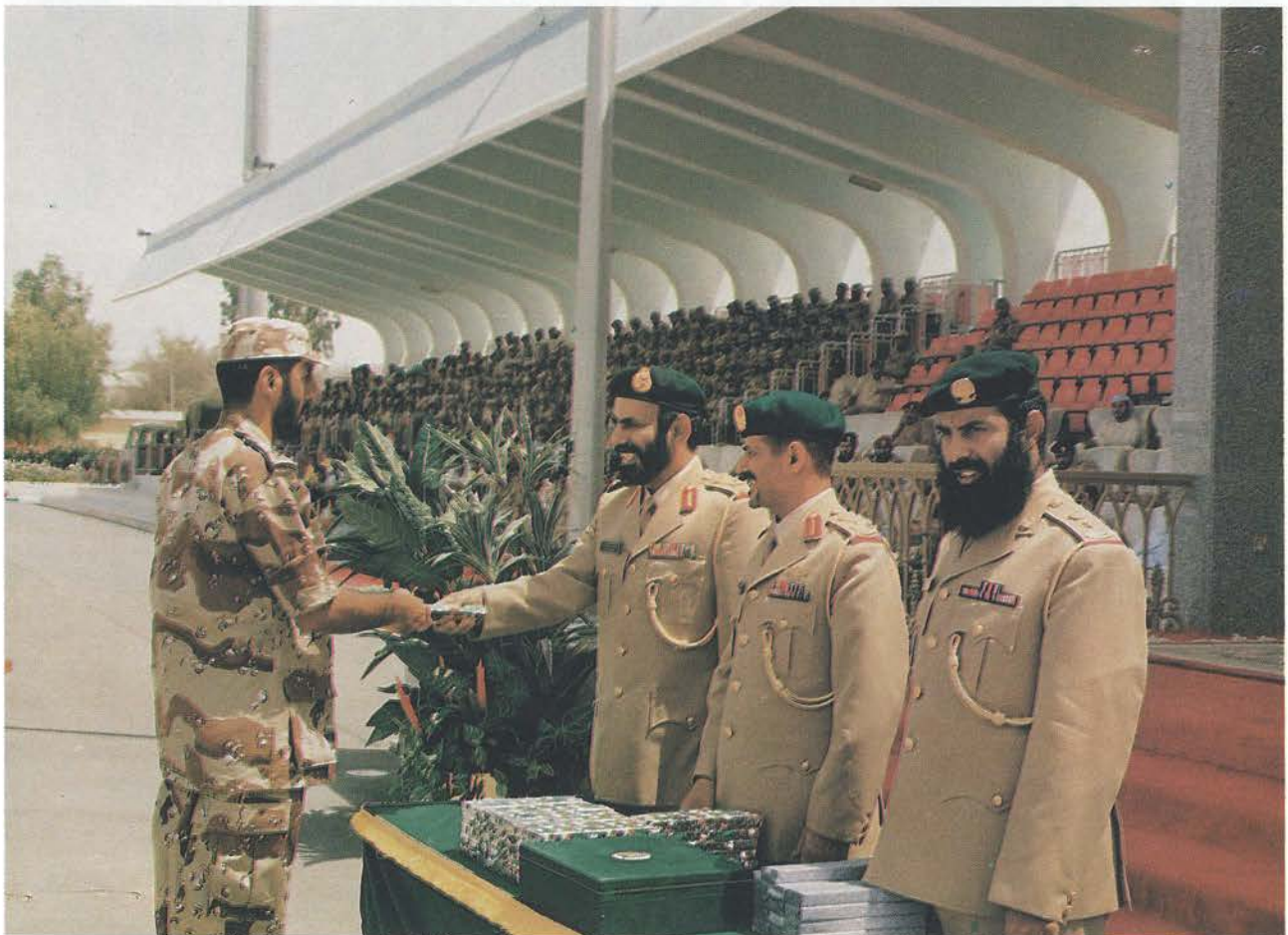
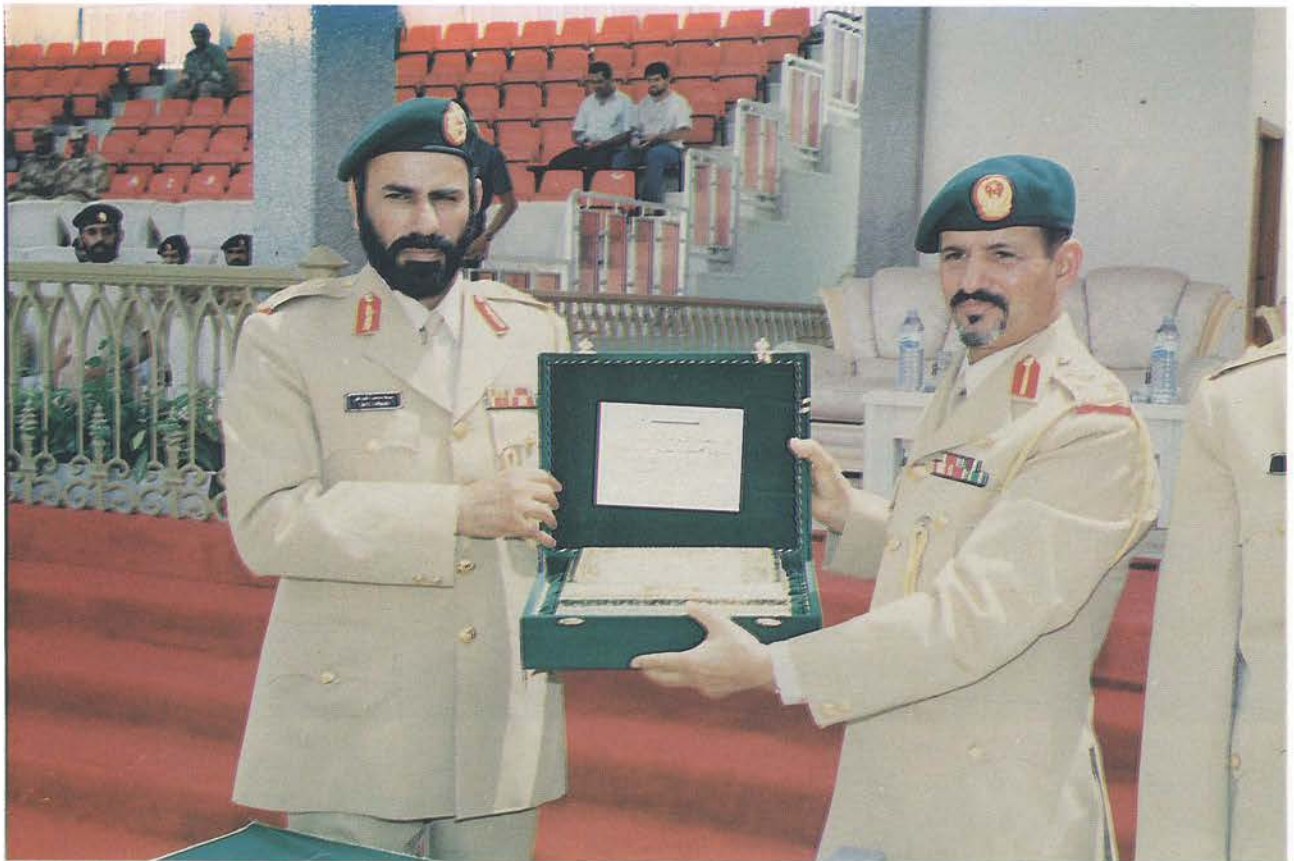


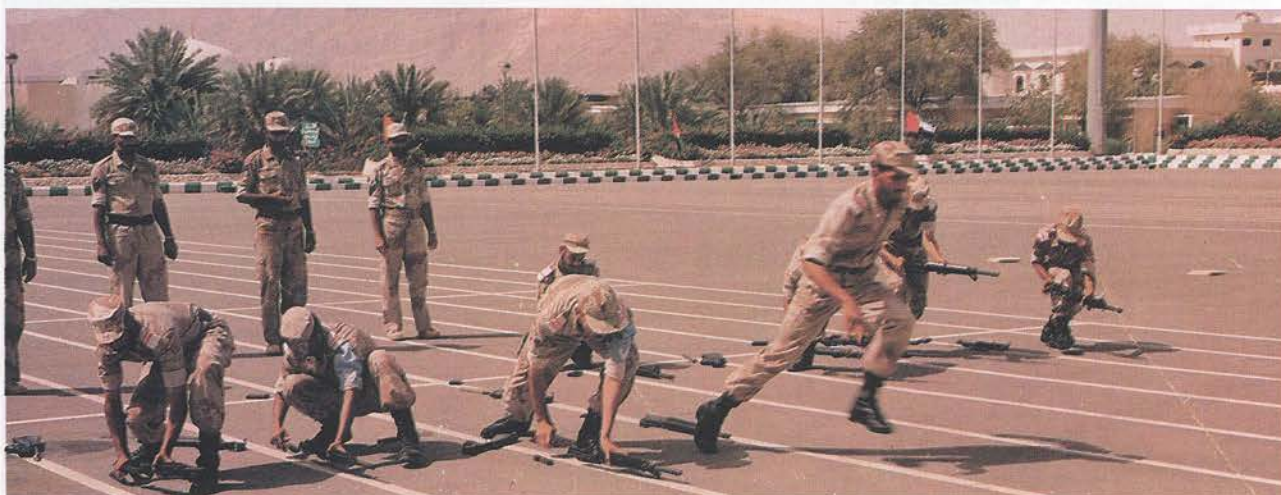




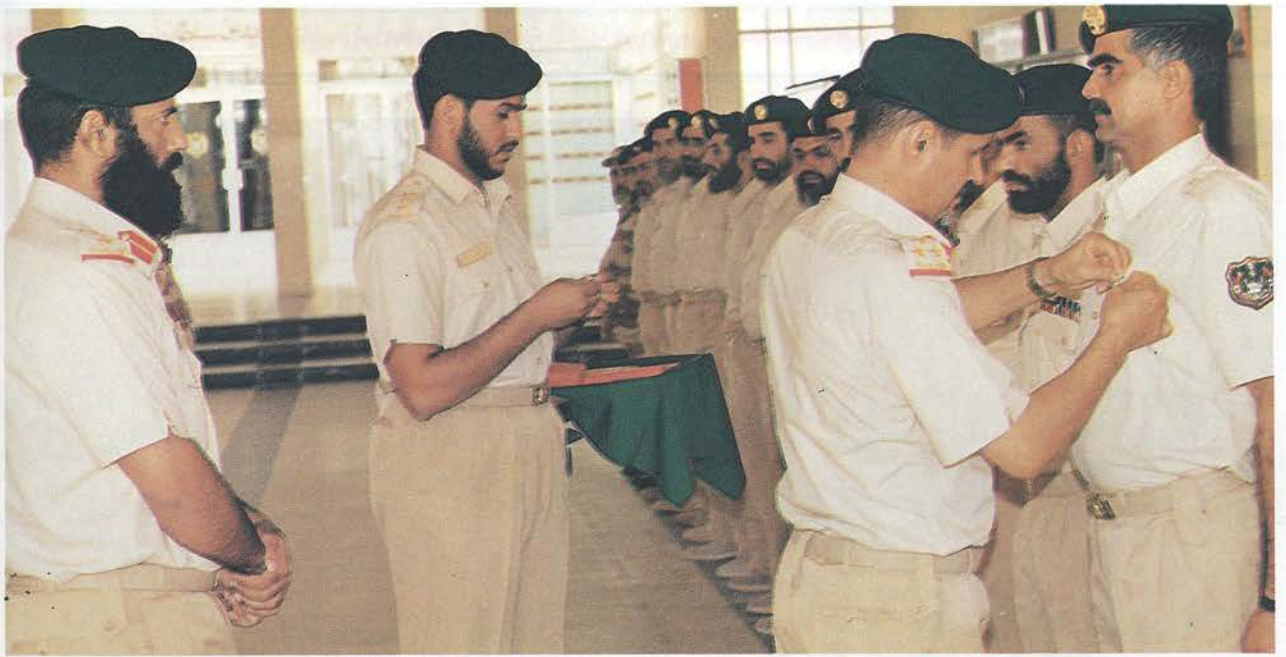
• سعادة اللواء الركن / سيف محمد النياضي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية يرمي حفل يوم الوحدة للكلية الموافق ٥/٣ من كل عام .





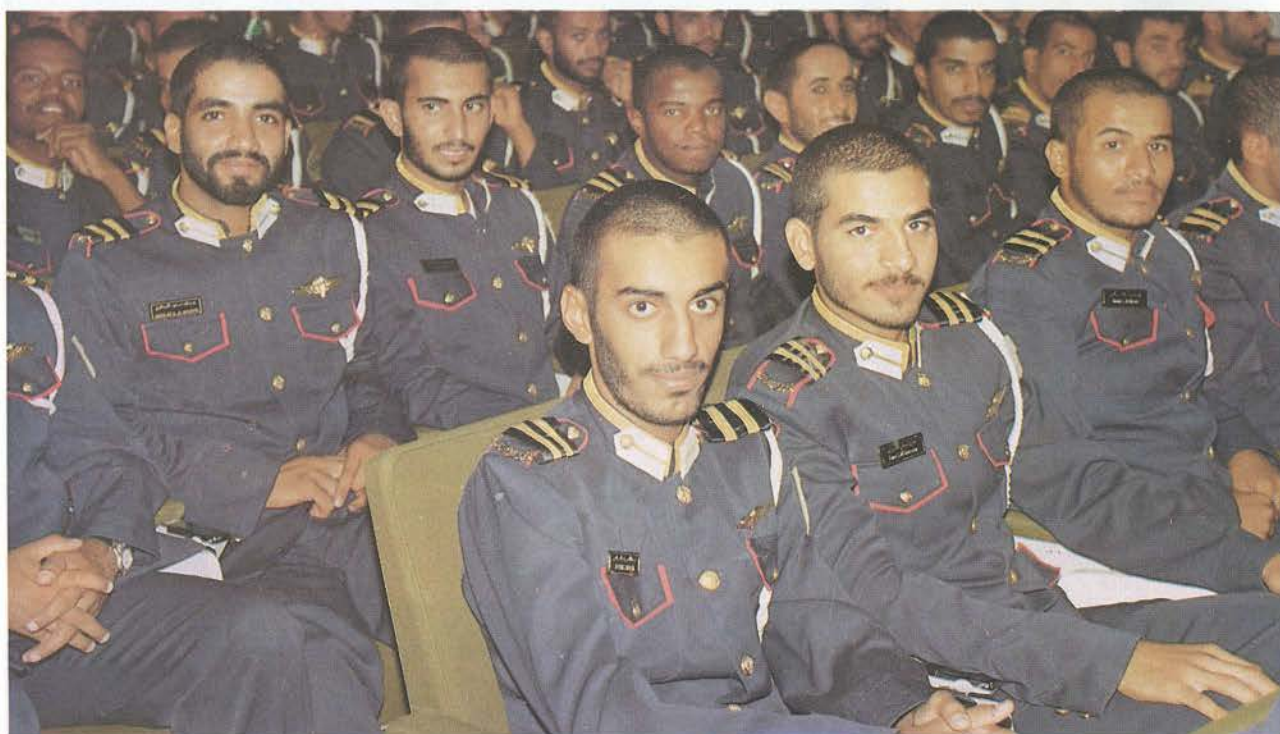








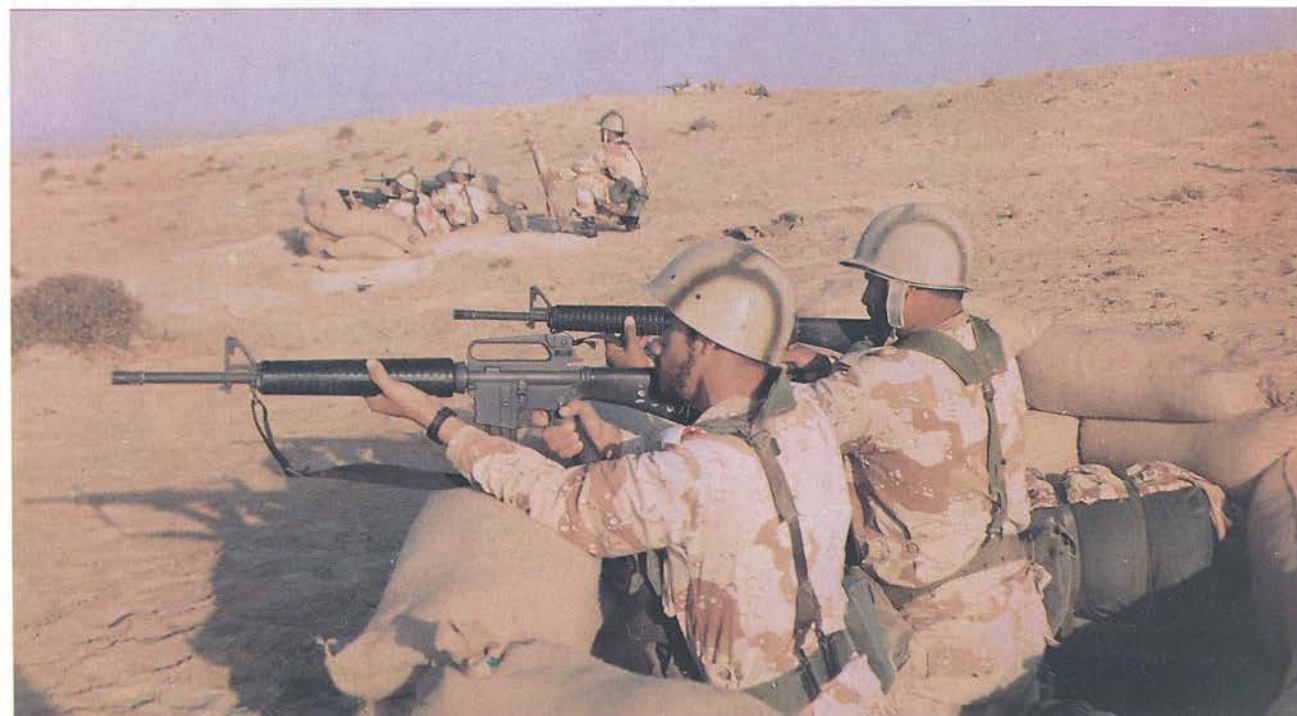
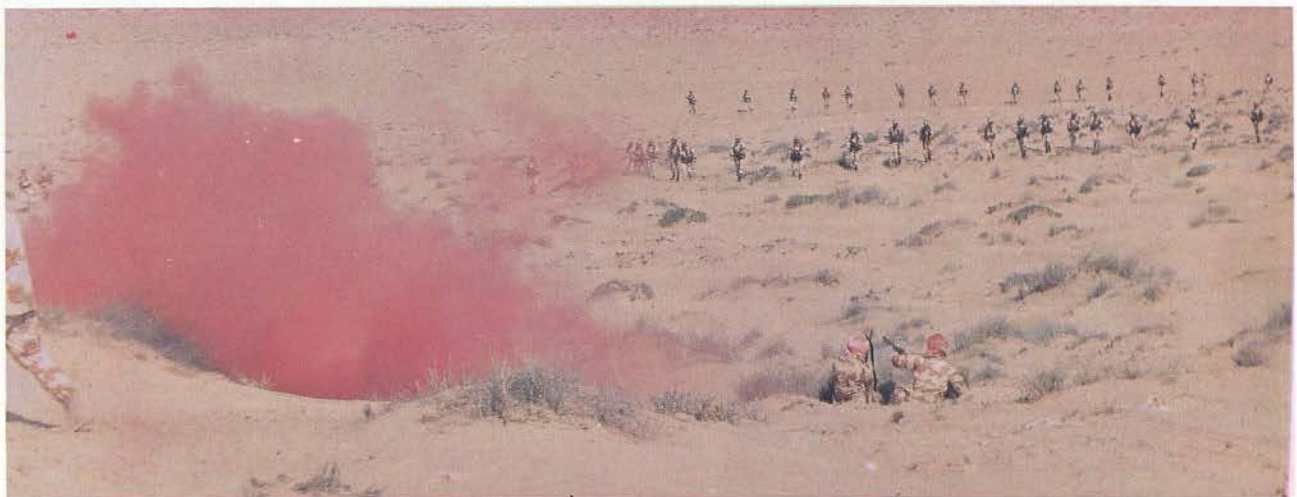








. التمرين النهائي للمرشحين والطلبة الجامعيين .





• زيارة الوفد العسكري لجمهورية مصر العربية الشقيقة الى الكلية .







. زيارة الوفد العسكري لكلية زايد الثاني العسكرية الى اندونيسيا









السدورة ١٩١٣



جمال محمد بن سوكان



جمال أحمد القبيسي



هاشم محمد الشال



حميد علي المطروشي



سالم علي المحمزي



أحمد زعل العنزي



حسين درويش الفوري



حسن عبيد الزعاني



جمعة راشد الفيتي



عبدالله سعيد الففاني



عبدالله محمد الخاطري



طالب عتيق الشحي



هيف راشد الطنجي



جعفر عبيد الكعبي



فاضل يوسف المازني



عيسى سلمان بن هندي



علي عبير الكعبي



علي سعيد النقيب



عبدالله سلطان النقيب



محمد علي البرماحي



محمد سيف آل علي



محمد سالم الشاسي



محمد حسن النيازي



محمد احمد البرماحي



هاشم محمد النضرالله



ياسر علي النقيب



طر سالم الكعبي



محمد فارس الخاطري



محمد علي الشاسي



محمد عبير الباشوش



أحمد سعود المزروعى



أحمد محمد الطنيجي



أحمد علي العلي



أحمد سعيد النقيب



خليل كامل النخعي



محمد الزعاني



محمد محمد الهاجري



سعيد سلطان العامري



محمد راشد النيازي



سالم علي الحفياتي



سالم خميس النقيب



رائد محمد المحمدي



رائد محمد لوتاه



رائد عبد الله الحبسي



عبد الله سالم النزمي



شهاب أحمد الشحي



سيف صبح الزحمي



سلطان أحمد المرزوقي



سعيد رشون مرفان



محمد جمعة الكبيسي



علي صالح المحرمي



عبد سام بن مرف



عبد الله طر النياذي



عبد الله محمد الشامي



جمال خليفة السويدي



أحمد عايي الشحي



يوسف أحمد البوعينين



محمد عبد الله الزبيدي



محمد حسن الطنجي



خريس طر الساعدي



خلفان جمعة الكبياني



فهد سعود المرزوقي



صمد مبارك العامري



حسن هادي الظنخي



سعيد عبد الرزاق



سعيد صالح المحززي



راشد طر السنافي



راشد سيف الزحمي



راشد ابراهيم الكعبي



عبد الوهاب عبد الصوري



عبد الله سيف النياضي



سيف محمد البريكي



سيف سعيد الطرودي



سعيد علي الحبسي



غنايم حسن الحايك



عبد سالم الشامي



علي مصلح المسافري



علي هادي النياضي



علي هادي الفخيري



مروان محمد السليح



محمد فاضل الهاملي



محمد علي الطنجي



محمد عبد الله السعدي



فايز سالم الشمري



أحمد شيان الحبسي



أحمد حسن الزعاني



مبارك هادي الزعاني



وليد عبد النقيب



ناصر سليمان الكلباني



راشد خميس البنجي



ذياب غانم المزروعى



محمد سيف الكعبي



جمال محمد الفاطري



احمد محمد المزروعى



عامر فلاح الشبي



طارق احمد الطنجي



سلطان علي المسافري



سام عباس ابو شبي



راشد سالم المقعودي



عمر عتيق السويدي



علي سالم الزحمي



علي سالم الظاهري



علي فهايفة الحميري



عبد غانم الزعائفي



محمد عبدالله الطروشي



محمد سالم الزحمي



ماجد سيف الطروشي



فيصل فالح القا سمي



فهد ذيب الزهبياني



يوسف عبدالله الخثلان



نصر محمود الشياخي



ناصر محمد آل علي



مصباح محمد الكعبي

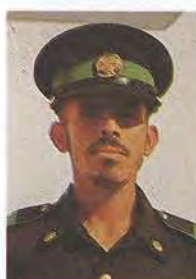


مصباح حسن المزروعى

دورة الضباط الجامعيين / ١١



يعقوب اسماعيل الحمادي



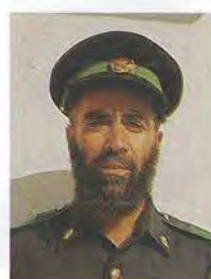
علي عبدالله العفاري



سيف سعيد الشرياني



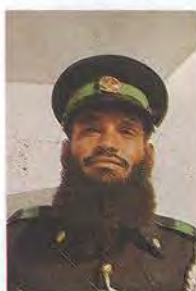
ناصر بطي الشامي



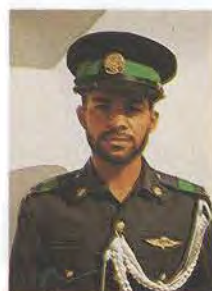
سيف محمد البودادي



سعيد محمد الكلبياني



طارق خليفة النقيب



محمد كرامة العامري



صالح سعيد الكلبياني



محمد علي الكعبي



علي سعيد الكعبي



فهد صالح المري



صمود تني الشكيلي



زياد محمد البكري



عبدالله عبدالباقي الحماد



سعيد سالم الشحي



عبدالله محمد العامري



سعيد سعيد الشرواني



محمد علي الحفاري



عبدالله حسن الطاهري



علي سعيد النياضي



سعيد فاضل الزهلي



يعقوب يوسف العوضي



غازي محمد البكري



عمران محمد النعيمي



علي عبدالله الشامي



حميد سالم الزعابي



علي حسن النعيمي



محمود احمد فوري



لهلال سعيد الكعبي



عبيد محمد الراشدي



حميد حسن فهد الزاهري



نبيل احمد النعيمي



احمد خميس الفيري



علي احمد العلي



وليد سالم الحرابي



علي يوسف الزعابي



فهد محمد النهالي



سرور احمد الزاهري



ماجد شاهين الفاطري



فهدان حسن الزروعي



سيف علي الكعبي



خالد محمد النعيمي



احمد سالم البواب



احمد سيف الدين مكي



عبدالله عثمان الزروعي



الباري راشد النعيمي



نجيب فني التليبي



اسماعيل محمد القبالي



بليمان عبدالله الشامي



ماهر محمد العويد



محمد علي الظاهري



سالم هادي الزهرني



محمد راشد الزهرني



علي سيف الختبي



خالد سليمان البلوشي



يوسف راشد الفنبلي



عبدالله علي الشحي



صالح بن الجابري



هادي سالم الظاهري



عبدالكريم علي العبيسي



سيف ماطر الختبي



سلطان محمد الماسري



اسعيد علي الرهمني



راشد بن القادر محمد



سالم صالح العبيدي



عبدالله احمد العبودي



محمد بن الفنبلي



سالم محمد الظاهري



عبدالله صبيح الراشدي



هادي محمد الجداد



علي محمد الصعيري



ناصر محمد الراشدي



محمد اسامعيل الزهرني



سلطان بن الفادي

المرشحين رقم ١٩

المتفوقون في دورة

لجنة تشريف الكلية



يوسف احمد جاسم البوعيينين
الاول على النول العربية الشقيقة



حميد محمد احمد الزعابي
الاول في مجموع العلامات
والاول في التعبيه



سعيد صالح على المحرزي
الاول في العلوم العسكرية



ناصر سليمان ناصر الكلباني
الثاني في مجموع العلامات
والاول في العلوم الاكاديمية

المرشحين رقم ١

المتفوقون في دورة

لجنة تشريف الكلية



احمد على سعيد الشحي

الاول فى الكفاءة القيادية وحسن السلوك



محمد على مصبح الشامسى

الاول فى اللياقة البدنية



وليد عبيد جمعه النقبى

قائد المراسم



عبدالله سيف محمد النيادى

الاول فى الرماية

المتفوقون في دورة
الجامعيين رقم ١١

لجنة تشريف الكلية



ملازم / مهندس
/ خالد حمد العشق المنهالي
الاول في التعبئة



ملازم مهندس
علي يوسف الزعابي
الاول في مجموع العلامات
والاول في اللياقة البدنية



ملازم / علي عبدالله علي الشحي
الثاني في مجموع العلامات

البحامين رقم ١١

المتفوقون في دورة

لوحة تشريف التكميلية



مرشح/حمد علي حميد الحافري
الاول في الرماية



ملازم مهندس/ سعيد محمد خلفان المقبالي
الاول في الكفاءة القيادية
وحسن السلوك
والاول في المشاه



كلمة أخيرة

تعتمد الكفاءة القتالية على القدرة على تحقيق المهام بنجاح وهذه القدرة لا تتحقق الا باكتساب واستدخال الفرد للمعارف والخبرات والمهارات التي تمكنه من اداء المهام بأعلى درجة من الكفاءة .

من اجل ذلك كان التدريب هو جوهر بناء الكفاءة القتالية ومن ناحية اخرى نجد ان العلم العسكري المستخلص من تجارب الحروب يؤكد ان العامل الحاسم في المعارك هو الكفاءة القتالية ممثلة في كفاءة الافراد والاسلحة والمعدات ، الانضباط العسكري ، الروح المعنوية العالية ، روح الفريق .

عندما نتأمل تلك العناصر الاربعة السابقة نجد ان الانسان هو القاسم المشترك فيها جميعا بل حجر الاساس في كل عنصر فيها اي انه العنصر الحاسم في بناء الكفاءة القتالية وفي احراز النصر من اجل ذلك اهتمت قواتنا المسلحة ببناء الانسان معنويا " وماديا " وقد كان لهذا الاهتمام في صدر الاسلام وعصوره التالية اثره الفعال فيما تم من فتوحات وانتصارات فقد كانت جيوش تنطلق من عمق الصحراء صغيرة في اعدادها قليلة في تسليحها ، قوية في ايمانها ، مؤمنة بوسالتها تتحدى اقوى الامبراطوريات وتذكر اركانها لتتشر العدل والحق والسلام .

قيادة الكلية



جامعة أم القرى



أسمى آيات التهاني والتبريكات

نرفعها الى مقام صاحب السمو

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة

وصاحب السمو

الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي

وصاحب السمو

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

ولى عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة تعيين

سمو الشيخ

عبدالله بن زايد آل نهيان

وكيلا لوزارة الاعلام والثقافة

متمنين له دوام التقدم والتوفيق

فى ظل قيادتنا الرشيدة

قائد وضباط ومرشدين وضباط صف وأفراد كلية زايد الثانية العسكرية